جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مجلة جامعة قطر للبحوث

العدد العاشر - سبتمبر ٢٠١٨

انطلاق دار نشر جامعة قطر

بحث صمامات القلب الحية بجامعة قطر لتغيير حياة الملايين

المنح البحثية لتعزيز ثقافة البحث وتطوير القدرات البحثية

شاركنا مسيرتنا واثرِ حياتك بالمعرفة

احصل على نسختك اليومَ مجاناً
من مجلة جامعة قطر للبحوث

امسح رمز الاستجابة السريعة أدناه بهاتفك
للاشتراك في مجلتنا.
أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني على :
www.qu.edu.qa/research/magazine/issues

كلمة
نائب الرئيس

أ.د. مريم علي المعاضيد
نائب رئيس جامعة قطر
للبحث والدراسات العليا
جامعة قطر

تماشيا مع الاستراتيجيَّة الجديدة للجامعة ٢٠٢٢-٢٠١٨ الّتي أكَّدت على التميُّز في البحث العلميِّ، يأتي عدد مجلَّة "جامعة قطر للبحوث" بين أيديكم، متضمنا ثُلَّة من البحوث العلميَّة والنَّدوات وورشات العمل، إضافة إلى العديد من الفعاليَّات والاتِّفاقيَّات.

ويسعدني في استهلال هذا العدد أن أشارككم هذا المحتوى الثري، مرحِّبة بجميع قرَّاء مجلَّتنا التي دأبت على تقديم المتميِّز والمستجدّ في كافَّة المجالات العلميَّة المتخصِّصة، وذلك بتسليط الضوء على أبرز الإنجازات والمشاريع البحثيَّة الرائدة، إضافة إلى كل ما يعزِّز الشراكة بين جميع وحدات الجامعة ويوثِّق عرى التعاون مع مؤسَّسات الدولة المختلفة.

ففي هذا العدد الجديد من المجلَّة سَلَّطنا الضوء على ما يعنيه إطلاق دار نشر جامعة قطر من تعزيز لمسيرة الجامعة نحو التميُّز البحثيِّ والأكاديميِّ على المستويين الإقليميِّ والعالميِّ.

وبين دفتي العدد تجدون مقابلة ثريَّة مع طالبة الماجستير القطريَّة "لبنى الزيدان"، والَّتي حقَّقت إنجازاً مهمّاً في مجال العلوم الحيويَّة التطبيقيَّة من خلال توصُّلها إلى طريقة مبتكرة تصبُّ في تطوُّرات علاج سرطان الثدي.

كما تأخذكم المجلَّة في عددها الجديد في رحلةٍ حواريَّةٍ ماتعةٍ مع الدكتور "حبيب بوهرور"، حول بحثه الحائز على جائزة منحة المشروع البحثيِّ للعام ٢٠١٧، والَّذي كان عن المرجعيَّات الثقافيَّة في النُّصوص السَّرديَّة القطريَّة.

وفي العدد أيضا، أجرت المجلَّة عرضاً لوقائع ورشةٍ بحثيَّةٍ هامةٍ أقامها مركز البحوث الحيويَّة الطبيَّة بالجامعة حيث كشف الدَّكتور "ألبرت ويليامسون" القناع عن آخر التقنيَّات المستخدمة في دراسة الأمراض داخل أجسام أسماك الزرد.

ويَحفَل العدد، بين أيديكم، باكتشاف الفريق البحثيِّ التعاوني بجامعة قطر العوامل المؤدِّيَّة لتطوير البويضة إلى جنينٍ، في سابقةٍ بحثيَّةٍ علميَّةٍ تنضم إلى إنجازاته المتلاحقة.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مجلة جامعة قطر للبحوث من إصدار قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر.

العدد العاشر - سبتمبر ٢٠١٨

الإشراف العام
أ.د. مريم علي المعاضيد

رئيس التحرير
دينا أحمد الفلاسي

التحرير والمتابعة
جواهر عبدالرحمن المفتاح
صالح راشد النعيمي
ليلى والي
إيمان عبدالحسيب عبدالله
ريم خليفة الرميحي
كَنيز فاطمة محمد حسين

مراجعة
أ. د. سلطان محيسن

ملف العدد ٤

انطلاق دار نشر جامعة قطر

أخبارنا ٦

المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر ٢٠١٨

حـــوار ٢١

حوار مع الدكتور حبيب بُوهْـــرُورْ

جامعة قطر تقيم فعاليةاليوم المفتوح للدراسات العليا ١٠
المرأة في البحث: إنجازات وتحديات ١٢
يوم توعوي حول أخلاقيات استخدام حيوانات التجارب ١٤
ندوة التقنيات الحديثة لدراسة الأمراض داخل أجسام أسماك الزرد ١٥
مخيم تاد التدريبي ١٦
ورشة عمل لاختبار ومراقبة حساسية الميكروبات ١٩
ورشة العمل البحثية الأولى ٢٠
المنح البحثية ٢٤
شؤون طلاب الدراسات العليا: تطوير ودعم ٢٦
التعليم الصحي المتداخل ... دراسة استقصائية في قطر ٢٨

يشكر قطاع البحث كل من ساهم في إصدار هذا العدد، كما نرحب بأية مشاركات على البريد الإلكتروني:
vprgs.eco@qu.edu.qa

جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز نسخ أو تصوير أي جزء من هذه المجلة أو حفظه أو نقله بأي وسيلة مكتوبة أو الكترونية دون الحصول على إذن خطي مسبق من قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر

جميع البيانات والآراء الموجودة تماشي آراء الكتاب ولا تمثل بالضرورة آراء قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر

قضايا بحثية ٣٤

علم الجمباز

انجازات طلابية ٤٢

طلاب من كلية الهندسة يطلقون مشروع دار المها

حصري ٤٧

البيرق

دراسة توجهات الشارع القطري بشأن أزمة الحصار ٣١
بحث صمامات القلب الحية بجامعة قطر لتغيير حياة الملايين ٣٦
فريق جامعة قطر يفوز في مسابقة برنامج خبرة الأبحاث للطلبة ٣٨
طالبة قطرية تنال جائزة البحث المتميز نتيجة توصلها لعلاج سرطان الثدي ٤١
اكتشاف العوامل المؤدية لتطوير البويضة إلى جنين ٤٤
سفينة البحوث العلمية «جـنـان» ٤٦
مكتب الابتكار والملكية الفكرية ٥٠
برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي بجامعة قطر ٥٢
خمس نصائح لنجاح الأطروحات والرسائل الجامعية (TAD) ٥٤
الميثانول الاقتصادي ٥٦

انطلاق دار نشر جامعة قطر

دعما لقطاع البحث والجهود المتميزة في جامعة قطر، أنشأت الجامعة دار نشر غير ربحية خاصة بها تحت اسم "دار نشر جامعة قطر" ومظلة مكتب نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا. وقد بدأ العمل الفعلي بالدار في أول شهر سبتمبر ٢٠١٨.

وتلتزم الدار بتعزيز ونشر البحوث المحكّمة في العديد من المجالات، على سبيل المثال لا الحصر، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). كما أنها تهدف إلى أن تصبح المنصة الرئيسية لجودة النشر العلمي والتميز البحثي محلياً وعالمياً وإلى دعم وتطوير البحث والتعليم في الجامعة عبر إصدار منشورات رقمية ومطبوعة تنشر بحوثا مُحكّمة تلتزم بالمعايير الأكاديمية.

كما تلبّي الدار حاجة الجامعة والمكتبات ومراكز البحوث في دولة قطر والمنطقة والعالم. وهي تسهم في حفظ ملكية الجامعة الفكرية وحقوقها وبراءات اختراعها وحمايتها من الانتحال أو التزوير وما إلى ذلك من إيجابيات تساعد في تحقيق تميز الجامعة الأكاديمي وتعزز شراكاتها وتُعرّف بمنتجاتها العلميّة على أوسع نطاق.

وفي هذا الاطار، قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا ورئيسة المجلس الاستشاري لدار نشر

أ. د. مريم المعاضيد : ستعمل دار النشر على تعزيز الحوار حول القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع في قطر بشكل خاص والمنطقة بشكل عام. كما ستقدم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من جامعة قطر مواد عالية الجودة للتدريس والتعلم. وستدعم دار النشر جهود جامعة قطر لإعداد جيل قادر على المشاركة في عملية التنمية الوطنية وتحقيق التطلعات الوطنية نحو اقتصاد قائم على المعرفة

جامعة قطر: "ستعمل دار النشرعلى تعزيز الحوار حول القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع في قطر بشكل خاص والمنطقة بشكل عام. كما ستقدم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر مواداً عالية الجودة للتدريس والتعلم، وستدعم جهود جامعة قطر لإعداد جيل قادر على المشاركة في عملية التنمية الوطنية وتحقيق التطلعات الوطنية نحو اقتصاد قائم على المعرفة. كما ستسهم الدار في تحسين نوعية الأبحاث والتعليم والبرامج الأكاديمية، وسترفع من كفاءة الطلاب والباحثين، وستعزز دور الجامعة في إنجاح برامج التنمية المستدامة للمجتمع."

ومن جانبه، قال الدكتور طلال العمادي، مدير دار نشر جامعة قطر ورئيس هيئة التحرير: "جاء تأسيس دار نشر جامعة قطر دعما لدور الجامعة كحاضنة للأفكار والابتكار مما انعكس في التزامها بجودة التعليم وكفاءة البحوث بما يتماشى مع احتياجات المجتمع وتطلعاته. وسيتم استثمار دار النشر لضمان دقة وأصالة وتصميم الكتب العلمية والمجلات المحكّمة. كما سيكون للدار شراكات مع مؤسسات عالمية رديفة ومكانة بين دور النشر الجامعية المعروفة بهدف الامتثال

د. طلال العمادي :
جاء تأسيس دار نشر جامعة قطر دعما لدور الجامعة كحاضنة للأفكار والابتكار

بمعايير النشر الدولية."

تُعنى الدّار بالنشر، باللغة العربية والإنجليزية بالمثابة الأولى، وهي بذلك تكون الأولى من نوعها في المنطقة لسدّ فجوة هائلة في مجال النشر. كما أنها تسعى إلى تعزيز الإنتاج الأكاديمي القطري والعربي الأصيل وستصبح محط أنظار الباحثين والطلاب من كل أنحاء العالم. وتتولّى الدار نشر مؤلفات أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة قطر، فضلا عن أطروحات الطلاب ووقائع المؤتمرات وترجمة الكتب والمقالات الأجنبية الهامّة. كما أنها ستساعد مراكز البحوث التابعة لمختلف وزارات الدولة وقطاعات الصناعة والصحة والجهات الخاصّة وغيرها.

لدى الدار مجلس استشاري دولي يقدم توصيات استراتيجية وتعاونية، بالإضافة إلى هيئة تحرير داخلية تقوم بدراسة المقترحات المقدمة إلى الدار وغيرها من المهام ذات الصلة.

تقوم الدار حالياً بوضع هيكلة إدارية وعملية موحدة لجميع المجلات التابعة لها والتي ستكون متاحة على موقع جديد خاص بالدار يجمع بين عرض وبيع الكتب إلكترونياً. كما تدرس الدار حالياً طلبات جديدة لترحيل مجلات علمية ناشطة بالجامعة إليها.

للتواصل مع دار نشر جامعة قطر، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: qupress@qu.edu.qa

المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر ٢٠١٨

المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر فعّاليّة سنويّة متميزة، تجمع الطلاب والباحثين والأكاديميين إلى جانب المتعاملين والشركاء المحليين والعالميين. وهو فرصة تبرز جهود الجامعة ومشاريعها البحثية في مواجهة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع كما وردت في خارطة البحث الجامعية والوطنية وفي رؤية قطر ٢٠٣٠. يقيّم المنتدى المشاريع البحثية والتعاون الدولي والشراكة، ويرسم الاستراتيجيّات والخطط المستقبليّة ويطوّر برامج الدراسات العليا ومشاريع البحث والتمويل. على صعيد آخر، يهتم المنتدى بتشجيع ومكافأة الباحثين المتميزين والمبدعين في مختلف مجالات البحث.

عُقد المنتدى هذه السنة بتاريخ ٢-١ مايو، تحت شعار «أبحاث رائدة»،

اليوم الأول ١ مايو:

حضر فعّاليات اليوم الأول سعادة الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر، والأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا، وممثلون عن شركة قطر للبترول وشركة قطر للبتروكيميائيات وشركة توتال والجزيرة مباشر الراعي الإعلامي للمنتدى، كما حضره وفدٌ فرنسيّ رفيع يمثّل ٦ جامعات فرنسيّة متميّزة في اختصاصاتها المتنوّعة وهي:

Ecole des Mines Paris, Université) Bretagne Sud (UBS), Université Paris Est, Université Paris1 Pantheon-Sorbonne, Université d'Ar-(tois, and Université de Bordeaux

شارك في المؤتمر نخبة من الباحثين من جامعة قطر وجامعات فرنسيّة وتركية ورومانية.

قالت الدكتورة المعاضيد في كلمتها الافتتاحيّة: «لقد عزّز هذا المنتدى البحثي، ومنذ دورته الأولى، ارتباط الجامعة الوثيق والتزامها بأولويّات البحث الوطنية، وساهم في تمكين الباحثين من مجابهة التحدّيات وتلبية الأولويّات الاقتصاديّة والاجتماعيّة لبلدنا. شعارنا هذه السّنة، أبحاث رائدة، يجسّد النقلة النوعية التي تحققها الجامعة في تناول مواضيع جديدة واستخدم مناهج حديثة تنتج معلومات مبتكرة وتعطي مخرجات موثوقة ومؤثرة. منتدى هذا العام خطوةٌ تأسيسية أخرى نحو تطبيق استراتيجيات وبرامج البحث العلمي الحديث وتعزيز التعاون الدولي والشراكات والتسويق والتمويل. وهو فرصةٌ ثمينة لتشجيع الابتكار وتكريم المبدعين»

د. محمد الحمادي :

إن المنتدى والمعرض البحثي فعالية علمية متميزة تسير قدماً وتحقق نجاحات متتالية

من جهته أشار الدكتور أحمد الزتحري، عميد الدراسات العليا بجامعة قطر، إلى أهميّة المنتدى في إغناء الأبحاث والدراسات العليا في الجامعة وإلى العناية الخاصة التي يوليها مكتب الدراسات العليا لحقول الأبحاث الإنسانية والاجتماعية.

خُصّصت جلسات هذا اليوم للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ابتداءً بمحاضرة للدكتور أحمد العون، العميد المساعد للدراسات العليا بجامعة قطر، الذي تحدّث عن «استراتيجية الدراسات العليا في العلوم الإنسانيّة والاجتماعية". كما عُقدت ٤ جلسات عمل، كانت الجلسة الأولى حول «تطوير الدراسات العليا في العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجوانب المنهجية" حيث ناقش الدكتور وزوم او زون من جامعة آيدن في إسطنبول في تركيا أهمية مراجعة الأدبيات السابقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. بينما عالجت الجلسة الثانية "منهجيّة التعامل مع المصطلحات والمفاهيم في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، في حين تناولت الجلسة الثالثة "تحديد مشكلة البحث في علم الاجتماع" حيث تحدث الدكتور أحمد أويصال، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الشرق الأوسط وأستاذ علم الاجتماع في جامعة إسطنبول، حول المشكلة البحثة في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية والصعوبة في إيجاد الأبحاث المبتكرة والتمويل المطلوب. كما وناقشت الجلسة الرابعة "منهجيّة التحليل في الظواهر السياسيّة والدوليّة".

تضمن اليوم الأول حفل توزيع جوائز الدراسات العليا ومسابقة تحدّي العروض البصريّة وزيارة معرض الملصقات البحثيّة.

حاز على جائزة الدراسات العليا الفائزين التالية أسماءهم:

جائزة البحث المتميز لأسامة العبدالجابر (دكتوراه في الهندسة المدنية–كلية الهندسة)، جائزة الرسالة المتميزة لميس منذر (ماجستير اللغة العربية وآدابها(وسميرة شيخ)ماجستير في العلوم البيئية(و ربا السيد)ماجستير في المناهج والطرق والتقييم(و مريم جهاد)ماجستير الصيدلة(و فاطمة الزهراء السيد)التفسير وعلوم القرآن(و فريد يونس (ماجستير في علوم التسويق)

د. حسن الدرهم :

المنتدى يشكل فرصة من أجل تطوير استراتيجية جديدة لمستقبل البحوث في جامعة قطر

و ريهام حسن (ماجستير في الصحة العامة و شفاء محمد (ماجستير في الهندسة البيئية) و محمد نادر (ماجستير قانون خاص) وفاز علي سيبار (دكتوراه في الهندسة الميكانيكية) و نورة النعيمي (الدكتوراه في العلوم البيئية والبيولوجية) بجائزة الاطروحة المتميزة.

أما بالنسبة لأسماء الفائزين في مسابقة ٣ دقائق فهم المركز الأول ميس منذر ربيع (ماجستير اللغة العربية وآدابها) ببحث بعنوان» التحولات السنيمائية بين النص السردي وعرض المسلسل (رواية ساق البامبو نموذجا)» والمركز الثاني هيا ضابت الدوسري (ماجستير أدب ونقد) ببحث بعنوان «سرديات أدب الطفل في دولة قطر» المركز الثالث عائشة محمد متولي (ماجستير في الصيدلة) ببحث بعنوان « دراسة دور الحمض النووي الريبي RNA في ظروف الإجهاد الشبكي الداخلي»

اليوم الثاني ٢ مايو:

بدأ اليوم الثاني بكلمة ترحيبيّة لسعادة الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر الذي قال «المنتدى يشكل فرصة لتطوير استراتيجية جديدة من أجل مستقبل البحوث في جامعة قطر، فضلاً عن عرض مشاريع بحثية متميزة وإلقاء الضوء على ما أنتجته الشراكات الناجحة بين جامعة قطر ومؤسسات القطاع الصناعي، وكذلك التركيز على سعي الجامعة لتحقيق الممارسات الأفضل في برامج الدراسات العليا والاهتمام بالتميّز البحثي». ثمّ قدمت الدكتورة المعاضيد عرضاً شاملاً عن "أنشطة البحث والدراسات العليا في جامعة قطر"، سلّطت فيه الضوء على المحطات الرئيسية في مسيرة الجامعة نحو تطوير وتحديث البحث والدراسات العليا والتعاون الدولي والشراكة والملكية الفكرية بما في ذلك إنشاء دار نشر جامعة قطر وما إليها من إنجازات تخدم تقدم وازدهار دولة قطر.

ألقى في هذا اليوم راعي المنتدى سعادة الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي، وزير التعليم والتعليم العالي، كلمةً قال فيها" تسعدني مشاركتكم ورعاية المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر ٢٠١٨. هذه الفعالية العلمية المتميزة التي ما انفكت تسير قدماً وتحقق نجاحات متصاعدة بفضل الرؤية والدعم الكبير الذي تقدمه الدولة والجهود المشكورة التي يقوم بها قطاع البحث والدراسات العليا في الجامعة. إنها

فرصة ثمينة أن تجتمع نخبة مرموقة من المعنيين بالبحث العلمي على مختلف اختصاصاتهم وتنوع مواقعهم، يقيّمون الأبحاث العلميّة، ويرسمون آفاقها وخططها المستقبلية."

حضر فعاليات هذا اليوم سعادة سفير جمهورية فرنسا في دولة قطر السيد ايريك شوفالييه. وتضمن البرنامج ثلاث جلسات. الجلسة الأولى بعنوان "التعاون الدّولي واستراتيجيات البحث"، أدارها الدكتور ماجد الأنصاري مدير إدارة السياسات بمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية (SESRI) في جامعة قطر وشارك فيها كل من: الدكتور ريموس بريكوبي رئيس الجامعة الوطنية للدراسات السياسية والإدارة العامة (SNSPA) في رومانيا، والدكتور حارث الخاطر رئيس مركز البحوث الطبية والرئيس المساعد لقسم أمراض الدم والأورام في مؤسسة حمد الطبية والدكتور جان كريستوف سان بول عميد جامعة بوردو ومدير معهد العدالة الجنائية والعدل في فرنسا والدكتورة مشاعل الشافعي من كلية العلوم الصحية والسيدة نورة الرميحي من كلية القانون في جامعة قطر.

عقدت الجلسة الثانية تحت عنوان "التجارب الدولية في البحث والدراسات العليا: التجربة الفرنسية نموذجاً." أدارها الدكتور ياسين محمد الشاذلي من كليّة القانون في جامعة قطر، وشارك فيها السيد ناصر بن حمد الحنزاب مسؤول التعاون الجامعي لدى فرنسا، وفد دولة قطر الدائم لدى اليونيسكو، وممثلو الجامعات الفرنسية وهم: الدكتور باسكوال مامون رئيس جامعة أرتوا، الدكتور يانيك فيمون نائب رئيس جامعة ايكول دي مين، الدكتورة ماريا جرافاري– بارباس نائب الرئيس للشؤون الدولية في جامعة باريس الأولى السوربون، والدكتورة سيسيل ديلوم نائب رئيس البحث في جامعة باريس ايست.

كانت الجلسة الثالثة بعنوان "رحلة البحث نحو الابتكار والملكية الفكرية والتسويق"، أدارها الدكتور أيمن إربد مدير مكتب التخطيط والتطوير البحثي في جامعة قطر، وشارك فيها الدكتور إبراهيم الرميحي رئيس مكتب حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في وزارة الاقتصاد والتجارة في قطر، والدكتور جان بيترز رئيس جامعة بروتان، والدكتور إياد مسعد من جامعة تكساس أيه أند أم في مؤسسة قطر، والسيد حارب محمد الجابري مدير مركز التنمية المستدامة بالإنابة في جامعة قطر، والسيدة عائشة الرميحي مدير تطوير الأعمال في مركز حاضنة قطر للأعمال، والسيد عبدالله السالمي من كلية الهندسة في جامعة قطر.

تضمّن هذا اليوم حفل توزيع جوائز التميّز البحثي التي فاز فيها الدكتور أدريان ليت باختصاص العلوم والهندسة، والدكتور سعيد البنا باختصاص العلوم الإنسانية والاجتماعية، والدكتور حاتم زايد باختصاص علوم طبية وصحية. كما وزّعت جوائز مسابقة الملصقات البحثية.

و نهاية فقرات المنتدى كان حفل توزيع جوائز مسابقة الملصقات البحثية جائزة أفضل ملصق بحثي لفئة أعضاء هيئة التدريس وباحثوما بعد الدكتوراه للمؤلفين حسن محبوب وفارس تارلوشان من تخصص العلوم و الهندسة ومريم آل ثاني وسلمى خالد من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية و نهلة الطائي وأسماء آل ثاني وسارة حديد وإيمان وحيدي وأناند دشماخ وخالد الأنصاري وهادي ياسين من تخصص العلوم الطبية والصحية والطبية الحيوية وجائزة أفضل ملصق بحثي لطلاب الدراسات العليا للمؤلفين محمد يوسف أشفق ومحمد الغوطي ونبيل زويري وحازم قبلاوي من تخصص العلوم و الهندسة و نورة حمد الهاجري من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية و سارة طالب وشيلو ماثيو وماريا سماتي وخالد الأنصاري وأسماء آل ثاني وهادي ياسين من تخصص العلوم الطبية والصحية والطبية الحيوية. جائزة أفضل ملصق بحثي لطلاب المرحلة الجامعية للمؤلفين مينولي دوشي والدكتور سمير الجوة من تخصص العلوم والهندسة ورنا جمال أبو عكر من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية ورغد خالد آل إسحاق وبيجمان حنيفي مقدم من تخصص العلوم الطبية والصحية والطبية.

عقدت في نهاية المنتدى جلسات عمل مع الجانب الفرنسي أعربت خلالها الدكتورة المعاضيد عن رغبة جامعة قطر في تطوير التعاون مع الجامعات الفرنسية في مجال الأبحاث والدراسات العليا، كما قدمت عرضاً لبرنامج جامعة قطر للتمويل المشترك للتعاون البحثي العالمي

Qatar University - International Research Collaboration Co-Fund .(Program (QU-IRCC

لقي هذا البرنامج تجاوباً لافتاً من الجانب الفرنسي، وتمّت مناقشة فرص واحتمالات تطبيقه مع مختلف الجامعات الفرنسية المشاركة في المنتدى كلٌ حسب اختصاصه، وتم الاتفاق على متابعة الموضوع وصولاً إلى الهدف المنشود.

جامعة قطر تقيم فعالية اليوم المفتوح للدراسات العليا

نظم مكتب الدراسات العليا بجامعة قطر فعالية اليوم المفتوح للدراسات العليا بمشاركة عدد من الأقسام والجهات الداخلية والخارجية والمسؤولين بالجامعة.

أقيمت الفعالية يوم الخميس الأول من مارس ٢٠١٨، بحضور كل من الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا والأستاذ الدكتور أحمد الزتحري عميد الدراسات العليا بالجامعة، و الأستاذة غادة سيف الكواري العميد المساعد لشؤون الطلبة في مكتب الدراسات العليا بجامعة قطر.

كان من أهداف الفعالية إيصال مختلف الاستفسارات والمقترحات والتحديات التي تواجه الطلبة أثناء إجراءات التقديم لهذه المرحلة – إلى الجهات المعنية.

أتاحت الفعالية للطلبة فرصة استكمال دراستهم العليا من خلال استعراض كافة البرامج المتاحة التي تطرحها الجامعة في هذا المجال، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لهم للتقديم على هذه البرامج.

حضر الفعالية عدد من ممثلي المراكز البحثية بالجامعة كمركز أبحاث الغاز ومركز العلوم البيئية ومركز الكندي لبحوث الحوسبة ووحدة المختبرات المركزية ومعهد البحوث المسحية والاجتماعية، بالإضافة إلى تواجد ممثلين من مكتبة جامعة قطر وإدارة القبول

التي قدمت ورشتين حول «كيفية تعبئة نموذج القبول لجامعة قطر» وعدد من الكليات والأقسام التي كانت في استضافة الطلاب لتجيب على استفساراتهم أثناء يوم الفعالية – كما شاركت الجامعة في هذا الحدث الهام، عدة جهات خارجية شملت كلاً من مؤسسة حمد الطبية، و وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، والتي ألقت محاضرة عن شروط الالتحاق بالإبتعاثات الدراسية الحكومية بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي. وساهمت الوزارة في إعطاء الطلاب فرصة التعرف على إمكانية التوظيف ومساعدة كلا الجنسين من القطريين على تحقيق أهدافهم التعليمية المتمثلة في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة قطر.

من جانبها، أشارت الأستاذة غادة الكواري العميد المساعد لشؤون الطلبة بمكتب الدراسات العليا إلى أن الجامعة "استقبلت ما يقارب ١٩٨ طالباً للانضمام إلى برامج الدراسات العليا بكافة أنواعها (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) للفصل الدراسي خريف ٢٠١٨" حتى يوم إقامة الفعالية و بقي باب القبول مفتوحاً حتى نهاية شهر إبريل من خلال التقديم الإلكتروني عبر موقع الجامعة ، وقد بلغ عدد المتقدمين عند نهاية فترة التقديم لأكثر من ١٥٠٠ متقدم . كما أشارت الكواري إلى وجود منح دراسية للطلبة المتميزين

وهي عبارة عن وظيفة يحصل عليها الطلبة المتميزون يتقاضون منن خلاله راتباً من شأنه أن يساعدهم في دفع رسومهم الدراسية.تطرح الجامعة حالياً ٤١ برنامجاً للدراسات العليا تتضمن ٢٧ برنامجاً للماجستير و٨ برامج للدكتوراه و ٤ برامج دبلوم عالي وشهادتين إحداهما في الصيدلة والثانية في الدراسات العليا و التي تهدف فيها الأخيرة إلى تيسير إجراءات القبول على بعض الطلاب الذين لم يحققوا المعدل التراكمي المطلوب (٣.٨٠) للقبول في معظم برامج الدراسات العليا بالجامعة، من خلال دراسة مجموعة من المقررات الدراسية لمدة عام دراسي واحد وبمجرد تحقيقهم للمعدل المطلوب للشهادة(3.20) يستطيعون بعدها الدخول مباشرة في البرامج الدراسية التي يريدون التسجيل فيها.

أ. غادة الكواري :

الجامعة استقبلت ١٥٠٠ طالباً للانضمام إلى برامج الدراسات العليا بكافة أنواعها

من جانب أخر، كان هناك تواجد بارز لمركز الخدمات المهنية، الذي أقام ورشتين حول «كيفية التحضير للمقابلة الشخصية» حيث أشاد مقدم الورشة السيد ماجد فتح الله مستشار مهني أول بالمركز بوجود عدد من طلاب مرحلة البكالوريوس ممن حضروا الورشة بشكل ملحوظ، ما يدل على احتضان الجامعة لمجموعة مثابرة وطموحة من الطلاب.

كما أعرب فتح الله عن أهمية الورشة قائلاً: «إن الممارسة ما قبل المقابلة الشخصية وتشكيل انطباع أول جيد عند المقابلة عنصران مهمان بالنسبة للمتقدمين في مرحلة الدراسات العليا، فمن الضروري أن يتمرس المتقدمين على تقديم أنفسهم في أفضل صورة، وأن يعرفوا جيداً أهمية المعايير التي سيتم تقييمهم عليها أثناء المقابلة، مثل معيار الكفاءة المهنية والمظهر الخارجي والتواصل اللفظي والغير اللفظي.»

المرأة في البحث:
إنجازات وتحديات

نظّم مكتب نائب الرئيس للبحوث والدراسات العليا حلقة نقاشية للاحتفال باليوم العالمي للمرأة حول المرأة في البحث: النجاحات والتحديات، واستقطبت حلقة النقاش مشاركة النساء الناجحات في مجال البحث ومن بينهم: نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، والمدير المؤسس لمركز أبحاث حيوانات المختبر الدكتورة حمدة النعيمي، وأستاذ علوم الكيمياء بجامعة قطر الدكتورة سهام القرضاوي، وأستاذ مساعد في العلوم الطبية الحيوية الدكتورة مشاعل الشافعي، وأستاذ مساعد البحث العلمي الدكتورة الكسندرا حمدو ومساعدو الأبحاث خديجة زادة، وسلمى حبيب، وحمده أبو جسوم.

ناقشت المشاركات في الحلقة النقاشية أفكارهن وتبادلن آرائهن في العديد من الموضوعات، بما في ذلك المقاييس الشخصية للنجاح للنساء في العلوم الأكاديمية والمساواة بين الجنسين، والتحديات والفرص ومحددات النجاح والرفاهية، وبيئة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للعلماء من النساء، وبذل المزيد لصالح النساء العاملات في مجال العلوم، وعوامل انخفاض تمثيل المرأة في المناصب القيادية في العلوم الأكاديمية.

> جهود متواصلة تبذلها الجامعة تهدف إلى تمكين الشابات القطريات في المجتمع من خلال تزويدهن بالمعارف والمهارات اللازمة التي تزيد من انخراطهن في عملية التنمية الوطنية.

علقت الأستاذة مريم المعاضيد على هذه الحلقة بقولها إنها تلقي الضوء على دور المرأة في مجال البحث، وتعمل على إبراز مساهمات المرأة الناجحة، وإيجاد حلول فعالة للتغلب على التحديات التي قد تواجهها المرأة في هذا المجال.

كما أكدت أن هذه الحلقة النقاشية تتماشى مع الجهود المتواصلة التي تبذلها الجامعة والتي تهدف إلى تمكين الشابات القطريات في المجتمع من خلال تزويدهن بالمعارف و المهارات اللازمة التي ستزيد من انخراطهن في عملية التنمية الوطنية.

في هذا السياق، توفر الجامعة لطالباتها مجموعة واسعة من الفرص، مثل: ورش العمل، والتدريب، والمسابقات التي تسهم في تعريفهن بمفهوم بناء قدراتهم القيادية الشخصية في ضوء المسار المتغير للنساء في قطر والأهداف المحددة في الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، واستراتيجيات التنمية.

في "قابكو" نقوم بتحويل الإيثيلين إلى بولي إيثيلين، وهو منتج يستخدم في العديد من التطبيقات التي كان لها الفضل في تحسين جودة حياة الملايين من خلال وسائل لا حصر لها. منتجنا الاولي هو البولي إيثيلين منخفض الكثافة ، وهو عبارة عن المادة الخام الاساسية للبلاستيك المشتقة من النفط والغاز الطبيعي ويستخدم في تصنيع ملايين المنتجات التي نراها في حياتنا اليومية.

QAPCO
شركة قطر للبتروكيماويات
QATAR PETROCHEMICAL COMPANY
في كل ما يحيط بكم

/Qapco /QapcoPR
/Qapco /QapcoPR
www.qapco.com

يوم توعوي حول أخلاقيات استخدام حيوانات التجارب

نظمت إدارة التخطيط والتطوير البحثي التابعة لمكتب نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا فعالية اليوم التوعوي بأخلاقيات استخدام حيوانات التجارب في مجمع البحوث بجامعة قطر بالشراكة مع وزارة الصحة العامة بدولة قطر وذلك بحضور الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا والدكتور أيمن إربد مدير إدارة التخطيط والتطوير البحثي بجامعة قطر و الدكتورة حمدة النعيمي المدير المؤسس لمركز أبحاث حيوانات المختبر و الدكتور عبد الباري الهسي مدير التميز البحثي بجامعة قطر و الدكتورة إيمان سعدون مدير تنفيذي بوزارة الصحة العامة، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والموظفين بجامعة قطر.

هدفت الفعالية إلى رفع الوعي المجتمعي حول أخلاقيات البحوث، وتسليط الضوء على دور اللجنة المؤسسية لرعاية واستخدام الحيوان بجامعة قطر في أعقاب تبني اللجنة لأحدث الأسس والمعايير الأخلاقية العالمية ضمن إطار إسلامي.

ضمن فعاليات اليوم التوعوي قامت الدكتورة حمده النعيمي المدير المؤسس لمركز أبحاث حيوانات المختبر بعرض تفصيلي نموذجي يوضح ما وصلت له جامعه قطر في تنفيذ تلك المعايير الأخلاقية عمليا، وتعقيباً عليها أوضح الدكتور عبدالباري الهسي بأن المستوى المتقدم الذي توصلت إليه الجامعة في الاهتمام بأخلاقيات استخدام حيوانات التجارب دلالة حقيقة على المستوى الحضاري الذي حققته دولة قطر في السنوات الأخيرة، وأن أخلاقيات البحث العلمي هي جزء أصيل من التميز البحثي.

ساهم في اليوم التوعوي مجموعة من الباحثين المتميزين مثل دكتور محمد الريس الخبير في أبحاث الجينات والخلايا الجذعية بمختبر مكافحة المنشطات في قطر ومن جامعة قطر الدكتور عبد العالي عقوني أستاذ مشارك بكلية الصيدلة والدكتور علاء الدين المصطفى أستاذ بكلية الطب والدكتور ناصر رزق أستاذ مشارك بكلية العلوم الصحية والدكتور حسام يونس أستاذ مشارك بكلية الصيدلة ورئيس لجنة رعاية واستخدام الحيوان بجامعه قطر.

وشددت الأستاذة الدكتورة/ مريم علي المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا،على أهمية التعامل الأخلاقي عند استخدام حيوانات التجارب. كما تحدثت عن فوائد الحيوانات المذكورة في القرآن الكريم، مشيرة إلى أن الحيوانات لها فوائد كثيرة للمجتمع، لا سيما في التجارب الدوائية التي تسهم في النهوض بالمجتمع.

وقد جاءت كلمة الدكتورة ايمان سعدون مدير تنفيذي بوزارة الصحة العامة لتؤكد على دور الوزارة في الرقابة على المعايير الأخلاقية في استخدام حيوانات التجارب بالتنسيق مع اللجنة المؤسسية لرعاية واستخدام الحيوان بجامعه قطر.

وقال الدكتور أيمن اربد مدير ادارة التخطيط والتطوير البحثي بجامعه قطر أن الفعالية تتماشى مع الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر في زيادة الوعي بما يتعلق بأخلاقيات البحث. كما أشاد الدكتور أيمن بمستوى المشاركة والاهتمام الذي حظي به هذا الحدث التوعوي ليس فقط على مستوى كليات التخصصات الصحية بالجامعة ولكن كذلك على مستوى مؤسسات رائد ة في الدولة مثل وزارة الصحة العامة، وجامعة حمد بن خليفة، ومؤسسة حمد الطبية، ومركز سدرة للبحوث الطبية ومختبر مكافحة المنشطات في قطر.

مركز البحوث الحيوية الطبية ينظم ندوة حول:

التقنيات الحديثة لدراسة الأمراض داخل أجسام أسماك الزرد

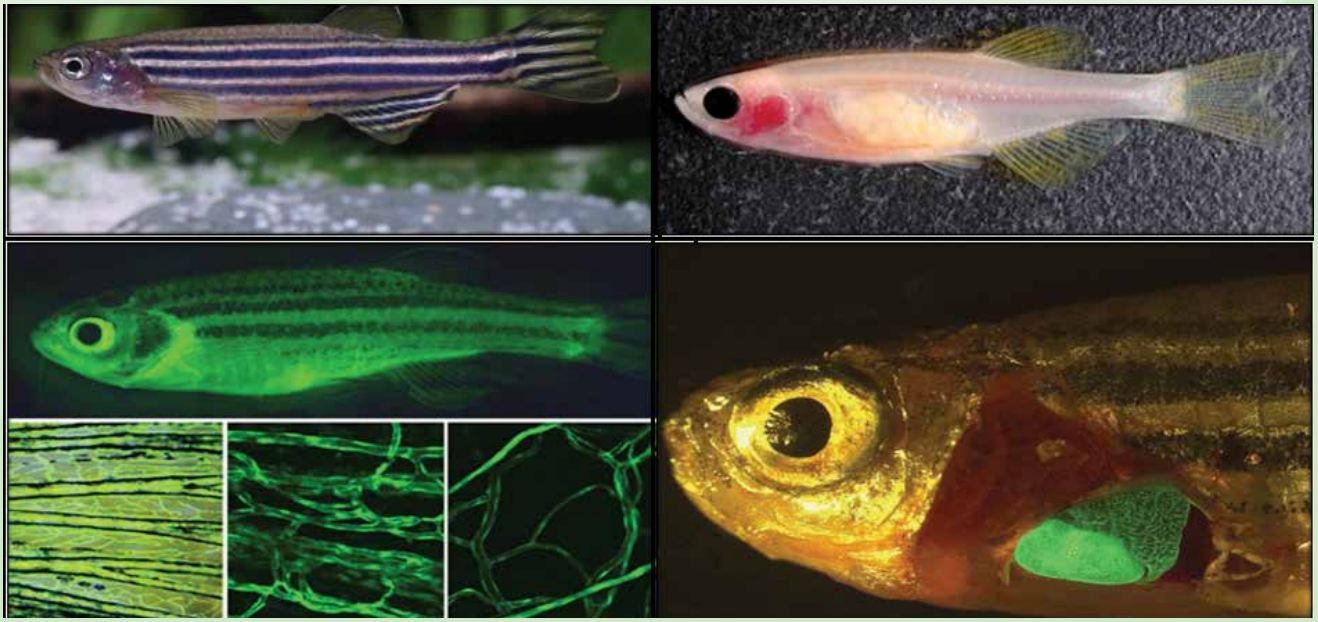

نظم مركز البحوث الحيوية الطبية التابع لجامعة قطر ندوة علمية تحت عنوان «التقنيات الحديثة المستخدمة لدراسة الأمراض داخل أجسام أسماك الزرد والدراسات السلوكية لها» وذلك يوم الأحد الموافق ١١ مارس ٢٠١٨.

قدم الندوة الدكتور ألبرت وليامسن، خبير في مجال العلوم البيولوجية و مدير المحاسبة و المدرب في شركة نولدس انفورميشن تكنولوجي بهولندا منذ عام ٢٠٠٣.

حضر الندوة عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى جانب الطلاب والباحثين المهتمين بمجال العلوم الحيوية الطبية، حيث قدم الدكتور وليامسن لمحة عامة عن التقنيات والأدوات المستخدمة لدراسة الأمراض في الجسم الحي لأسماك الزرد كما ناقش استخدام المسح الاختباري العالي الإنتاجية لفحص

نشاط اليرقات، وتحليل الصور لتسمم القلب، وفحص نشاط أجنة السمك، وتقييم التشوهات الخلقية.

من أهم المواضيع التي تطرقت إليها الندوة هي كيفية تحوّل أسماك الزرد إلى نماذج هامة في دراسة الأمراض البشرية على مدى العقود الماضية، خاصةً أن المتبنين الأوائل كانوا يستخدمون تقنيات المختبر خارج الجسم، وتحديداً في علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية.

كما ناقشت الندوة أهم التغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة، وذلك في ظل الاستخدام المتزايد لأسماك الزرد كنماذج للجسم الحي، والتوسع المستمر الذي تشهده تطبيقاتها.

كما استعرضت الندوة إمكانية إجراء الدراسات السلوكية على الأسماك الكبار، بناء على تتبع فيديو ثنائي الأبعاد وثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلى تحليل مفصل للفيديو الذي تم عرضه.

في النهاية، خصص الدكتور ألبرت وقتاً لطرح الأسئلة و تلخيص أهم النقاط التي تطرق إليها خلال الندوة.

مخيم تاد التدريبي للمساعدة على كتابة الأطروحة لطلبة الدراسات العليا

أطلق مكتب الدراسات العليا التابع لمكتب نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا مؤخراً مبادرة من المبادرات الهامة ضمن برامج تاد ®tad وهي مخيم تاد التدريبي للمساعدة في كتابة الأطروحة أو الرسالة لطلاب الدراسات العليا.

المبادرة تسلط الضوء على أهمية الدعم الكتابي والبحثي اللازم للدراسات العليا، وخاصة فيما يتعلق بكتابة الرسالة أو الأطروحة الجامعية. ويهدف المخيم إلى استعراض مختلف الخدمات الداعمة والفعاليات المصممة خصيصاً من أجل تلبية احتياجات طلبة الدراسات العليا.

استمرت الفعالية لمدة يومين من الفترة ٨ إلى ٩ يناير، وكانت هذه المرة الأولى التي توفر فيها الجامعة مخيماً تدريبياً يهتم بكتابة الأطروحة في قطر.

أتاح المخيم للطلاب الفرصة للعمل على كتابة الأطروحة أو الرسالة

الجامعية الخاصة بهم كما وفرت بيئة داعمة ومثمرة لهم. ونُظمت الفعالية بالتعاون مع مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعلم، ويعود الفضل في نجاح الفعالية إلى الدور التعاوني الذي قام به المكتب من خلال توفير أعلى مستويات الدعم لطلبة الدراسات العليا واستعراض الخدمات في كافة ملاحق الجامعة، حيث تواجد فريق من المختصين من معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية SESRI ووحدة الاستشارات الإحصائية التابعة لكلية الآداب والعلوم، وممثلين من معمل الكتابة ومكتبة جامعة قطر ووحدة الدعم الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا التابعة لمكتب الدراسات العليا.

وقد لعبت الفعالية دوراً إيجابياً في تمثيل التزام مكتب الدراسات العليا والدعم الذي يوفره للبحوث إضافة إلى توفيرها تجربة علمية إيجابية لطلبة الدراسات العليا بجامعة قطر.

الجدير بالذكر أن هناك حوالي ١٣٠٠ طالباً وطالبة يدرسون في أكثر من ٥٠ برنامجاً للدراسات العليا في جامعة قطر- يتلقون دعمهم من قبل مكتب الدراسات العليا الذي يعمل على حث الطلاب والتطوير من معايير التميز العلمي وخلق تجربة إيجابية للطلاب، ودعم الابتكار في مجال البحوث. ويسعى المكتب لأن تكون جامعة قطر منارة للتميز في التعليم المؤسسي وأن تُخرج أفراداً مساهمين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لدولة قطر.

أنشطة هادفة ونتائج مثمرة يحصدها مخيم تاد التدريبي

هدف مخيم تاد التدريبي إلى تسهيل إجراءات الطلاب في بحثهم عن محصلة المعلومات والموارد التي يحتاجونها لكتابة الرسالة أو الأطروحة الخاصة بمشاريعهم البحثية أثناء فترة الدراسة، وما يميز الفعالية استعراضها لكافة السبل والوسائل التي يستطيعون من خلالها تطبيق كل ما يمكنهم تعلمه خلال عام دراسي واحد عن خطوات

كتابة الرسالة الجامعية. وخاصة أن المخيم يوفر كلاً من البيئة المناسبة والزمن الكافي ليقوموا بكتابة ما لديهم من أفكار على الورق و الاحتفاظ بالملاحظات والتغذية الراجعة بحيث تكون لديهم مادة علمية يتطلعون إليها ببداية الفصل الدراسي والذي سيتكثف فيه انخراطهم مع مشرفي أطروحاتهم البحثية.

يقدم معمل الكتابة الدعم والمشورة لطلبة الدراسات العليا

وقد وفر المخيم التدريبي فرصة ذهبية لطلبة الدراسات العليا من خلال جمعه كافة المصادر والموارد التي يحتاج إليها الطلاب في حدث واحد. حيث ساهم في التعرف على وجود عدد كبير من الطلاب الذين لا يعلمون بوجود الموارد المتاحة لهم في الجامعة- والتي من شأنها أن تساعدهم في دراستهم العليا- كما أشار عدد من الطلاب بمعرفتهم بوجود هذه الموارد ولكنهم يواجهون صعوبة في الوصول إليها- مشيرين إلى أن السبب في ذلك يعود إلى جداول أعمالهم المزدحمة مع جداولهم الدراسية.

من جانبها، قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا: « نحن سعداء بالآثار والنتائج التي حققتها الفعالية، خاصة أن قطاع البحث والدراسات العليا بالجامعة يهتم ويلتزم بدعم طلبة الدراسات العليا في كافة مراحل تقدمهم في كتابة الرسالة أو الأطروحة».

أما الأستاذ الدكتور أحمد الزتحري عميد الدراسات العليا بالجامعة فقال: «إن هذا المخيم التدريبي لمجرد مثال واحد على الجهد الذي نبذله في دعم الدراسات العليا بجامعة قطر ونحن نكرس كافة جهودنا لدعم أبحاث هؤلاء الطلبة والمخرجات التي توصلوا إليها بفضل جهودهم».

وأعرب الدكتور محمد أرسلان عياري مدير مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعلم في تعليقه عن الفعالية قائلاً: «تشرّف مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعلم بتعاونه مع مكتب الدراسات العليا على إنجاز هذه الفعالية فجميعنا لدينا التزام مشترك تجاه طموحنا في التميز في التدريس والتعليم بكافة أشكاله.»

الجدير بالذكر أن مخيم تاد التدريبي هو إحدى المبادرات التي أطلقها مكتب الدراسات العليا والتي تضم كلاً من «محادثات تاد» و«أيام تاد» و«جلسات تاد النقاشية».

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مكتب الدراسات العليا

أيام TAD

هي فعالية تعاون مصممة لطلاب الدراسات العليا. في أيام TAD، يمكن للطلاب استكشاف فرص المنح الدراسية المختلفة التي يقدمها شركاء الصناعة وكذلك الموارد الأخرى لتمويل مشاريع البحوث.

مخيم تدريب TAD

هو فعالية كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية تهدف إلى خلق بيئة مريحة ومنتجة حيث يمكن لطلاب الدراسات العليا استبدال التأجيل والمماطلة بالإنتاجية.

أعمال TAD

تشمل أعمال **TAD** مختلف ورش عمل الدراسات العليا، والدورات التدريبية، والندوات، وبرامج التطوير المهني المقدمة في إطار الدعم الأكاديمي للدراسات العليا في مكتب الدراسات العليا. تشمل ورش العمل سلسلة من أربعة أجزاء عن برنامج **SPSS** لطلاب الدراسات العليا، وكيفية كتابة مسألة بحثية جيدة، وطرق مراجعة المواد المطبوعة، وتجنب انتحال آراء المؤلفين الآخرين، وأدوات البحث في المكتبة وبرنامج **EndNote**، وكذلك ورش عمل عن الحصول على تغذية راجعة فعالة للحفاظ على تقدم الأطروحة وعدد من الدورات المخصصة لتقديم الأطروحات والرسائل الجامعية وإجراءات الموافقة عليها في جامعة قطر. تم تصميم جميع ورش العمل والدورات التدريبية لتلبية الاحتياجات الخاصة لطلاب الدراسات العليا.

محادثات TAD

هي منصة فريدة لعرض أبحاث الدراسات العليا المؤثرة التي تتناول التحديات العالمية الكبرى. تدعو محادثات **TAD** باحثي الدراسات العليا الدوليين وكذلك كبار باحثي الدراسات العليا داخل قطر والمنطقة للاندماج في روح الاستعلام.

مركز البحوث الحيوية الطبية يقيم ورشة عمل لاختبار ومراقبة حساسية الميكروبات

أقام مركز البحوث الحيوية الطبية بمجمع البحوث ورشة عمل تحت عنوان «اختبار حساسية الميكروبات للمضادات الحيوية وكيفية استقصائها» وذلك بالتعاون مع قسم الرعاية الصحية وسلامة المرضى بوزارة الصحة العامة، وقسم طب المختبرات وعلم الأمراض بمؤسسة حمد الطبية، ووحدة برستول المرجعية لمضادات الميكروبات في المملكة المتحدة.

استمرت الورشة لمدة أربعة أيام من الفترة ٢٢ – ٢٥ يناير، و تضمنت محاضرات نظرية وتدريبات عملية هدفت إلى زيادة الوعي بنظام مراقبة مقاومة المضادات الحيوية، وتنظيم استعمالها، ومكافحة الميكروبات المضادة لها.

افتتحت الورشة الأستاذة الدكتوره أسماء آل ثاني مدير مركز البحوث الحيوية الطبية وعميد كليه العلوم الصحية بالجامعة.

وكان من ضمن المتحدثين في الورشة السيدة هدى الكثيري والدكتورة نهلة شرف من وزارة الصحة العامة والأستاذ الدكتور ألسدير مكجوان والدكتورة كارين بوكر والدكتور ألان نويل من وحدة بريستول المرجعية بالمملكة المتحدة، بالإضافة إلى الدكتور هادي ياسين أستاذ مساعد في قسم الأمراض المعدية

البروفيسور ألسدير مكجوان

الدكتورة كارين بوكر

والدكتورة والباحثة نهلة عمر الطائي من مركز البحوث الحيوية الطبية و أربعة متحدثين من مؤسسة حمد الطبية.

حضر الورشة عدد من العاملين في مجال الصحة العامة والبيئة وباحثين من جامعات مختلفة و شارك في الورشة العملية حوالي ٣٠ مشتركاً لأكثر من مؤسسة في قطر.

ركزت الورشة على تدريب المتخصصين وتعزيز قدراتهم في إجراء اختبار الحساسية المضادة للميكروبات باستعمال عدة طرق معتمدة عالمياً .بالإضافة إلى اطلاعهم على نظام مقاومة المضادات والمنهجيات المنسقة لمراقبتها، وشرح أهمية وضع منهج موحد لاختبار ومراقبة مقاومة تلك المضادات وأصناف الميكروبات المسببة للأمراض.

أ.د. أسماء آل ثاني :

ملتزمون بخلق حياة صحية أفضل للأفراد في قطر وذلك من خلال إجراء البحوث

وفي هذا السياق، أكدت الأستاذة الدكتورة أسماء آل ثاني مدير مركز البحوث الحيوية الطبية و عميد كلية العلوم الصحية بالجامعة بأن الورشة تأتي في ضوء سعي المركز إلى تحقيق التزامه بخلق حياة صحية أفضل للأفراد في قطر وذلك من خلال إجراء البحوث وتقديم التدريبات والخدمات في مجال البحوث الحيوية الطبية التطبيقية والنظرية .

الجدير بالذكر أن الورشة تأتي تبعاً لتوجهات البرنامج الوطني الذي وضعته وزارة الصحة العامة للإشراف على مكافحة الميكروبات ٢٠١٧ – ٢٠٢٢، وتوصيات منظمة الصحة العالمية.

جامعة قطر تقيم ورشة العمل البحثية الأولى

حول الشراكة والتعاون في التنمية المستدامة

نظم مركز التنمية المستدامة في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر ورشة العمل البحثية الأولى حول الشراكة والتعاون في التنمية المستدامة و ذلك بالتعاون مع جامعة كارديف متروبوليتان في ويلز بالمملكة المتحدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ فبراير ٢٠١٨.

حضر الورشة السيد/ حارب الجابري مدير مركز التنمية المستدامة إلى جانب عدد من الأساتذة و الطلاب في كل من جامعة قطر و جامعة كارديف متروبوليتان في المملكة المتحدة.

جاءت الورشة تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة، هدفت فيها إلى مناقشة العمل التعاوني الذي يجمع بين فرق من ويلز و قطر لتحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة كالصحة، وتغير المناخ، و الحياة المائية والبرية، و المدن، والمجتمعات المستدامة.

في هذا السياق، ناقشت الورشة مجموعة من القضايا الهامة ذات الصلة الوثيقة بمجال التنمية، كعزل غاز ثاني أكسيد الكربون للتخفيف من آثار تغير المناخ، ودراسات حالة الصحة البيئية والتنمية المستدامة في مجال بحوث التنمية، و معالجة مياه الصرف الصحي وإنتاج الطحالب الدقيقة، ودراسات بناء الهندسة والتنمية البيئية المستدامة.

وبهذه المناسبة، قال أ.الجابري: «يهدف مركزنا إلى توفير الحلول المستدامة لمواجهة التحديات المتزايدة التي يطرحها النمو السريع و التنمية في قطر، و نحن حالياً نركز على تحقيق الأمن الغذائي والمائي، وحماية البيئة، وإدارة النفايات، والتكنولوجيا الحيوية، إلى جانب إدارة الموارد الطبيعية في قطر. كما نسعى إلى جعل هذه البحوث ذات صلة وثيقة بالمجتمع القطري وخلق فرص بحثية متعددة التخصصات بالصورة التي تتماشى مع أهداف استراتيجية قطر الوطنية.»

أ.حارب الجابري:

ملتزمون في المركز بإجراء بحوث تواجه التحديات الرئيسية للتنمية المستدامة

أما فيما يتعلق بدور المركز في مواجهة التحديات الرئيسية التي تواجه التنمية المستدامة في قطر، فقد أشاد أ.الجابري بأن الباحثين في المركز «ملتزمون بإجراء بحوث تواجه التحديات الرئيسية للتنمية المستدامة في قطر، كما نهدف إلى زيادة نطاق برامج التنمية المستدامة من خلال زيادة قدرات البلاد وتأمين موارد خارجية إضافية، إلى جانب أهمية التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين من أجل النهوض بمعرفة التنمية المستدامة من منطلق أنها لن تتحقق أبداً دون تكامل تلك الجهود.»

من ناحية أخرى، قال طالب الدكتوراه علي النعيمي من كلية الرياضة والعلوم الصحية في جامعة كارديف متروبوليتان: «بصفتي مواطناً قطرياً، لدي حماس تجاه التعاون بين الفرق البحثية من ويلز وقطر في تنظيم هذه الورشة لمناقشة القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، فأنا أعلم بأن هذه المناقشات ستؤدي إلى مزيد من التعاون المثمر بين المؤسستين".

المرجعيات الثقافية في النصوص السردية القطرية

حوار مع الدكتور حبيب بُوهْـــرُورْ

فاز الدكتور حبيب بوهرور الأستاذ المشارك في النقد العربي بقسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم بجائزة منحة المشروع البحثي للعام ٢٠١٧، عن بحثه تحت عنوان: المرجعيات الثقافية في النصوص السردية القطرية المعاصرة.

للتعرف أكثر على حيثيات البحث وآفاقه ومخرجاته الأكاديمية أجرينا هذا الحوار معه، الذي لخص لنا مشروعه البحثي في قوله: «تمثل النصوص السردية في كل دولة قيمة أدبية مضافة؛ بتنوع وتعدد مرجعياتها الثقافية والفكرية المكوّنة لبنية مجتمع من المجتمعات... ولا يحيد هذا عما هو مدرك في دولة قطر من حركة ثقافية لامست مختلف الأنواع والأجناس الأدبية منذ الثمانينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.»

مجلتنا قامت بتسليط الضوء على العمل البحثي الأكاديمي الذي قدمه الدكتور حبيب بوهرور من خلال مقابلة

معه للحديث عن مضمون البحث، وأهميته وأهدافه ومخرجاته العملية، وقيمة النصوص السردية الأدبية والثقافية والفكرية في المجتمع. فكان هذا الحوار مع الباحث.

كيف جاءت فكرة البحث في المرجعيات الثقافية

فكرة مشروع البحث في المرجعيات الثقافية آلية مهمة من آليات الكشف عن طرائق التوظيف الثقافي

ومحمولاتها، ثم ربطها بالسرد القطري المعاصر؟

جاءت فكرة مشروع البحث في المرجعيات الثقافية بوصفها آلية مهمة من آليات الكشف عن طرائق التوظيف الثقافي، وخصائصه الفنية والجمالية قبل وخلال وبعد كتابة النص السردي القصصي أو الروائي

القطري الحديث والمعاصر؛ وذلك من خلال التقصي والبحث في متونها النصية عن تلك المرجعيات التي تعزز انتماءاتنا الحضارية وتستكشف أصول ومفردات تكويناتنا الفكرية والبنيوية، وتتطلع نحو أفق التوقع من خلال مكاشفة التساؤلات الثقافية والوجودية والعرفانية المتضمنة في الخطاب السردي القطري.

هل يعني هذا أنكم تبحثون عن مستوى حضور المرجع الثقافي في بنية السرد القطري؟

نعم! بكل تأكيد، فلقد تجلى لدي هذا المدرك بحثيا نتيجة معايشتي راهن حركة ثقافية واعية على مستوي التشكيل الروائي القطري المعاصر، وهذا من شأنه ملامسة نتائج تؤسس لواقع ومستقبل المدونة السردية القطرية ضمن المشهد الثقافي الإقليمي والعربي والعالمي.

ما طبيعة البحث، وعلى أي أساس تم اختيارك لهذا الموضوع في العلوم الانسانية؟

يعتبر هذا البحث بحثاً عملياً صعباً، يبدأ بالتنقيب عن أسس تشكل المرجعيات لدى السارد القطري كمبدع فاعل، وذلك ضمن شبكة المرجعيات الاجتماعية، اللغوية والجمالية الفنية، الفكرية، والفلسفية وربط كل تلك المكونات الثقافية التي يتقاطع فيها السارد مع محتويات الخطاب السردي لديه سواء في القصة أو القصة القصيرة أو الرواية منذ الثمانينات من القرن الماضي إلى يومنا هذا، فهذه المرجعيات هي التي ستحكم –في تقديرنا– مسارات المُنتج (العمل الأدبي) للمبدع القطري المعاصر، وتفتح أمامه احتمالات لا حصر لها من الآفاق الي تُحصّن تكوينه المعرفي، فتعكس ثقافته بالرصد والتحليل وتحري الحساسية الفنية في التراث المعاصر، وغير ذلك من مدركات الثقافة بوصفها عصفاً ذهنيا وطريقاً طويلاً من الأسئلة الصعبة. إن المرجعيات المتضمنة في المُنتج (العمل الأدبي) الإبداعي العام تضعه على خطى تنافسية إقليمية وعربية وربما عالمية ضمن حركة ثقافية واعية.

هلاّ حدثتنا بشكل مفصل عن أهداف البحث؟

تعددت منهجيا أهداف البحث، فكان أولها دراسة شبكة المرجعيات الثقافية داخل المدونة السردية القطرية (القصة والرواية) دراسة علمية نعتمد خلالها آليات منهجية مختلفة للوصول إلى نتائج عملية، بالإضافة إلى استكشاف الوظائف الثقافية للنصوص السردية القطرية عبر مراحل إبداعية متنوعة وفي ممارسات ثقافية متباينة، وربط هذا بحركية النقد النسقي، وأيضا القراءة الثقافية للنص السردي القطري، باعتباره نظاماً يتسم بالنسقية التي تتضمن سلسلة لا متناهية من العلاقات والشيفرات المولّدة للموضوعات الفكرية داخل النصوص السردية . كما يهدف العمل إلى كتابة بحث علمي تطبيقي جديد في فضائه ومجاله، ويساهم في رفد النص الإبداعي القطري المعاصر، ووضعه ضمن السياق الثقافي الإقليمي العربي والعالمي، تقاطعاً مع الاستراتيجية الثقافية العامة للدولة ومؤسساتها العلمية كجامعة قطر.

> هذه المرجعيات ستحكم مسارات المُنتج (العمل الأدبي) للمبدع القطري المعاصر

هل ترى بأن لمشروعك البحثي أهمية على مستوى دولة قطر، وما هي مخرجاته العملية؟

تكمن أهمية مشروعنا في دراسة شبكة المرجعيات الثقافية داخل المدونة السردية القطرية (القصة، القصة القصيرة والرواية) دراسة علمية نعتمد خلالها آليات منهجية مختلفة للوصول إلى نتائج عملية، وهذا من شأنه المساهمة المباشرة في رفد الإنتاج الأدبي القطري رفدا أكاديميا علميا، وتقديمه للمتلقي الإقليمي والعربي والدولي تقديما موضوعيا، بهدف تموقعه ضمن المشهد الثقافي العالمي، من خلال الكشف عن الوظائف الثقافية للنصوص السردية القطرية عبر مراحل إبداعية متنوعة وفي ممارسات ثقافية متباينة، وأيضاً مقاربة المدونة السردية القطرية (القصة والرواية) في ضوء سياقاتها التاريخية والثقافية، حيث تتضمن النصوص في بناها العميقة انساقا مختلفة، ولا يمكن كشف دلالاتها النامية في المنتج الأدبي إلاّ بإنجاز تصور كلي حول طبيعة البنى الثقافية للمجتمع القطري، وتكوين جهاز معرفي عند المؤول الثقافي لفك شيفرات المحتملات النسقية داخل البنية السردية القطرية، وربطها بالمحيط الاقليمي والعربي وبالمتغيرات النامية، بالإضافة إلى كتابة بحث علمي تطبيقي جديد في فضائه ومجاله، يساهم في رفد النص الإبداعي القطري المعاصر، ووضعه ضمن السياق الثقافي الإقليمي والعربي والعالمي، تقاطعا مع الاستراتيجية الثقافية العامة للدولة ومؤسساتها العلمية، وهناك أهمية أخرى يمكن إدراكها من البحث وهي تمكين المبدع القطري من تتبع مستويات النقد والتلقي لدى الآخر،

من خلال تسليط الضوء على كتاباته السردية موضوعيا، باستعمال مناهج وآليات منهجية حديثة ومعاصرة.

هل اعتمدت في مقاربة المرجعيات الثقافية منهجا خاصاً أم مناهج أو آليات منهجية متعددّة؟

المنهج هو أساس البحث العلمي الرصين، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على شبكة منهجية دقيقة ، متغيرة ومتطورة بتطور مراحل البحث، فكان المنهج الوصفي التحليلي في العلوم الإنسانية حاضرا لحصر وتوثيق ومراجعة وتحليل ومقاربة المدونة السردية القطرية، كما اعتمد البحث على مجموعة أخرى من الآليات المنهجية بحسب مستويات التقدم في مسار البحث، فكانت الاستعانة بآليات المناهج النسقية كالمنهج التاريخي والاجتماعي والنفسي، ومن جهة أخرى –وفي مراحل دقيقة من البحث– لجأنا إلى آليات المناهج النصية (البنيوي التكويني، السيمائي) ، وأعتقد أن المقاربة والتحليل المسلطة على المتون السردية في مختلف مراحل البحث تحتاج هي الأخرى إلى استعارة وسائط منهجية أخرى مثل التلقي والتأويل.

إذا كان البحث قد تعدّدت آلياته المنهجية فماهي حدود الموضوع البحثي وعلى ماذا يعتمد؟

إن البحث التطبيقي في قضية المرجعيات الثقافية شأن بحثنا هذا كما ذكرت سابقاً هو بحث عملي صعب، يبدأ بالتنقيب أولا عن أسس تشكل المرجعيات الذاتية لدى السارد القطري كمبدع فاعل، ضمن شبكة المرجعيات الاجتماعية، اللغوية والجمالية الفنية، الفكرية، والفلسفية، وربط كل تلك الموضوعات الثقافية التي يتقاطع

> اعتمدنا على شبكة منهجية دقيقة، متغيرة ومتطورة يتطور مراحل البحث كمنهج الوصف التحليلي في العلوم الإنسانية

فيها السارد بمحتويات الخطاب السردي لديه سواء في القصة أو القصة القصيرة أو الرواية منذ الثمانينات من القرن الماضي إلى يومنا هذا، فهذه المرجعيات هي التي ستحكم فيما بعد مسارات المنتج (العمل الأدبي) للمبدع القطري المعاصر، وتفتح أمامه احتمالات لا حصر لها من الآفاق التي تحصّن تكوينه المعرفي، كما تعمل هذه المرجعيات المتضمنة في المنتج على التحديد الإبداعي العام للمشهد السردي القطري المعاصر، وتضعه على خطى تنافسية إقليمية وعربية وربما عالمية ضمن حركة مثاقفة واعية، وعليه يعكف هذا المشروع على البحث في المرجعيات الثقافية بوصفها آلية مهمة من آليات الكشف عن طرق التوظيف الثقافي وخصائصه الفنية والجمالية قبل وخلال وبعد كتابة النص السردي القصصي أو الروائي القطري الحديث والمعاصر، وذلك من خلال التقصي والبحث في متونها النصية عن تلك المرجعيات التي تعزز انتماءاتنا الحضارية وتستكشف أصول ومفردات تكويناتنا الفكرية والبنيوية، وتتطلع نحو أفق التوقع من خلال الكشف عن التساؤلات الثقافية والوجودية والعرفانية المتضمنة في الخطاب السردي القطري الناتج عن حركية ثقافية واعية على مستوي التشكيل لدى القاص أو الروائي القطري المعاصر. في المرحلة الثانية نقف عند حدود المكان والزمان، ويشمل المسح المدونة السردية في دولة قطر في الفترة من بداية الثمانينيات حتى العام ٢٠١٦، وقد تم تحديد هذه الفترة لاعتقادنا أنها المرحلة الخصبة المكونة للمدونة السردية القطرية. أما الحد الثالث فهو حد اللغة، وتقتصر الدراسة على المدونة السردية المشكَّلة من: القصة، القصة القصيرة، القصة القصيرة جداً، والرواية، الصادرة باللغة العربية الفصحى. ثم يلي في المرحلة الرابعة حد النوع، ويشمل البحث الأنواع الأدبية السردية في دولة قطر، سواء كتبت من قبل قطرين أو غر قطرين وذلك لتوسيع مجال البحث، حيث نضع هذا الخطاب الأدبي في حيز جغرافي بحكم المرجعيات الثقافية والاجتماعية المساهمة في تشكيل الحيز البنيوي للنوع الأدبي المنتَج، وعليه اقترحنا توسيع حدود المسح على أساس النوع الأدبي ليحتوي كل نص كتب في دولة قطر.

في النهاية، ما الذي تطمح لإيصاله من خلال هذا البحث؟

أعتقد أن التقاطع مع فلسفة واستراتيجية جامعة قطر هو ترسيخ الملمح البحثي الفعال في الشخصية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، والعمل كباحث وأكاديمي من أجل دعم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ في مجال البحث العلمي في شتى فروعه من خلال تحقيق استراتيجية قطر البحثية الطموحة، وأعتقد أن موضوع بحثنا هذا، وهو في العلوم الإنسانية واحد من الأبحاث الطموحة التي تساهم في مجال اختصاصها الدقيق في تغطية فرع من فروع هذا المشروع الثقافي الاستراتيجي لدولة قطر.

أ.د. محمد السالم
مدير إدارة شؤون دعم البحث

المنح البحثية الداخلية ٢٠١٩

تركز رؤية جامعة قطر في أن تصبح جامعة وطنية نموذجية في المنطقة على نفس القدر من التركيز على الجودة العالية لكلا من التدريس والبحث. ومن أجل تهيئة بيئة بحثية متميزة، تقدم الجامعة خمسة أنواع تنافسية من فرص التمويل. فالمنح الداخلية المقدمة من قبل جامعة قطر ذات طبيعة تنموية ومصممة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير أجندتهم البحثية وتحسين مهاراتهم البحثية في محاولة لتعزيز فرصهم في الحصول على المنح الخارجية، والتي تعتبر أكثر تنافسية وغالبا ما تتطلب بيانات تمهيدية.

ما هي أنواع المنح المقدمة؟

المنح التعاونية والمنح التعاونية عالية التأثير والتي تهدف الى تمويل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بهدف دعم الأنشطة البحثية، والتي تعمل على تعزيز الإنتاجية البحثية في جامعة قطر،

منحة بناء قدرات البحوث الوطنية فهذه المنحة تعمل على تطوير قدرات الباحثيين في مجال البحوث وتكون على مرحلتين.

منحة تطوير المفاهيم تهدف إلى دعم الأفكار البحثية التي سيتم تطويرها في جامعة قطر من أجل الوصول إلى مرحلة

من المفاهيم تكون جاهزة للمشاركة مع الشركاء الصناعيين والتجاريين.

وأخيراً المنح الطلابية وهدفها تعزيز ثقافة البحث وتطوير القدرات البحثية لدى طلاب جامعة قطر.

ما هي الفئات التي يمكنها الاستفادة من هذه المنح؟

أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة قطر

من المسؤول عن إدارة هذه المنح وتنظيمها؟

تتم إدارة هذه المنح وتنظيمها من قبل مكتب دعم البحوث والذي يقوم بدور رائد في خلق البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتشجيع التعاون وتحفيز أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر للمشاركة في الأنشطة البحثية التي تتوافق مع خارطة طريق أبحاث جامعة قطر.

إدراكًا لأهمية البحث والذي يعد كطريق لبناء اقتصاد قائم على المعرفة وتلبية تطلعات رؤية قطر القومية لعام ٢٠٣٠، هل هناك منح مرتبطة لتعزيز البحوث؟

نعم، تقدم جامعة قطر عددا من البرامج البحثية الجديدة لتمويل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بهدف دعم الأنشطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس اللذين يقومون بتقديم مساهمات كبيرة لهيئة المعرفة وزيادة تعزيز الترتيب العالمي لجامعة قطر وهي: برنامج المنح التعاونية وبرنامج المنح التعاونية عالية التأثير، منحة تطوير المفاهيم البحثية إضافة الى برنامج التعاون البحثي الدولي للتمويل المشترك. وسوف يكون لهذه البرامج، طابع كبير في قيام الباحثين بأنشطة بحثية من خلال العمل في مجموعات بحثية تعاونية مع أعضاء من مختلف التخصصات والقطاعات الصناعية والخدمية في الدولة. ستقوم المجموعات بتسهيل بناء القدرات

وإنتاج أبحاث ذات كفاءة وتأثير عالي باسم جامعة قطر.

ما هو الهدف من منحة تطوير المفاهيم؟

تهدف هذه المنحة إلى تمكين الباحثين من أخذ فكرتهم إلى الخطوة التالية وإظهار الإمكانيات التجارية. فنحن نهدف إلى دعم الأفكار البحثية التي سيتم تطويرها في جامعة قطر من أجل الوصول إلى مرحلة من المفاهيم تكون جاهزة للمشاركة مع الشركاء الصناعيين والتجاريين. تقدم منحة المفاهيم فرصه للطلبة وأعضاء هيئة التدريس من أجل زيادة تأثير أفكارهم البحثية.

ما هي المراحل التي تتكون منها منحة بناء قدرات البحوث الوطنية؟

تتكون المنحة من مرحلتين: **المرحلة الأولى** تقديم تمويلاً ابتدائيا لتمكين أعضاء هيئة التدريس القطريين من تطوير قدراتهم البحثية أو بدء مسارا جديدا، وتسمح **المرحلة الثانية** للهيئة التدريسية ببناء فريق من الباحثين في مجال بحث يتماشى مع أولويات البحث الجامعي. التقديم على هذه المنحة متاح لأعضاء هيئة التدريس القطريين برتبة أساتذة مساعدين وأساتذة مع إعطاء الأولوية لأعضاء هيئة التدريس الجدد والمبتدئين وتشجيعهم على تقديم الطلبات في بداية التحاقهم بسلك التدريس خلال فصلهم الأول.

ما الذي سوف يكتسبه الطلبة من برنامج المنحة الطلابية؟

تهدف المنحة الطلابية إلى تعزيز ثقافة البحث وتطوير القدرات البحثية في جامعة قطر من خلال تعزيز الخبرة البحثية لطلابنا في المرحلة الجامعية والدراسات العليا من خلال مشاريع بحثية مختلفة. سوف يكتسب الطلبة خبرة في البحث مع أعضاء هيئة التدريس وموظفي الأبحاث وغيرهم من الطلبة من خلال مشاركتهم في هذه المنحة. كما تقدم المنحة الطلابية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتعزيز خبراتهم ومواردهم البحثية من خلال العمل على إجراء أبحاث مبتكرة تتماشى مع الأولويات البحثية لجامعة قطر.

أ. غادة الكـواري

العميد المساعد لشؤون الطلاب

شؤون طلاب الدراسات العليا: تطوير ودعم

أستاذة غادة الكواري ما هو مكتب شؤون الطلاب ومتى تم إنشاؤه؟

يعتبر مكتب شؤون الطلاب جزء من الهيكلة الجديدة لمكتب الدراسات العليا والذي بدء مهامه في ٢٠١٧، وتنصب اهتمامات مكتب شؤون الطلاب بكل الخدمات التي يحتاجها طلاب الدراسات العليا بدءاً من القبول وحتى التخرج. ينقسم مكتب شؤون الطلاب الى ثلاثة وحدات وهي وحدة القبول، وحدة التسجيل، وحدة دعم الطلاب.

وماهي مهام هذه الوحدات؟ وهل هناك تعاون بينها وبين كليات الجامعة المختلف؟

وحدة القبول: تتعاون مع إدارة القبول في قطاع شؤون الطلاب وذلك من خلال تحقيق الجودة في عملية القبول عن طريق التأكد من تطابق المعدل التراكمي للمتقدمين سواء من الدراسين في جامعة قطر أو في غيرها من المؤسسات التعليمية مع معايير القبول المعمول بها في الجامعة. وتكون بذلك تخدم كل من الكليات بتزويدها بالمعلومات الخاصة بمعدلات الطلبة المتقدمين لها وإعدادهم، وغيرها من المعلومات وإدارة القبول حيث تزودها بقوائم المقبولين والمرفوضين بعد غلق فترة القبول. كما تقوم هذه الوحدة بإرسال خطابات القبول للطلبة الذين تم قبولهم في برامج الدراسات العليا.

وحدة التسجيل: تقدم وحدة التسجيل بمكتب الدراسات العليا خدماتها لجميع طلبة الدراسات العليا والتي تشمل تسجيل المقررات، رفع أسقف المقررات المغلقة، متابعة طلبات تغيير درجة «مقرر مستمر–IP»، دراسة ومتابعة الحالات المتعلقة بالرسوم الدراسية، التواصل مع الكليات بخصوص الطلبة

المتوقع تخرجهم، دراسة ومراجعة الخطط الدراسية لجميع الطلبة المتوقع تخرجهم والتواصل مع الكليات لإجراء التعديلات المطلوبة – عند الحاجة. استلام ومتابعة طلبات تغيير المسارات، ومعادلة المقررات وطلبات البدائل. وأخيراً وليس أخراً التنسيق مع قطاع شؤون الطلاب بخصوص القائمة النهائية للطلبة المتوقع تخرجهم في كل فصل دراسي.

وحدة دعم الطلاب: وتقوم هذه الوحدة بتقديم خدمات مراجعة تنسيق الرسائل الجامعية «TAD Format Review» بعد استلامها من الطلاب، كما تقدم العديد من الورش التدريبية للطلبة (على حسب التخصص وحسب لغة الدراسة) تعرض فيها كيفية تنسيق الرسائل الجامعية وتعرفهم على أكثر الأخطاء شيوعاً حتى يتم تفاديها، هذا بالإضافة إلى الجلسات الفردية التي يقوم بها افراد الوحدة مع الطلبة لمتابعة تطبيقهم التوجيهات التي وصلتهم من الوحدة. كما تقع ضمن اختصاصات هذه الوحدة الفعاليات الخاصة بالطلاب، مثل اليوم التوجيهي واليوم المفتوح والمنتدى النقاشي.

ذكرتي فعاليات خاصة بالطلاب، هل من الممكن اطلاعنا على هذه الفعاليات؟ وكيفية مساعدة طلاب الدراسات العليا من خلال هذه الفعاليات؟

يقدم مكتب شؤون الطلاب متمثلاً في وحدة دعم الطلاب العديد من الفعاليات التي تستهدف الطلبة سواء من داخل او من خارج الجامعة، وهي كالآتي:

اللقاء التعريفي: وتستهدف هذه الفعالية الطلبة الجدد المقبولين في برامج الدراسات العليا المختلفة. تقام هذه الفعالية في الفصل الدراسي الخريف، وعادة تكون في يوم سبت مراعاة لظروف الطلبة الموظفين أو من لديهم التزامات في الفترة الصباحية حتى يتمكنوا من الحضور. يحتوي البرنامج على العديد من المعلومات الهامة التي يجب على الطالب الالمام بها حتى يتمكن من التقدم بيسر وسهولة خلال فترة دراسته بالجامعة، مثل نبذة عن أهم السياسات التي تتعلق بالطلبة مثل العبء الدراسي وقوانين الانسحاب والإنذار الأكاديمي وغيرها من السياسات التي لها بالغ الأثر في حياة الطالب الجامعية، والتعريف بمكتب الدراسات العليا والخدمات التي يقدمها للطلبة والأشخاص الذين بإمكانهم تقديم النصح والمساعدة وكيفية التواصل معهم وكذلك نظرة على الموقع الالكتروني الخاص بالمكتب. كما يتم التنسيق مع بعض الجهات الخدمية في الجامعة مثل قسم تصاريح السيارات أو البطاقات الجامعية أو تكنولوجيا المعلومات لتقديم خدماتهم للطلبة وذلك دعماً من المكتب للطلبة.

> إن شؤون الطلاب بمكتب الدراسات العليا يشكل حلقة وصل بين الكليات وباقي الأقسام والإدارات داخل الجامعة والتي تهتم بالطلبة وشؤونهم

اليوم المفتوح: وتوجه هذه الفعالية الى جميع الطلبة الذي يرغبون في الانضمام الى أحد برامج الدراسات العليا (شهادة دراسات عليا، دبلوم، ماجستير أو دكتوراه) من داخل او خارج الجامعة، بحيث تتيح هذه الفعالية الفرصة للطلبة للتعرف على البرامج المطروحة وشروط القبول والخدمات التي توفرها الجامعة لطالب الدراسات العليا لذا يتم توجيه الدعوة لجميع الكليات والمراكز البحثية بالإضافة الى قسم القبول والمكتبة لحضور هذه الفعالية. كما يتم توجيه الدعوة أيضاً الى بعض الجهات الخارجية مثل وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الإجتماعية للحديث عن فرص الدعم والرعاية للطلبة القطريين خلال دراستهم. وتستمر هذه الفعالية لمدة يوم واحد فقط من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءاً، حتى يتمكن الجميع من الحضور والاستفادة من الفعالية.

المنتدى النقاشي: توجه هذه الفعالية الى جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعة، وتهدف الى فتح باب النقاش المباشر بين الطالب وصانع القرار سواء في الكلية او في قطاع البحث والدراسات العليا. يتم طرح مواضيع معينه للمناقشة في كل جلسة ويتم تدوين جميع الأسئلة والإجابات والملاحظات للإستفادة منها وأخذها بعين الاعتبار عند وضع السياسات الخاصة بهذه الفئة من الطلاب في المراحل القادمة.

جلسات مراجعة تنسيق الرسائل الجامعية: يقدم فريق عمل الدعم الطلابي مجموعة من ورش العمل لطلبة الدراسات العليا المتوقع تخرجهم والذين هم في المراحل الأخيرة من كتابة رسائلهم وذلك لتدريبهم على التنسيق المعتمد في الجامعة، حيث ان تلك الرسائل تودع في المكتبة (نسخ إلكترونية) كمرجع لغيرهم من الطلبة والدارسين لذا يجب أن تكون على نسق موحد خاص بجامعة قطر.

أستاذة غادة الكواري هل هناك أي إضافات أخرى؟

إن شؤون الطلاب بمكتب الدراسات العليا يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في حياة طلبة الدراسات العليا كونه حلقة وصل بين الكليات وباقي الأقسام والإدارات داخل الجامعة والتي تهتم بالطلبة وشؤونهم، ان شؤون الطلاب يعمل جاهداً لمساعدة الطلاب وتذليل الصعاب قدر المستطاع.

الدكتورة آلاء العويسي

مساعد العميد لشؤون الطلبة بكلية الصيدلة ورئيسة لجنة التعليم الصحي المتداخل في تجمع الكليات الصحية في جامعة قطر

الدراسة في سطور

أجرت الدكتورة آلاء العويسي دراسة استقصائية هدفت إلى الكشف عن منظور الصيدلة في التعليم الصحي المتداخل والممارسة التعاونية للتخصصات الصحية في دولة قطر ومنطقة الشرق الأوسط.

التعليم الصحي المتداخل والممارسة التعاونية للتخصصات الصحية من وجهات نظرٍ صيدلانية:

دراسة استقصائية في قطر والشرق الأوسط.

منظور الصيدلة في التعليم الصحي المتداخل

تشير الباحثة إلى أن هناك تزايداً ملحوظاً في الحاجة إلى دمج التعليم الصحي المتداخل كجزء من أي منهج يهتم بمهنة الرعاية الصحية والذي سيكون وسيلة هامة في إعداد قوة عاملة جاهزة للعمل في هذا المجال. اهتمت دراسة الباحثة بأن يكون طلاب الصيدلة جاهزين للعمل ومعدين بالكفاءات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم للممارسة التعاونية في حال تخرجهم و بما يتناسب مع دور وعمل الصيدلي المتبلور، ولهذا قررت كلية الصيدلة بجامعة قطر في عام ٢٠١٤ أن تدمج برنامج التعليم الصحي المتداخل بشكل رسمي لتكون جزءاً من منهج برنامج الصيدلة بالتعاون مع كافة البرامج الصحية في قطر، وبما يضمن تحقيق معايير الاعتماد الخاصة بالمجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة (CCAPP) وتحقيق التوصيات المنصوص عليها في إطار عمل منظمة الصحة العالمية (WHO).

كما تؤكد الباحثة في دراستها على أهمية تنفيذ استراتيجيات تعليمية فعالة، من خلال أخذ مختلف أراء ووجهات نظر أصحاب المصلحة بعين الاعتبار في هذه العملية لا سيما الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والصيادلة الممارسين للمهنة.

تألفت الدراسة من أربع مراحل كما هو مبين في الشكل رقم (١)، حيث بدأت الباحثة بمراجعة منهجية شاملة للأدبيات التي ركزت على وجهات نظر طلبة الصيدلة، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، والصيادلة الممارسين للمهنة فيما يتعلق بموضوع التعليم الصحي المتداخل والممارسة التعاونية.

من خلال المراجعة المنهجية، توصلت الباحثة إلى خمسة نتائج رئيسية وهي كالاتي: عدم وجود تجانس في عرض نتائج أبحاث التعليم الصحي المتداخل، والصورة التقليدية النمطية لمهنة الصيدلي، وغياب الدراسات الطولية للأبحاث، و نقص البحوث التي تركز على أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الصحي المتداخل، وندرة البحوث التي تتبع المدخلين الكيفي والكمي (المنهج المختلط) من حيث الجودة والكمية.

أما بالنسبة للمرحلة التالية فكانت إعداد ثلاثة دراسات مستخدمة المدخلين الكيفي والكمي بشكل تفسيري تتابعي للكشف عن المنظور الخاص بكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والصيادلة الممارسين للمهنة – كل على حدة – وتمت هذه الدراسات بهدف كسب الفهم العميق لنقاط القوة والتحديات الخاصة بكل مجموعة والتي من شأنها أن تؤثر على الممارسة التطبيقية ووجهات النظر تجاه التعليم الصحي المتداخل والممارسة التعاونية.

أما فيما يتعلق بجمع البيانات فاستخدمت الباحثة طريقتين شملت استبيانات ومقابلات جماعية مركزة، حيث نقلت المعلومات والاستبيانات إلى الإصدار ٢٢ من برنامج SPSS الإحصائي وحللتها باستخدام كل من الإحصائيات الوصفية والاستدلالية بينما حللت البيانات النوعية التابعة للمقابلات الجماعية باستخدام التحليل الموضوعي.

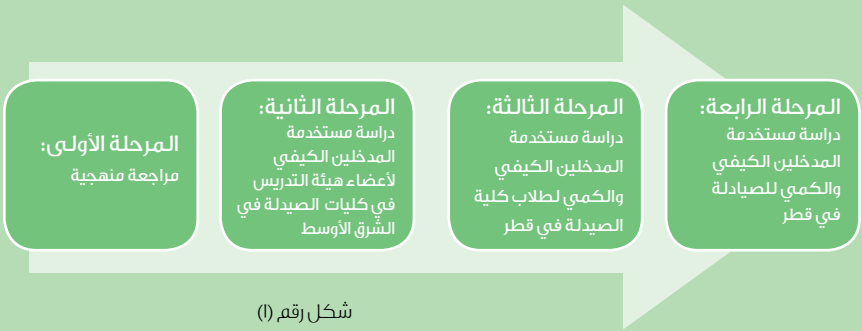

شكل رقم (١)

وتوصلت المسوحات الكمية إلى أن معدل الاستجابة الكلي الخاص بكل من أعضاء هيئة التدريس في الشرق الأوسط هو ١١٧/٣٣٤ (٣٥%) و١٣٢/١٠٢ (٧٧%) لطلاب الصيدلة في قطر و١٧٨/٢٨٥ (٦٣%) لممارسي مهنة الصيدلة في قطر.

وكانت الخطوة التالية هي تشكيل سبع مقابلات جماعية مركزة مكونة من ٨ مشتركاً وقد دعمت كل من نتائج المسوح الكمية والمقابلات الجماعية المركزة استعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والصيادلة في قطر للانخراط في التعليم الصحي المتداخل والممارسات التعاونية.

أشارت النتائج إلى وجود توجه إيجابي يدعم الحاجة إلى دمج التعليم الصحي المتداخل ليكون جزءاً لا يتجزأ من منهاج التعليم الصحي للبرامج الصحية والطبية. وأوضحت مدى استيعاب أصحاب المصلحة بالمميزات الإيجابية المتوقعة لهم وللمرضى.

من ناحية أخرى، توصلت الباحثة إلى وجود عدد كبير من التحديات، تمثلت في وجود ثقافة تقوم على البيروقراطية أو الهرمية، والصورة النمطية السائدة لدور ومهمة الصيدلاني، والإحساس الضعيف بين الصيادلة بهويتهم المهنية ومساهماتهم المهمشة بالإضافة إلى مسألة مقاومة فرق الرعاية الصحية وعدم الاعتراف بالدور المتغير للصيادلة، من قبل بعض المهن الطبية، مع وجود خلفيات متنوعة من بلدان مختلفة لأخصائيين في مجال الرعاية الصحية في قطر.

ومن المبشرات الواعدة أن نظامي التعليم والرعاية الصحية في قطر يشهدان تغييرات هامة مع بعض التأثيرات الإيجابية التي لوحظت على مستوى التعليم والممارسات الصحية.

الجدير بالذكر أن عملية جمع البيانات لهذا البحث –الذي قدمته الباحثة لنيل درجة الدكتوراه– تمت قبل إدخال نظام التعليم الصحي المتداخل بشكل رسمي في منهج الصيدلة بجامعة قطر. كما ساهمت نتائج هذا البحث إلى حد كبير في التطوير الفعال من نظام التعليم الصحي المتداخل في قطر –والمنطقة بشكل عام– خاصة أن كلية الصيدلة قامت بدعم هذا النظام من خلال إنشاء لجنة التعليم الصحي المتداخل في ٢٠١٤ بغرض تقديم التوجيه والدعم في تطبيق التعليم الصحي المتداخل في مناهج وبرامج الرعاية الصحية في قطر، كالطب والصيدلة، والتمريض والعلوم الصحية.

وتتضمن هذه اللجنة ممثلين من كافة الكليات الصحية في قطر، وهي (كلية الصيدلة، وكلية العلوم الصحية وكلية الطب– جامعة قطر، وكلية وايل كورنيل للطب في قطر، وجامعة كالجاري في قطر وكلية شمال الأطلنطي في قطر) هذا، وقد تم تكريس هذه اللجنة من أجل نشر الوعي والفهم للتعليم الصحي المتداخل وتحقيق التعاون الصحي المتداخل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

كما تلتزم اللجنة بتعريف مركز النهوض بالتعليم الصحي المتداخل لهذا البرنامج، وهو كما يلي: يتحقق التعليم الصحي المتداخل عندما يتعلم مزاولو مهنتين أو أكثر معاً من وعن بعضهم البعض، بهدف تحسين التعاون ونوعية الرعاية المقدمة. ومن الجدير ذكره أن لجنة التعليم الصحي المتداخل أصبحت منذ ٢٠١٧ تحت مظلة قطاع التعليم الصحي بجامعة قطر.

نموذج جديد للدراسة:

قدمت الدراسة نموذجًا جديدًا يعتمد

على المدخلات الجماعية، والجهود، والاستعدادات المنضوية في خمس مراحل أساسية: المؤسسة الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، ومكان الممارسة، والبيئة.

كما يتخطى النموذج تركيزه على المراحل الفردية المنفصلة السابقة ويتوسع في النظر إلى توحيد كافة المراحل الخمسة الأساسية في إطار واحد.

فالجهود المتكاتفة ما بين هذه المراحل الخمسة تركز على تحقيق المزيد من الشمولية والتكامل في تطبيق ممارساتها، ما يعد أمراً أساسياً للتطبيق الناجح لممارسات التعليم الصحي المتداخل والممارسات التعاونية.

وفي الشكل رقم (٢) يوضح النموذج الذي وضعته الباحثة على شكل مخطط Venn العلاقات الارتباطية الوثيقة بين مكوناته المختلفة ويركز على وجود المؤسسة الأكاديمية كأساس للنموذج والطبقات الخارجية الأخرى التي تعتمد على هذا الأساس، وتعتمد كل طبقة على الطبقة الموجودة بداخلها، وفي داخل كل طبقة يجب أن تؤخذ العوامل الفسيولوجية والهيكلية في عين الاعتبار فهي التي بإمكانها أن تؤدي إلى تعزيز عملية التطبيق العملي أو إعاقاتها.

الرؤية والتطبيق

تشير الباحثة إلى أن التطبيق الناجح للتعليم الصحي المتداخل عملية معقدة تتطلب الاستعداد والخضوع للتغيرات التي ينبغي أن تتماشى مع ذات الرؤية في جميع المكونات المختلفة حتى تكون فعالة. كما يجب أن يُتبنى التغيير في جميع المكونات بدأً من المؤسسة الأكاديمية وصولاً إلى البيئة لضمان التوافق والترابط أثناء عملية التطبيق ولضمان اعتماد أي تغيير والعمل على تنفيذه واستدامته.

شكل رقم (٢)

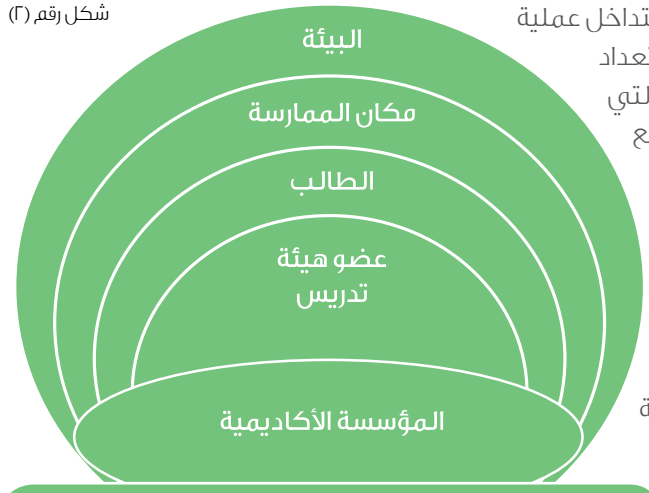

نموذج Venn مكدّس للمكونات الخمسة المطلوبة للتطبيق الناجح لنظام التعليم الصحي المتداخل IPE (العويسي، ٢٠١٧)

وبينما يمكن أن تتداخل المكونات مع بعضها إلا أن لكل منها اهتمامها وتركيزها الخاص. ففي داخل كل مكون ينبغي على الأفراد أن يعبروا عن استعدادهم للتغير حيث أن التغيير لا يمكنه أن يحدث إذا لم يكن المستقبلون جاهزين.

كما أن الاستعدادات للتغير لا بد أن تنتج عنها سلوكيات إيجابية في إطار الرغبة في المشاركة النشطة في مبادرة التغيير ودعمها بالشكل المناسب.

ترويج ثقافة متعددة الاختصاصات

هذه هي الدراسة الأولى التي تحقق في وجهات نظر الصيدلة في التعليم الصحي المتداخل في قطر والشرق الأوسط، وفي العالم.

ومن خلال نتائج هذه الدارسة تمكنت الباحثة من تشكيل منظومة معرفية فيما يتعلق بمنظور الصيدلة للتعليم الصحي المتداخل كما قدمت فهماً أفضل لما يشكله هذا المنظور في الشرق الأوسط.

في النهاية، يمكن القول بأن هناك حاجة ملحة لتكثيف الجهود باستمرار ليس فقط في نطاق المناهج الدراسية الجامعية ولكن أيضًا في بيئة الرعاية الصحية للعمل على تحسينها وترويج ثقافة الممارسة التعاونية على المستويين الفردي والتنظيمي.

لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى بعض الأبحاث التي نشرتها الباحثة من هذه الدراسة:

-El Awaisi A, El Hajj M, Joseph S, Diack H. Interprofessional education in the Arabic-speaking Middle East: Perspectives of pharmacy academics. Journal of Interprofessional Care (2016), 30:6, 769-776. Link: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/27705033

-El Awaisi A, Joseph S, El Hajj M, Diack L. A comprehensive systematic review of pharmacy perspectives on interprofessional education and collaborative practice. Research in Social and Administrative Pharmacy (in press 2018). Link: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/29132909

-El-Awaisi, El Hajj M, Joseph S, Diack H. Perspectives of pharmacy students in Qatar toward interprofessional education and collaborative practice: a mixed methods study. Journal of Interprofessional Care (Accepted and in press 2018)

-El-Awaisi, El Hajj M, Joseph S, Diack H. Perspectives of practising pharmacists towards interprofessional educati and collaborative practice in Qatar. International Journal of Clinical Pharmacy (Accepted and in press 2018)

لمزيد من المعلومات عن برنامج التعليم الصحي المتداخل في جامعة قطر الرجاء الاطلاع على الروابط التالية:

http://www.qu.edu.qa/health/ipe

http://www.qu.edu.qa/health/ipe/ipec-newsletter

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية يدرس توجهات الشارع القطري بشأن أزمة الحصار

يُعد حصار قطر الجائر و المفاجئ الحدث الأهم في تاريخ قطر الحديث والمعاصر، من حيث تأثيراته على كافة الجوانب السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و التي تعد جوانب جوهرية على مستقبل قطر وواقعها و خاصة في ظل ما أحدثته الأزمة من تحديات و فرص للشارع القطري..

في هذا السياق، تستعرض مجلتنا دراسة أزمة الحصار التي أعدها فريق من الباحثين بمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر وهي دراسة وطنيَّة شاملة وظفت أعلى منهجيات البحث العلمي دقة للتعرف على توجهات الشارع القطري السياسية والاجتماعية والاقتصادية تجاه التطورات الناتجة عن أزمة حصار قطر واستخلاص أهم النتائج منها بهدف تطويرها إلى توصيات ذات فائدة لصناع القرار في قطر.

فريق الدراسة

أشرف على هذه الدراسة فريق من الباحثين القطريين على رأسهم الدكتور

حسن عبدالرحيم السيد مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية والمشرف العام على الدراسة، والدكتور ماجد الأنصاري مدير إدارة السياسات في المعهد ومدير مشروع الدراسة، والدكتور خالد شمس العبدالقادر عميد كلية الإدارة والاقتصاد، والدكتورة فاطمة علي الكبيسي رئيسة قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم وسعادة السيدة لولوة الخاطر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية كمشرفي أقسام في الدراسة بالإضافة إلى فريق من الباحثين المساعدين بالمعهد وهم نوف عبد الهادي الراكب ومحمد حسن السبيعي ومريم بنت علي آل ثاني وسارة محمد الأنصاري.

إجراءات الدراسة

اهتمت الدراسة بالكشف عن نتائج مجموعة من مؤشرات تم اختيارها بعناية، ثم مقارنتها مع نتائج لدراسات سابقة (إن وجدت) بهدف التعرف على أثر الأزمة وانعكاساتها القانونية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية على رؤى و تصورات القطريين.

تم تنفيذ الدراسة المسحية من خلال إجراء مقابلات (عبر الهاتف) في شهر نوفمبر ٢٠١٧، وتضمنت عينة الدراسة ٨٨٩ مواطناً قطرياً بالغاً (عينة عشوائية). تم إعداد إطار العينة من خلال التواصل مع مزودي خدمات الهاتف النقال المحليين، وبما أن نسبة القطريين البالغين الذين يملكون هاتف نقال يشكلون ٩٨%، فإن اختيار العينة من ذلك الإطار يتوقع له أن يشكل أفضل تمثيل لمجتمع الدراسة المستهدف. بلغت نسبة الاستجابة المعدل في هذا المسح ٥٣%. تشكل نسبة الخطأ في العينة +/- ٣.٤%، وتم الأخذ في الاعتبار تأثيرات تصميم العينة (الوزن والطبقية) عند احتساب نسبة الخطأ.

النتائج

الإنعكاسات القانونية: فيما يتعلق بنتائج الدراسة في الجانب القانوني، أشارت النتائج إلى أن نسبة المواطنين الذين يرون أن «مشاركة شعوب المنطقة من خلال مجالس منتخبة لا تؤدي إلى

شكل (١) مدى موافقة المواطنين على عبارة بشأن المشاركة الشعبيَّة

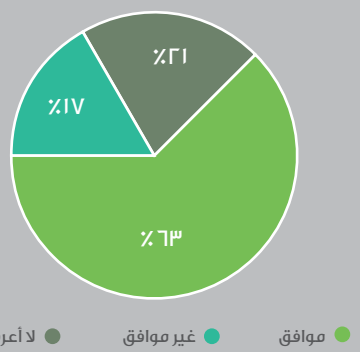

عبارة: لا تتدهور الخلافات السياسيَّة سريعًا عندما تكون هناك مشاركة شعبيَّة من خلال مجالس منتخبة في الدول التي تنشأ بينها الخلافات

تدهور الخلافات السياسيَّة سريعًا بين الدول» تقترب من ٦٢% في حين أن نسبة من لا يرى ذلك هي ١٧% (الشَّكل ١) مما يشير إلى ارتفاع الوعي السياسي لدى القطريين نتيجة الأحداث المتسارعة.

بينت النتائج أن نسبة المواطنين القطريين الذين يرون أهمية العيش في بلد ديمقراطي باختيار رقم (١٠) هي ٦٧%، وهي نسبة تصل إلى ضعف ما كان يراه القَطَريّون في الدِّرَاسَة التي أجريت قبل الحِصَار، إذ كانت نسبتهم ٣٤%، مما يدل على أن شعور المواطنين بأهمية العيش في بلد ديمقراطي قد تضاعف بعد الحِصَار عما كان عليه قبله بأشهر معدودة.

الإنعكاسات السياسية: أما في الجانب السياسي، فأشارت النتائج إلى

شكل (٢) مدى اهتمام المواطنين بالسياسة المَحَليَّة والإقليميَّة

ارتفاع كبير في نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية من النصف فقط إلى قرابة ٩٠% من المواطنين، ويعد ذلك أمراً طبيعيا في ظل التداعيات اليومية للأزمة وسرعة وتيرة الأخبار. كما يفيد ذلك بأن هنالك اهتماماً عالياً لدى معظم المواطنين بمتابعة تطورات الأزمة ومجرياتها اليومية.

كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المواطنين القطريين (٦٢%) يرون أن على قطر تحقيق الاستقلال التام عن التحالفات الاقليمية بما يشير إلى انعدام الثقة بالمحيط الإقليمي، ولذلك وافقت نسبة أكبر من المواطنين (٨٦%) على أن قطر عليها البحث عن تحالفات جديدة مع قوى إقليمية في المنطقة، والبحث عن تحالفات جديدة هو دلالة أخرى على عدم الثقة بالتحالفات الموجودة.

وفي إطار الحديث عن القوة الناعمة القطرية، أشارت النتائج إلى أن ٧٩% من القَطَريّين يعتبرون أن قناة الجزيرة تخدم المصالح القطرية بشكل كبير ولا شك أن ذلك مرتبط بالدور الكبير الذي لعبته الجزيرة في مقاومة الحرب الإعلامية التي استهدفت قطر عبر أجهزة إعلامية تابعة لدول الحصار كما يشير إلى قبول عام بالدعم الرسمي لشبكة الجزيرة وإيمان بمحوريتها في تحقيق المصالح القطرية.

وعند سؤال المواطنين عن الحليف الأكبر لدولة قطر، ظهرت تركيا في المقدمة حيث اختارها أكثر من ٧٢% من المواطنين بينما حلت الكويت ثانياً بنسبة ١٦% في حين اختار ١٢% من المواطنين دول أخرى. ومن حيث الأداء الحكومي في التعامل مع أزمة الحصار، أفاد ٩٨% من القطريين أنهم راضون عن الأداء الحكومي خلال الأزمة، وأشار ٨٨% منهم أنهم يعتقدون أن قطر قادرة على العيش في ظل هذا الحصار لو استمر لسنوات عديدة قادمة.

الإنعكاسات الاقتصادية: أما فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي فأشارت النتائج إلى أن تصورات غالبية المواطنين (أكثر من ٨٠%) كانت إيجابية تجاه الاقتصاد القطري. بالإضافة إلى ذلك، فقد تحسنت تصورات المواطنين بشأن تلك المؤشرات مقارنة بنتائج دراسة سابقة أجريت قبل أزمة الحصار في يناير ٢٠١٦ بأن التصورات حول

شكل (٣) تصورات المواطنين بشأن ظروف الأعمال والتجارة حاليًا ومستقبلًا

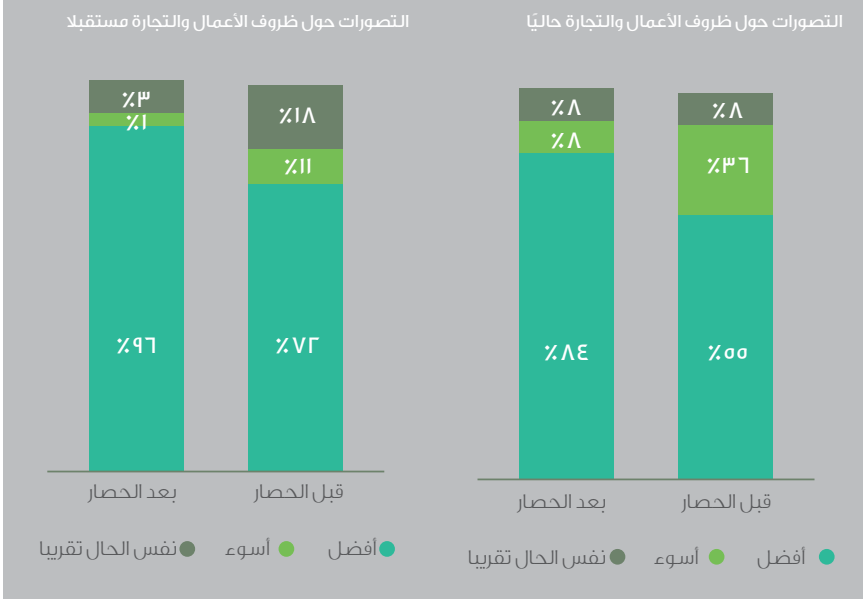

ظروف الأعمال والتجارة حاليا كانت إيجابية بالنسبة لنصف المواطنين تقريبا (٥٥%)، في حين ارتفعت تلك النسبة بعد أزمة الحصار لتصل إلى ٨٤% من المواطنين (شكل ٣). كذلك تحسنت التوقعات الإيجابية للمواطنين بشأن ظروف الأعمال والتجارة مستقبلا لتصل إلى ٩٦% من المواطنين بعد أزمة الحصار مقارنة بنسبة ٧٢% من المواطنين قبل أزمة الحصار (شكل ٣).

وبالنسبة لجودة المنتجات وأسعارها ومدى توفرها في السوق المحلي، أشار ثلث المواطنين تقريبًا (٣١%) إلى أن الأسعار لم تكن مرتفعة، وذلك في مقابل ٢٧% يرون بأن الأسعار كانت مرتفعة، في حين ذكر ٣٣% منهم أن أسعار بعض المنتجات كانت مرتفعة، وبعضها لم تكن مرتفعة، أما من حيث جودة المنتجات ومدى توفرها، فقد أشار غالبية المواطنين إلى ارتفاع جودة المنتجات وتوفرها بشكل كامل في السوق (٨٨% و٧١% على التوالي).

الإنعكاسات الاجتماعية: أشارت النتائج في الجانب الاجتماعي إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المواطنين (٧٥%) لديهم أقارب في دول الحِصَار و أن ٧٠% منهم لم يتمكنوا من رؤية أقاربهم من دول الحِصَار منذ بدأت الأزمة، بالإضافة إلى ذلك يتبين أن ٦٩% من المواطنين أجابوا بأنهم التقوا بأقاربهم من دول الحصار في دولة قطر مما يوضح أن قطر لا تزال ترحب بمواطني دول الحصار، ولم تسلك الطريق الذي فضلت دول الحصار سلكه (شكل ٤).

كما تبين أن نسبة ٤٧% من المواطنين أفادوا بأن علاقاتهم مع أقاربهم الموجودين في دول الحِصَار لم تتغير، وهذا مؤشر على أنه لا يزال هناك أناس لم يخلطوا بين الأمور السياسية والولاء للقيادة والدولة بالروابط الاجتماعية. بينما أشار ربع المواطنين تقريبًا (٢٦%) إلى أن علاقاتهم مع أقاربهم من دول الحصار ساءت؛ وذلك يعود لجملة الإجراءات التي شنتها دول الحصار ضد قَطَر والمتمثلة في انقطاع جملة العلاقات الاجتماعية التي مثلت الأساس في تقارب الدول، إذ لعب ذلك دوراً في هدم النسيج الاجتماعي وزعزعة العلاقات.

شكل (٤) تجاوب المواطنين فيما يتعلق بإمكانية التقائهم بأقاربهم من دول الحِصَار وأين تم اللقاء

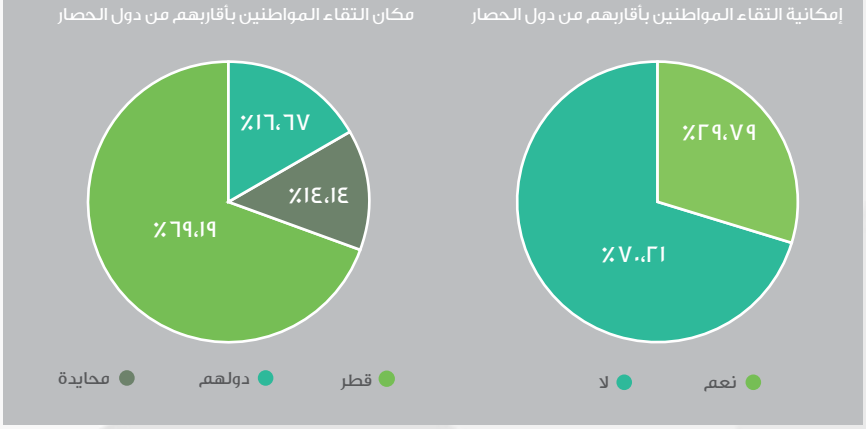

الإنعكاسات على التنمية البشرية: خلصت الدراسة في هذا الجانب إلى أهمية الانتقال من التقطير إلى تمكين الموظفين القطريين في الوظائف النوعية، كما تطرقت الدراسة إلى سلبيات الاستعانة بالشركات الاستشارية و بينت وجهة نظر المواطنين حيال هذه المسألة، كما أكدت على أهمية تفعيل الطاقات الوطنية في سوق العمل بالشكل الذي يضمن استدامتها وفعاليتها وتطوير الكفاءات والمهارات الجديدة بشكل استراتيجي.

الخلاصة

بعد استطلاع أهم النتائج في دراسة الحصار قام المعهد بإعداد تقرير خاص لصناع القرار على مستوى عالي من الدقة كما ينوي إعداد مجموعة من الأوراق العلمية يقوم عليها باحثون مختصون في مجالات العلوم الاجتماعية المختلفة، و ذلك بهدف تقديم قراءة علمية رصينة للأحداث وتوثيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن أزمة الحصار، كما أن المعهد ينوي تنفيذ هذه الدراسة أو أجزاء منها مرة أخرى في الفترة القادمة ليشمل المواطنين والمقيمين.

الطبعة الثانية من كتاب

علم الجمباز

الأستاذ الدكتور منعم جمني

نشر الأستاذ الدكتور منعم جمني أستاذ في برنامج العلوم الرياضية في كلية الآداب والعلوم، مؤخرًا الطبعة الثانية من كتابه الأكثر مبيعًا (علم الجمباز). والطبعة الثانية تنتسب إلى جامعة قطر بكل فخر. نجاح يستحق الإشهار في ضوء بطولة العالم للجمباز الفني النسخة الثامنة والأربعين التي تستضيفها دولة قطر في نهاية أكتوبر ٢٠١٨ (لأول مرة تقام في دولة عربية). كما يخطط البروفسور جمني لتنظيم قمة عالمية خلال بطولة العالم.

قام البروفيسور منعم سابقًا بتنظيم سلسلة طويلة من الحلقات الدراسية والمؤتمرات بالشراكة مع الاتحاد القطري للجمباز، والاتحاد الآسيوي للجمباز وأيضًا الاتحاد العالمي للجمباز، حيث عمل كواحد من معلمي التدريب القلائل ذي المستوى الرفيع. وقد بدأت هذه الأحداث في الدوحة في عام ٢٠٠٨ خلال بطولة آسيا للجمباز ، ولكن أيضا في أوزبكستان والصين، وهنا بعد ١٠ سنوات في نفس المكان مرة أخرى ولكن مع حدث على مستوى العالم سيجذب أفضل الفرق والعلماء المتخصصين في الجمباز.

قام البروفسور منعم بالعديد من الأبحاث التطبيقية المتعلقة بهذه الرياضة وقدم حلولاً عملية لنماذج التدريب. مسيرته المهنية المزدوجة (عالم/ أكاديمي ومدرب أيضاً) هي أكثر فائدة للمستخدمين النهائيين، لأنه كما هو معروف «يعمل» من الداخل إلى الخارج. تُنشر أبحاثه ومنشوراته في العديد من التقارير العلمية، والمجلات والكتب ورسائل الدكتوراه.

البروفيسور منعم جمني ليس شخصية مجهولة في عالم الجمباز، لقد كان لاعب جمباز ومارس هذه الرياضة لمدة ١٨ عامًا. واستمر في مسيرته المهنية بشكل طبيعي وبالتدريج ليصبح مدربًا رفيع المستوى بالتوازي مع مسيرته الأكاديمية. كان بينوا كارانوبي (الحاصل على الميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية في الصين ٢٠٠٨ في الجمباز) واحداً من لاعبيه السابقين في الجمباز الذي دربه في باريس وواصل مراقبته كعالم في المعهد الوطني للرياضة (INSEP، باريس) إلى جانب المدربين الوطنيين. انتقل بعد ذلك إلى مركز التدريب الأولمبي الأمريكي في كولورادو سبرنجز لفترة قصيرة حيث عمل مباشرة مع نخبة متنوعة من الرياضيين حيث قدم العلوم الرياضية التطبيقية. بعد ذلك تم تعيينفي مركز التميز في يوركشاير، ومقره في جامعة ليدز متروبوليتان، المملكة المتحدة حيث درب وحاضر حتى عام ٢٠٠٥.

سيساهم هذا النجاح بشكل كبير في إلقاء بعض الأضواء على العلماء الذين يعملون في الكواليس ويساهم أيضًا في صناعة الأبطال. يتضمن كتاب «علم الجمباز» مقدمة أكثر شمولاً وميسورة عن العلوم الفيزيولوجية الأساسية، والميكانيكية الحيوية، والنفسية وعلوم التدريب التطبيقية، والتعلم الحركي والوقاية من الإصابات ومبادئ السلامة التي تعزز الأداء في الجمباز الفني. فصل كامل مخصص عن التفاعل بين العلوم الرئيسية وأداء الجمباز.

يتناول الكتاب جميع الجوانب الرئيسية عن تدريب وأداء الجمباز، بما في ذلك:

- التقييم الفيسيولوجي
- النظام الغذائي والتغذية
- علم الطاقة
- علم الحركة وديناميكا الحركة
- التوجيه المكاني والتحكم في الحركة
- التحولات الوظيفية
- التقييم والوقاية من الإصابات، مع حالات إكلينيكية

كتاب «علم الجمباز» هو قراءة تطبيقية مفيدة لأي طالب أو باحث أو مدرب في مجال العلوم الرياضية أو التدريب الرياضي

- تدريب وإدراك المهارات العقلية
- دراسات حالة متقدمة متناوبة، نهج القبو والتقنيات المرنة في الجمباز

ويشمل على دراسات حالة وأسئلة مراجعة في كل فصل. «الكرز على الكعكة» هو موقع مخصص بالكامل على الإنترنت يحتوي على مجموعة كاملة من مواد المحاضرات، بما في ذلك شرائح متحركة جاهزة للاستخدام مرتبطة بكل فصل، وإجابات على جميع أسئلة المراجعة في الكتاب.

يمثل الكتاب رابطاً مهماً بين النظرية العلمية والأداء. على هذا النحو، فإن كتاب «علم الجمباز» هو القراءة الأساسية لأي طالب، أو باحث أو مدرب يهتم بالجمباز، وقراءة تطبيقية مفيدة لأي طالب في مجال العلوم الرياضية أو التدريب الرياضي. ويتميز بمقدمة أنيقة قام بتحريرها السيد موريناري واتانابي، الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للجمباز مع القائمة التالية للمؤلفين الذين ساهموا في الفصول:

البروفيسور وليم أ. ساندز (الجمعية الأمريكية للتزلج والتزحلق على الجليد، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية)؛ البروفيسور جون هـ. سالميلا (جامعة أوتاوا ، كندا)؛ د. فلافيو بيسي (معهد الرياضة والعلوم الرياضية، فرايبورج، ألمانيا)؛ د. ماركو أنطونيو كويلو بورتوليتو، (جامعة كامبيناس، كامبيناس، البرازيل)؛ الدكتورة إليزابيث ج. برادشو (مدرسة علوم التدريب، الجامعة الكاثوليكية الأسترالية، ملبورن، أستراليا). ومعهد بحوث الأداء الرياضي في نيوزيلندا، (جامعة أوكلاند للتكنولوجيا، أوكلاند، نيوزيلندا)؛ د. باتريس هولفويت (جامعة ليل ٢، فرنسا)؛ البروفيسور ميشيل مارينا (INEFC برشلونة، إسبانيا)؛ د. بسام مكاور (المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية في قصر سعيد، جامعة منوبة، تونس)؛ الدكتورة ألكسندرا بيزيرا (جامعة الرياضة الألمانية، كولون، ألمانيا) ؛ د. بروك ليمين (طبيب سابق لفريق الولايات المتحدة الأمريكية للترامبولين والسقوط في الجمباز).

وقد اعتمدت ٣٢٥ جامعة بالفعل الكتاب كإحدى النصوص المرجعية الرئيسية، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا. ومن المتوقع أن يجذب الإصدار الجديد أسواقًا جديدة، في أستراليا، ونيوزيلندا، والبرازيل، وألمانيا وإسبانيا، حيث دعا البروفيسور جمني مؤلفين معروفين من هذه الدول للمساهمة في فصول صغيرة.

يعتبر هذا نجاحًا كبيرًا لجامعة قطر، مما يعني بشكل غير مباشر أن أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يساهم في تعليم أجيال من المدربين في جميع أنحاء العالم.

بحث صمامات القلب الحية لتغيير حياة الملايين

الدكتور/ أنور الحسن
الأستاذ المساعد بكلية الهندسة
والباحث الرئيسي القيادي للمشروع

حقق باحثون من جامعة قطر بالتعاون مع باحثين من جامعة إمبريال كوليدج في لندن، وشركة بيوستاج (الولايات المتحدة الأمريكية)، والجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) قفزة إلى الأمام في تطوير صمامات قلب حية صناعية يمكن أن تعمل مثل صمامات القلب الطبيعية وتنمو أكبر بعد زراعتها في قلب الإنسان.

أنتج الفريق الصمام باستخدام مزيج من تكنولوجيا النانو، والطباعة ثلاثية الأبعاد وتقنيات هندسة الأنسجة المطورة حديثًا. وقاموا بتصنيع شكل ثلاثي الأبعاد لصمام القلب باستخدام نوع خاص من مواد حية قائمة على ألياف النانو، تم حقنها بعد ذلك مع خلايا بشرية حية ونمت داخل حاضنة أنسجة قبل أن تكون جاهزة للخضوع للاختبارات والزرع في القلب. تقوم الخلايا المحقونة بخلق وترسيب مصفوفة طبيعية خاصة بها على مدار الوقت بينما يتم استخدام المادة الداعمة الأولية لإحلال الصمام ببطء واستبداله بالمصفوفة المترسبة من قبل الخلايا. هذه التقنية التي تسمى «هندسة الأنسجة» هي واحدة من أحدث التطورات في مجال الهندسة الطبية الحيوية وتم تطبيقها مؤخرًا بنجاح لتطوير الجلد والمثانة البشرية الصناعية.

كما استخدم الفريق سلسلة من إجراءات الاختبارات الجديدة لصمامات القلب الصناعية لضمان تحقيق أعلى جودة للصمامات قبل زراعتها في الجسم الحي، باستخدام اختبارات تتضمن جهاز تكرار نبضات القلب وجهاز رسم القلب التي لها إمكانات هائلة للتطبيق الروتيني في اختبارات الأنسجة الصناعية قبل زراعتها.

تم تطوير هيكل صمام القلب الصناعي من ثلاث وريقات باستخدام سقالات من إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL) وحمض بولي ل- لاكتك (PLLA)، وتم تطوير وعرض مجموعة بروتوكولات الاختبارات في المختبر في دراسة أداء المختبر لصمامات القلب ذات الأنسجة الصناعية. يهدف بروتوكول الاختبار في المختبر إلى فهم البنية المجهرية، والخواص الميكانيكية والبيولوجية للسقالات.. وديناميكية الدم في الصمامات الصناعية المطورة.

أظهرت الدراسة أن إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL) لها صلابة أعلى وخواص ميكانيكية أفضل مقارنة مع حمض بولي ل- لاكتك (PLLA). مع ذلك، كشفت دراسات ثقافة الخلايا في المختبر أن الخلايا تلتزم بشكل تفضلي على حمض بولي ل- لاكتك (PLLA) بدلًا من إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL). بالتالي يمكن استخدام إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL) كعامل صلابة وتقوية لتحسين الخواص الميكانيكية للسقالات، بينما يمكن استخدام حمض بولي ل- لاكتك (PLLA) لتحسين خواصها البيولوجية. لذلك، في حالات خلط ومزج إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL) وحمض بولي ل- لاكتك (PLLA)، تم تحسين التوالد مع زيادة نسبة حمض بولي ل- لاكتك (PLLA) . وتمت ملاحظة زيادة واضحة في التوالد لتركيبة من خليط بولي كابرولاكتون

(PCL): حمض بولي ل- لاكتك (PLLA) بنسبة ٣٠:٧٠. باختصار، خلط أو مزج PCL و PLLA يحتفظ بالخواص الميكانيكية لحمض PCL والخواص البيولوجية لمادة PLLA. لذلك، فإن الجمع بين إلكتروسبان بولي كابرولاكتون (PCL) الصلب وحمض بولي ل- لاكتك (PLLA) الأكثر ملائمة وصديق الخلايا أدى إلى وجود سقالة تتمتع بقوة، ومرونة وخواص بيولوجية مناسبة للتطبيقات في هندسة أنسجة صمامات القلب. هيكل صمام القلب ثلاثي الوريقات الذي تم تصنيعه بدمج سقالة مصنعة خصيصًا من PCL-PLLA على دعامة مطبوعة ثلاثية الأبعاد، كان متيناً، وصلباً وقوياً، مما يثبت أن التقنية البسيطة فعالة للغاية.

أدت زراعة الخلايا ثلاثية الأبعاد باستخدام تقنية الزراعة الميكانيكية الدوارة إلى اختراق أفضل للخلايا المتخللة في الصمامات داخل مسام السقالات عبر سماكتها مما أدى إلى تحسين استعمار الخلايا. وساعدت الزراعة السطحية الثابتة للخلايا الجذعية القلبية على كلا الجانبين في تكوين طبقة أحادية من الخلايا الجذعية القلبية (CSCs)، مما أدى إلى استعمار الخلايا الجذعية بين المسام والالتزام وظيفيًا بهيكل الصمام. أيضًا، تم تطوير نظام تكرار تدفق نبضات القلب مع نظام تدفق تجريبي قائم على الموجات فوق الصوتية لتمكين تقييم أداء الدورة الديناميكية لدم صمام القلب الصناعي ثلاثي الوريقات في المختبر في بيئة محاكاة حيوية للقلب.

تم استخدام نظام تكرار نبضات القلب ليُعَرض صمامات القلب لصمامات في بيئة إكلينيكية للدورة الديناميكية للدم. تم تجهيز منصة التفاعل الحيوي بنظام حامل سمح باختبار سقالات مختلفة كوريقات لصمام القلب. تم بناء الحامل من بوليمر PDMS شفاف لتعزيز الرؤية البصرية. يمكن اختيار/ تصميم هندسة الجيوب والوريقات بحرية لتحسين صمام القلب الصناعي. تم توليد الضغط الانقباضي والانبساطي من خلال غشاء سفلي بالمفاعل الحيوي. تم اختيار معدل نبضات القلب ٧٠ نبضة في الدقيقة، وتم اختيار الضغط الانقباضي ٢٠ ملم

زئبق في لوحة تحكم نظام تكرار نبضات القلب لجميع الصمامات المختبرة. يسمح النظام بمراقبة متزامنة لقيمة الضغط أعلى الصمام (الضغط العلوي) وأسفل الصمام (الضغط السفلي) وكذلك معدل التدفق. تم حساب فرق الضغط على الصمامات لتحديد وظائفها.

تم تطوير تخطيط صدى القلب دوبلر عن طريق دمج نظام التصوير الطبي بالموجات فوق الصوتية الحي مع نظام تكرار نبضات القلب للتحليل الوظيفي للصمامات المختبرة. تم استخدام نظام التصوير لتصوير حركات وريقات الصمامات المختبرة باستخدام الوضع-B، ولقياس سرعات التدفق خلال الصمامات عند كل نبضة باستخدام وضع دوبلر. أشارت سرعات التدفق إلى وجود مستويات إجهاد قص السوائل على وريقات الصمام. تم حساب القيم القصوى والمتوسطة لكل من السرعات الإيجابية والسلبية لتحديد خصائص وظيفة الصمام. أشارت قيم السرعات الإيجابية إلى وجود مستويات إجهاد قص، بينما أشارت قيم السرعات السلبية إلى وجود كمية من القذف. أشار حجم فتحة الصمام إلى وجود خصائص فتح للوريقات.

تم تمويل هذا البحث من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ونُشر في مجلة ساينس ريبورتس من قبل نيتشر للنشر، وهو ناشر علمي رائد في جميع أنحاء العالم.

قال الدكتور/ أنور الحسن، الأستاذ المساعد بكلية الهندسة، جامعة قطر، والباحث الرئيسي القيادي للمشروع: «توفر هذه الصمامات المصنعة من الأنسجة المتوافقة حيويًا والقابلة للتطبيق، مزايا عديدة مقارنة بالصمامات المعدنية والصمامات الحيوانية المتوفرة حاليًا والتي غالبًا ما تسبب مضاعفات مع نظام الدفاع الطبيعي للجسم أو تستمر لسنوات قليلة فقط. ستستمر الصمامات المصنعة من الأنسجة لفترة أطول، وسيتقبلها الجسم بدون رفض وتنمو مع نمو المريض.»

قالت الدكتورة/ أسماء آل ثاني، عميد كلية العلوم الصحية ومديرة مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر: «يعد هذا إنجازًا رائعًا ومؤشرًا واضحًا على كيفية قيام الباحثين الموهوبين في جامعة قطر بإجراء أبحاث متقدمة باستخدام أحدث التقنيات لخدمة البشرية.»

قال الدكتور/ يوسف المسلماني، المدير الطبي لمستشفى حمد العام: «هذا الإنجاز هو نتيجة تعاون جامعة قطر مع مؤسسات دولية مرموقة ومعلم في تطوير الأنسجة والأعضاء المصنعة التي يمكن زرعها في البشر، وخاصة عند النظر إلى النقص الهائل في المتبرعين بالأعضاء والحاجة الماسة لهذه الأنسجة والأعضاء المصنعة بيولوجيًا.»

فريق جامعة قطر يفوز بالمركز الأول

في المسابقة السنوية العاشرة لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين

فاز فريق جامعة قطر بالمركز الأول في المسابقة السنوية العاشرة لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، التي نظمها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التابع لمؤسسة قطر، والذي أعلن النتيجة خلال الحفل الختامي الذي أقيم في ٥ إبريل ٢٠١٨ بمركز قطر الوطني للمؤتمرات.

حمل المشروع البحثي الفائز عنوان «التأثيرات المضادة من نبات الغويف على الفطريات المسببة لأمراض ما بعد القطف بالفواكه والثمار في قطر».

بحث المشروع التأثيرات السلبية لنبات الغويف على التنوع البيولوجي في البيئة القطرية واستعرض نتائج استخدام خلاصة أوراق النبات في تثبيط أو وقف نمو الفطريات التي تنمو على الثمار أثناء تخزينها.

ضم الفريق الفائز ستة طالبات يدرسنّ في مرحلة البكالوريوس بقسم العلوم البيولوجية والبيئة، وهن كالآتي: ندى صادق، وندى كافور، وصباح أختار، وصباح نزار، وفاطمة سعدات، ووداد الأسمر.

أشرف على البحث الدكتور محمد أبو دية الأستاذ المشارك في البيئة النباتية ومنسق برامج الدراسات العليا بالقسم إلى جانب الدكتورة فاطمة النعيمي الأستاذ المساعد في علم الفطريات.

وقد انطلق برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين منذ عام ٢٠٠٦ ليتيح الفرصة لطلاب البكالوريوس في تشكيل خبرات عملية في إعداد البحوث وإكسابهم الخبرات والمهارات البحثية اللازمة التي ستمكنهم من إتمام مسيرتهم الدراسية والعملية في مجال البحث العلمي، تحت إشراف من الأساتذة الباحثين والمختصين.

سلطت مجلتنا الضوء على هذا الإنجاز الهام لقسم العلوم البيولوجية والبيئية بجامعة قطر من خلال هذا الحوار الحصري الذي أجريناه مع الدكتور محمد أبو دية الأستاذ المشرف على الفريق البحثي الذي تحدث عن مشاركة الطالبات وما تعلمنه خلال مختلف مراحل المشروع.

الطالبة ندى صادق

«أفتخر بكوني جزءًا من هذا المشروع البحثي الفائز لأنه لا يركز فقط على آليات المكافحة البيولوجية لتقليل استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بل يلقي الضوء أيضًا على كيفية الحفاظ على النباتات الأصلية في دولة قطر.

الطالبة ندى كافور

«طوال العام الدراسي، لم أتعلم المهارات الفنية فحسب، بل تعلمت أيضًا كيفية إدارة وقتي، والعمل بكفاءة، والأهم من ذلك كيفية العمل في فريق.

الطالبة صباح أختار

«لقد تم التخطيط والتنظيم للسير في مشروع البحث بعناية فائقة بدءً من جمع الفاكهة من السوق وحتى تحليل النتائج.

بدايةً، ما هو شعورك تجاه فوز طالباتك في هذا المشروع؟

د. محمد: أنا فخور بفوزهن وإنجازهن البحثي القيم، فهذا المشروع ذي قابلية للتطوير والتحسين ومن الممكن أن يتحول إلى مشروع تجاري في دولة قطر بحيث يكون في خدمة البيئة و الإنسان في المستقبل.

ماهي طبيعة عمل المسابقة؟ وكيف تم اختيار المشاريع المتأهلة للمنافسة في المرحلة النهائية؟

في هذا العام من المنافسة كان هناك حوالي ٩٣٧ مشروعاً بحثياً، اختير منها أفضل ٢٥% من المشروعات المكتملة في العام ٢٠١٧، بعدها تم اختيار ٧ مشاريع بحثية فقط للمشاركة في المرحلة النهائية من المنافسة من عدة مجالات متنوعة (كالصحة، والطاقة والبيئة، وعلوم الحاسوب وتقنية المعلومات، والعلوم الاجتماعية والآداب والعلوم الإنسانية) وتقديم عروض شفهية أمام لجنة من الحكام المختصين، وبذلك ضمت القائمة النهائية للمشاريع المتأهلة السبع ٤ مشاريع من جامعة قطر، ومشروعين من جامعة تكساس إي أند أم في قطر، ومشروعاً واحداً من جامعة نورث ويسترن في قطر.

فاز فريق بحثي طلابي تحت إشراف الدكتور محمد أبو دية من قسم العلوم البيولوجية والبيئية في كلية الآداب والعلوم، بالمركز الأول في المسابقة السنوية العاشرة لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، التي نظمها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التابع لمؤسسة قطر».

ما هي أهم الأدوار التي لعبتها الطالبات في إعداد هذا المشروع البحثي؟

لقد شاركت الطالبات بشكل فعال في جميع مراحل المشروع بداية ببحثهن في الأدبيات السابقة، و كتابة الخطط البحثية المصغرة، وجمع عينات الفاكهة، والإعداد لإجراء التجارب العلمية، وجمع وتحليل البيانات وكتابة التقارير عنها في دفتر المختبر، وأخيراً كتابة التقارير العلمية.

هلاّ حدثتنا عن معايير التقييم التي تم من خلالها تحكيم أداء الطالبات؟

نعم، لقد بُنيت المنافسة على أساس جودة المحتوى العلمي والتكنولوجي، ومستوى الخبرة البحثية التي حصل عليها الفريق، والعروض الشفهية التي تلعب فيها جودة وقيمة المشاريع دوراً رئيسياً ولهذا رشحت أنا والدكتورة فاطمة النعيمي الطالبة ندى صادق لإلقاء العرض الشفوي للبحث بالنيابة عن بقية أعضاء الفريق، حيث قدمت عرضاً رائعاً و مبتكراً.

برأيك، ماهي المهارات التي اكتسبتها الطالبات من خلال عملهن على هذا المشروع؟

لقد اكتسبت الطالبات مهارات عملية عدة، أهمها التدرب على إجراءات

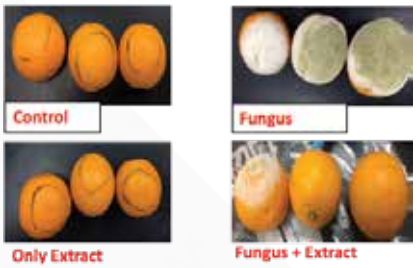

السلامة بالشكل الملائم وخاصة عند التعامل مع الميكروبات ومهارات التعقيم، وتحضير البيئات الزراعية للفطريات وتحضير المستخلصات النباتية والطرق التي يتم بها عزل الفطريات من عينات الفاكهة وكيفية تنقيتها وتصنيفها، بالإضافة إلى كيفية إعداد وتصميم التجارب والفحوصات المجهرية ومن ثم جمع البيانات وتحليلها وكتابتها على شكل تقارير علمية.

ماهي أهم النتائج التي توصل إليها البحث؟

لقد أظهرت المستخلصات المائية لأوراق نبات الغويف Prosopis juliflora تثبيطًا قويًا لنمو العديد من مسببات الأمراض الفطرية مثل (Fusarium oxysporum, Aspergillus sp. Alternaria alternta, Fusarium chlamydosporum, Cladosporium spp, (Botrytis cinereal وجميعها تعد متلفة للثمار، وقد تمت

تقوم فكرة البحث على أساس الإدارة البيئية لنبات الغويف الغازي في البيئة القطرية بحيث يتم استخلاص مواد فعالة من أوراقه تبشر بقتل الفطريات التي تنمو على الثمار أثناء التخزين

تجربة هذه الخلاصات مباشرة عليها وكانت لها تأثيرات كبيرة في إعاقة أو منع العدوى الفطرية في عدد من الفواكه، كالليمون والبرتقال والبندورة والخيار.

وإن تم إجراء المزيد من البحوث حول المادة الحيوية الفعالة فإنه من الممكن أن تتحول إلى مبيد بيولوجي إذا تمت صياغتها وتطبيقها بشكل صحيح، وبهذا يمكن أن تقلل من نسبة فقدان الفاكهة المعروفة ٣٠% والناتجة عن أمراض التعفن أثناء التخزين، وهذا الأمر سيؤدي إلى حدوث تأثيرات اقتصادية إيجابية وبالتالي تعزيز الأمن الغذائي من خلال إطالة عمر الفاكهة المخزنة.

هل من أضرار قد تنتج عن استنزاف أوراق نبات الغويف بهذا الشكل؟

كلا، فنبات الغويف لا يعد نباتاً أصيلاً بل أُدخل إلى منطقة الخليج في الخمسينات من القرن الماضي وبالتالي أصبح منتشرا في البيئة القطرية ولكن لديه أثار سلبية على كمية ووفرة النباتات الأصيلة، كنبات الغاف على سبيل المثال.

من هم الأشخاص الذين تتقدم إليهم بالشكر في إنجاز هذا المشروع البحثي الرائد؟

أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة قطر التي قدمت لنا الدعم المادي اللازم لإنجاز هذا البحث وعلى الحفاوة والتكريم الذي تلقيناه عند فوزنا بالجائزة. و نحن ممتنون لقسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر الحبيبة بدعمها وتوفير كل ما يلزم لإجراء البحث، كما نتقدم أيضا بالشكر الجزيل لكلية الآداب والعلوم والعميد الدكتور راشد الكواري لتقديره الجهود التي بذلها فريق البحث على هذا الإنجاز.

الطالبة صباح نزار أحمد

«لقد فتح هذا المشروع أبواباً جديدة لإجراء المزيد من البحوث حول استخدام المستخلصات الطبيعية كمبيدات بيولوجية بحيث يمكن تسويقها في المستقبل واستخدامها كمبيدات فعالة للآفات النباتية دون الإضرار بصحة الإنسان وبيئتنا الطبيعية».

الطالبة فاطمة سعدات

«لقد تشرفت بالعمل مع هذا الفريق البحثي الرائع وخاصة أنه أول مشروع بحثي لي في مسيرتي العلمية، لقد وجدت موضوع البحث مثيراً للاهتمام لأنه يتطرق إلى مشكلة اعتيادية تواجهنا كل يوم وهي الحفاظ على الفواكه والخضروات وفوائدها للجميع ولهؤلاء ممن يعانون من ندرة في الموارد»

طالبة قطرية تنال جائزة البحث المتميز نتيجة توصلها لعلاج سرطان الثدي

حصلت الطالبة القطرية لبنى الزيدان على درجة الماجستير في العلوم الحيوية الطبية من جامعة قطر في يوليو ٢٠١٦، حيث أجرت بحث الماجستير بعنوان (التحري عن مركبات جزيئية جديدة ناتجة عن تأثير الميتفورمن على سرطان الثدي بإستخدام تقنية البرتيومكس)،

أنجزت لبنى البحث في جامعة وايل كورنيل للطب تحت إشراف العميد المساعد للشؤون الاكاديمية بكلية العلوم الصحية الدكتور أحمد مالكي، والذي اسهم بالتعاون مع معمل البروتيوم في وايل كورنيل في قطر بوضع خطة البحث و تصميم التجارب العملية، والتي تم انجازها ما بين مارس ٢٠١٤ الى مارس ٢٠١٦ في معامل الجامعة.

عملت لبنى كباحثة زائرة هناك لإتمام البحث، الذي حصلت بموجبه على جائزة البحث المتميز عن كلية العلوم الحيوية الطبية في معرض ومنتدي البحث العلمي السنوي في جامعة قطر للعام ٢٠١٧.

أظهرت نتائج البحث الذي تم نشره في السادس عشر من شهر اكتوبر لعام ٢٠١٧ في المجلة العلمية (فرونتيرز في الصحة العامة)، أن الميتفورمن سّرع من عملية موت الخلية المبرمجة لخلايا سرطان الثدي وخلايا الثدي الطبيعية ولكن بدرجة أقل حدة، كما تبين أن موت الخلية المبرمج إتخذ المسار الداخلي تحت تأثير العامل المحفز لموت الخلايا المبرمج وإنزيم

توصلت لبنى الى عدة نتائج خلال قيامها بالبحث، حيث تم التعرف على عدد من البروتينات التي يمكن إستغلالها في الصناعات الدوائية كعلاج لسرطان الثدي

إندونيوكليز جي من غير تحفيز بروتين الكاسبيز.

إضافة إلى ذلك تم التوصل الى ان الميتفورمين هو احدى أسباب إيقاف الانقسام الخلوي الميتوزي للخلايا السرطانية كنتيجة لإنخفاض مستوى بروتينات السايكلين وبروتين ١٣٠ و ١٠٧، والجدير بالذكر أن دواء الميتفور يقوم بإجهاد الشبكة الإندوبلازمية لخلايا السرطان والخلايا الطبيعية مما أدى إلى إستحثاث الموت الخلوي المبرمج من خلال تنشيط بروتين باك و باكس و كالبين .

توصلت لبنى الى عدة نتائج خلال قيامها بالبحث، حيث تم التعرف على عدد من البروتينات التي يمكن إستغلالها في الصناعات الدوائية كعلاج للسرطان، مثل بروتين فيوكا ١ و إيموباميل بايندنج بروتين، وبالفعل قد اظهر ذلك عدة نتائج كعلاج لمرضى سرطان الثدي.

الجدير بالذكر أن لبنى تعمل حالياً في المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان التابع لمؤسسة حمد الطبية كعضو في فريق ابحاث السرطان في معهد العلوم التطبيقية، وذلك منذ التاسع عشر من نوفمبر ٢٠١٧، لذلك تعتبر لبنى واحدة من انجح القطريات في مجال البحث والعلوم الحيوية، ويضاف إنجازها ضمن إنجازات دولة قطر التي تسعى دائماً لتحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الصحية والعلمية.

طلاب من كلية الهندسة

يطلقون مشروعاً مستقلاً لبناء مساكن تعمل بالطاقة الشمسية

نقلة نوعية في ماهية المشاريع في جامعة قطر حيث قام فريق دار المها المكون من مجموعة مثابرة من الطلاب وهم ٢٤ طالباً و طالبة و ٦ أعضاء من هيئة التدريس تابعين لأربعة أقسام من كلية الهندسة، من مختلف الجنسيات بالعمل على مشروع صديق للبيئة وذلك ببناء منزل يعمل بالطاقة الشمسية لضمان أفضل منتوج نهائي يضمن تحقيق رؤية الفريق والكلية، وفاز مشروع دار المها في المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر ٢٠١٨ في مسابقة تحدي العروض البصرية، فئة تصميم الواقع الافتراضي للنماذج ثلاثية الأبعاد.

يضم الفريق كلاً من الطلاب أنس رصرص ومحمد علم ومحمد أحمد ومحمد الكبيسي وسعود المسلم وعبد الله العبد الله ومحمد الكثيري ومحمد رضوان ومريم محمد وشذى طارق ويشرف عليهم الدكتور أحمد سليطي (مدير المشروع) من قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية. بينما يشرف الدكتور عادل القصطلي من قسم الهندسة الكهربائية على الطلاب عبد الرحمن رمضان وماجد الكواري ويوسف إسماعيل وليث الصغير وميمونة عز الدين.

أما من قسم العمارة والتخطيط العمراني فيشرف الدكتور جمال أوهراني والدكتور سليم فرواتي على الطالبات نانسي مخول وفاطمة شاكر ونور الحميدي وشيماء عبد الكريم وسارة المحسن وعائشة السليطي، كما يشرف الدكتور وائل النحال والدكتور علاء الهواري من قسم الهندسة المدنية والمعمارية على الطلاب أحمد الرحماني وجابر أبو حميد ومصطفى سلاّم ومحمد النجم وأحمد مصطفى الشربيني.

دار المها مشروع مستقل يفيد أصحاب المنازل الشمسية

يتيح مشروع دار المها للطلاب فرصة العمل على صقل وتقوية مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي، كما أنه يلقي الضوء على المعايير المستحدثة التي من شأنها أن تصبح النموذج المثالي للمساكن الصديقة للبيئة.

قدم المشروع تجربة تعليمية مكثفة من شأنها أن توفر الاستفادة لكل من مستهلكي وأصحاب المنازل الشمسية حيث يتعلم الطلاب من خلالها أحدث التقنيات الحديثة والمواد المستخدمة في تصميم المباني الموفرة للطاقة وتقنيات إنتاج الطاقة النظيفة، والحلول المنزلية الذكية، والأساليب المتبعة في الحفاظ على المياه، والسيارات الكهربائية والمباني المستدامة.

و لتحقيق رؤية المشروع و ضع فريق دار المها نصب عينه عدة أهداف وهي بناء منزل يعمل كلياً بواسطة الشمس، بسعر مناسب للجمهور، و بشكل متقدم يسهم في مجال البحوث والتطوير من كفاءة الطاقة وتقنيات الإنتاج النظيف لها– و أن يدفع المشروع الطلاب للتفكير بطرق جديدة حول الطاقة ومدى تأثيرها على حياتهم اليومية، كما يجب أن يزداد الوعي حول توظيف الحلول القائمة للطاقة المتجددة مع ضرورة أن يزداد تعزيز الممارسات المسؤولة بين أصحاب المنازل عند اتخاذهم أية قرارات متعلقة باستخدام الطاقة، ومن الضروري أيضاً أن يتم تشجيع السكان والمسؤولين على زيادة استخدامهم لأنظمة الطاقة

الشكل الخارجي لمشروع دار المها

الشمسية على أن يتم بناء المزيد من المنازل الشمسية المستدامة في المستقبل.

اهتمام المشروع بالطاقة المستدامة يساعد على تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠

يشير المشروع إلى أن الحاجة والطلب على الطاقة الخاصة بالمباني السكنية للفرد الواحد في منطقة الخليج هي أكثر بكثير من حاجة المناطق أو الاقتصادات– التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما أنها تزيد عن حاجة المتوسط في العالم، ويعتمد معظم سكان قطر اعتمادا كلياً على موارد الطاقة الغير مستدامة، بالرغم من وجود الحلول القائمة على استخدام الطاقة النظيفة والتي لاتزال لا تلقى الاهتمام الكافي حتى الآن.

ولهذا أطلقت مختلف المؤسسات والهيئات المحلية مثل حملات توعوية كحملة ترشيد التابعة للمؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) وذلك بهدف نشر الوعي والمسؤولية بين أفراد المجتمع القطري وتوجيه سلوك الأفراد المتعلق باستخدامهم لموارد الطاقة والمياه وتحقيق مستقبل مستدام قائم على الاستهلاك القليل للطاقة، إضافةً إلى المساهمة في تحقيق هدف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ للتنمية البشرية

DAR ALMAHA

شعار فريق دار المها القطري

والاقتصادية– التي تسعى إلى توجيه البلاد للعمل على تحقيق التوازن بين الحاجات التنموية وحماية البيئة.

ويرى فريق دار المها بأن نقطة انطلاق الوعي الأكثر فعالية تنبع من داخل مؤسسات التعليم العالي، لطالما كانت الجامعات الدافع الأساسي في تحريك المجتمعات. ويعد هذا المشروع عاملاً أساسياً في تحقيق ذلك، فضلاً عن تبنيه الهدف ذاته الذي تسعى المسابقة إلى تحقيقه– وهو بناء منازل قائمة كلياً على استخدام الطاقة الشمسية ذات أسعار معقولة لعامة الناس، والتي ستكون مثالاً يثبت للمجتمعات المحلية والإقليمية مدى فعالية المشروع القائم على استخدام الطاقة النظيفة.

كما أنه ببناء منزل صديق للبيئة ستكون لدى الطلاب الفرصة لتطبيق كل ما تعلموه من جوانب نظرية في مشروع واقعي متعدد الاختصاصات، مع النظر إلى أهمية التعاون والاندماج ما بين كافة أعضاء الفريق داخل المشروع والذي سيكون أمراً مفيداً لهم في الحياة العملية خارج إطار الدراسة الأكاديمية.

فريق بحثي من جامعة قطر..

يكتشف العوامل المؤدية لتطوير البويضة إلى جنين

ثبوت البروتين ملزم المجال في قمة رأس الحيوان المنوي (PAWP) مقابل بروتين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا، على اعتبار أنهما المرشحان الرئيسيان للبروتين المشتق من الحيوان المنوي في إطلاق تذبذبات أيونات الكالسيوم (الكالسيوم + ٢) في البويضة غير المخصبة ، ومن شأن فهم هذه الآلية الحيوية لإشارات أيونات الكالسيوم (الكالسيوم + ٢) سوف تسهم في تطور كبير في مجال الإخصاب.

يضم فريق البحث بقيادة الدكتور ميشيل نوميكوس – الأستاذ المساعد للكيمياء الحيوية بكلية الطب بجامعة قطر – الأستاذ الدكتور أنطوني لاي، أستاذ البيولوجيا الجزيئية والخلوية المنضم حديثًا لكلية الطب بجامعة قطر، والأستاذ الدكتور كارل سوان

المتعاون البحثي من جامعة كارديف بالمملكة المتحدة.

الجدير بالذكر ان فريق جامعة قطر فاز بجائزة الأبحاث المتميزة لعام ٢٠١٧ وهي جائزة تمنحها الدورية الآسيوية لأمراض الذكورة تكريمًا للمنشورات الأكثر تأثيرًا التي تحدث أثرًا كبيرًا في مجال الطب الإنجابي.

يكمن الحدث الأساسي بعد اتحاد الحيوان المنوي والبويضة في سلسلة من الزيادات العابرة في تركيز أيونات الكالسيوم +٢ الحرة الموجودة داخل الخلايا، وتسمى تذبذبات أيونات الكالسيوم +٢. على مدى العقد الماضي، كثرت الأدلة التجريبية والسريرية التي تتفق مع فرضية أن عامل الحيوان المنوي المسؤول عن إطلاق تذبذبات أيونات الكالسيوم +٢ خلال الإخصاب لدى الثدييات هو الإنزيم الخاص بالخصية الذي يدعى فُسْفُولِيباز زيتا (PLC-zeta). وقد عكفت هذه الدراسة الحائزة على جائزة على المقارنة بين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا والبروتين (PAWP)، وهو بروتين في رأس الحيوان المنوي يوجد حصرًا في منطقة قمة رأس طرف الحيوان المنوي الخاصة بالخلايا القرابية حول النواة. وفي الورقة البحثية في دورية (The FASEB Jour-nal) العلمية، ادعى أن بروتين PAWP ينتج تذبذبات أيونات الكالسيوم +٢ وتكوين طليعة النواة في البويضات في البشر والفئران مماثلة لتلك التي لوحظت خلال حقن الحيوانات المنوية داخل النخاع، ويؤكد هذه الادعاء العلمي المقدم على ضرورة تحديد المساهمات النسبية للبروتين. (PAWP) وبروتين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا في تمكين الإخصاب الناجح.

صرح الدكتور ميشيل نوميكوس قائلًا: «لم تقم أي مجموعة بحثية حتى يومنا هذا بالتحقق بشكل مستقل من قدرة البروتين

«PAWP «على تنشيط البويضات و / أو التسبب في إطلاق تذبذبات أيونات الكالسيوم +٢. وأردف قائلًا: «قمنا بدراسة ما إذا كان البروتين (PAWP) قادرًا

أ .د. إيغون تفت:

هذا المشروع يؤكد مستوى الكفاءة والتميز في البحوث التي تجري في كلية الطب بجامعة قطر

على إطلاق تذبذبات أيونات الكالسيوم وتنشيط البويضة في الفئران.وقد قمنا بحقن بويضات الفئران المهجنة بالبروتين (PAWP) لكننا فشلنا أكثر من مرة في اكتشاف أي زيادة في أيونات الكالسيوم. وبالإضافة إلى ذلك، لم يتمكن البروتين (PAWP) من إذابة مركب فوسفاتيديل إينوسيتول ٤،٥- داي فوسفات (PIP2) في المختبر ولم يعمل أيضًا كمحفز عام لنشاط بروتين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا «.

وأشار الأستاذ الدكتور أنطوني لاي إلى أن «البحث الذي بلغ ذروته في هذه الورقة الحائزة على الجوائز قد وفر تطورًا هائلًا في مجال الإخصاب والتكنولوجيا المساعدة على الإنجاب من خلال الكشف عن القضايا التقنية الرئيسية في النقاش الدائر حول هوية «عامل الحيوان المنوي». ويشير هذا التقدم إلى بروتين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا باعتباره البروتين الحاسم المسؤول عن بدء العملية الفسيولوجية للإخصاب البشري». وكان فريق البروفيسور لاي هو الفريق الأول من نوعه على مستوى العالم الذي يحدد بروتين إنزيم فُسْفُولِيباز سي زيتا باعتباره "عامل الحيوان المنوي " («شرارة الحياة»، مجلة التايمز، المملكة المتحدة) الذي يبدأ تنشيط البويضة وتكوين الجنين في عملية الإخصاب، وهي الظاهرة التي تم التحقق منها من قبل العديد من المختبرات حول العالم.

في معرض تعليقه على هذا البحث، قال نائب رئيس الجامعة للعلوم الطبية والصحية وعميد كلية الطب بجامعة قطر الأستاذ الدكتور إيغون توفت: «هذا المشروع البحثي هو تجربة من بين العديد من المشاريع الأخرى التي تثبت مستوى الكفاءة والتميز في البحوث التي تجري في كلية الطب بجامعة قطر. وهو يعكس الجهود التعاونية التي تبذلها الكلية مع المؤسسات المحلية والدولية للنهوض بقطاع الرعاية الصحية داخل دولة قطر وخارجها، ولتعزيز البحوث حول القضايا التي تهم المجتمع. علاوة على ذلك، يظهر هذا البحث التزام جامعة قطر بتقديم أبحاث عالية الجودة لخدمة المجتمع بما يتماشى مع استراتيجية قطر الوطنية للصحة.

سفينة البحوث العلمية «جنان»

د. جاسم عبدالله الخياط
مدير سفينة البحوث «جنان»

يولي الباحثون العلميون في جامعة قطر الدراسات والأبحاث العلمية البحرية جل اهتمامهم للحفاظ على البيئات البحرية ومكوناتها من ثروات حية وغير حية (معدنية) والتي تنعم بها المياه الإقليمية لدولة قطر. هذه البيئات البحرية ومكوناتها المختلفة ذات أهمية غذائية واقتصادية واستراتيجية. لهذا أولت جامعة قطر الدراسات والبحوث العلمية البحرية اهتماما خاصا للحفاظ على مكونات البيئية البحرية وحمايتها من المخاطر المختلفة المحدقة بها والتي تتمثل في عوامل متعددة منها مثلا مخاطر الملوثات المختلفة والصيد الجائر وغيرها. بالإضافة لما تقدم فقد أنشأت الجامعة مركزا لعلوم البيئة ومن ضمن مهامه الأساسية القيام بالدراسات الميدانية البحرية وتشجيع الطلاب والباحثين للقيام بهذه الدراسات عن طريق توفير الكوادر العلمية المتخصصة والدعم الفني بالمعامل والمختبرات المهيأة بكافة أنواع المواد والأجهزة التقنية المتطورة لدعم المشاريع الفنية في مجالات علوم البيئة. فيما يتعلق بمجال المسح والعمل الميداني حظيت الجامعة بسفينة جديدة للأبحاث قدمها للجامعة سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لتحل محل سفينة البحوث السابقة «مختبر البحار». وقد تم بناء سفينة البحوث العلمية «جنان» طبقا للمعايير والمقاييس العالمية المعتمدة في بناء سفن البحث العلمي، لتلبي متطلبات البحث في المياه الدولية والإقليمية لدولة قطر.

المشاريع العلمية التي تساهم فيها سفينة البحوث «جنان» في الوقت الحاضر:

- مشروع دراسة الجزر القطرية (مشروع داخلي بمركز علوم البيئة).
- متابعة ومراقبة السلاحف البحرية في الجزر القطرية (مهمة علمية داخلية خاصة بمركز علوم البيئة).
- مساندة البحوث الخاصة بمشاريع الدراسات العليا للدكتوراه والماجستير.
- مساندة البحوث الخاصة بمشاريع NPRP
- مساندة البحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بجامعة قطر.
- تأجيرها للمؤسسات العلمية القائمة في الدولة لغرض القيام بمهمات بحثية علمية.

المشاريع العلمية قيد الدراسة حاليا:

مشروع رائد يتضمن المسح والمراقبة الدورية للمياه الإقليمية لدولة قطر ومن أهم أولويات هذا المشروع جمع بيانات دورية شهرية أو موسمية لمكونات العوامل والخصائص الفيزيائية والكيميائية والجيولوجية والبيولوجية المختلفة للمياه القطرية. وسوف تشكل هذه البيانات بنكا من المعلومات التي سوف تفيد الباحثين في نشر العديد من الدراسات العلمية، بالإضافة لمخزون من المعلومات التي سوف تسهم في معالجة القضايا البيئية المحلية ومواكبة الاحتياجات والمتطلبات العلمية الطارئة التي قد تحدق بالمياه الإقليمية ومكوناتها البيئية المختلفة. كما يمكن الاستفادة من هذه البيانات في الدراسات او الاستشارات العلمية ذات العلاقة بالتقييم البيئي إلى المؤسسات الحكومية في الدولة أو المؤسسات العلمية الخاصة.

البيرق

أطلقت جامعة قطر – قسم المواد المتقدمة – برنامج البيرق وهو مشروع يدعم الاستراتيجية الوطنية لرؤية قطر ٢٠٣٠ لالتزام قطر بتعزيز الابتكار وريادة الأعمال والأبحاث التطبيقية من أجل تطوير اقتصادها القائم على المعرفة وإثراء رأس مالها البشري وتحسين قدرتها التنافسية كما يشدد البرنامج على البحوث متعددة التخصصات التي يمكن أن تغطي مواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM والتي جاءت تسميتها بالنسبة لأسمائها باللغة الإنجليزية Science, Technology Engineering and Mathematics

يعمل البيرق على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التفكير والابتكار استنادا إلى خليفة علمية ومهارات ومعلومات يكتسبها الطالب من خلال حضور باقة من ورش العمل التي ينظمها البيرق والتي تثمر عن أفكار وحلول علمية خلاقة يبتكرها الطلبة ويتم تطبيقها في مشروعات بإشراف أساتذة وخبراء متخصصين في مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر، كما يقوم الطلبة بإجراء دراسات علمية مبتكرة في مجالات علمية متنوعة.

أجرينا لقاء حصري مع الدكتورة نورة جبر آل ثاني مؤسِّسة ورئيسة مشروع البيرق ومدير مكتب الاتصال والمشاركة في مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر عن ماهية مشروع البيرق وجاء على النحو التالي:

ما هو مشروع البيرق وأهدافه؟

البيرق مشروع تعليمي طموح غير تقليدي قائم على الابتكار في مجال التعليم، يسعى لجعل العلوم والتعلم الذاتي ثقافة مجتمعية. جاءت فكرة البيرق بعدما أظهرت العديد من الدراسات العلمية الحديثة أن الطلاب القطريين يظهرون عدم اهتمام بالالتحاق بميادين العلوم

والرياضيات أثناء المرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي للطلاب بحسب المعايير الدولية للمناهج الدراسية. لذا ارتأينا أن الحل هو إشراك طلاب المرحلة الثانوية في أنشطة وتدريبات علمية وعملية من أجل ترسيخ فهمهم وتقديرهم لأهمية العمل الذي يقوم به العلماء والباحثين ومنحهم فرصًا جديدة ومتميزة لاكتساب الثقة بأنفسهم إلى جانب العديد من المهارات القيادية التي تساعدهم في حل المشكلات، وذلك بعملهم مع الباحثين الذين يقومون بتحليل المعلومات وتفسيرها، فضلًا عن تطوير منتجات جديدة، وهو الجانب الأهم بالنسبة للطلاب.

كيف كان إقبال الطلاب في البداية؟

عند انطلاقة مشروع البيرق عام ٢٠١٠ كان موجها لطلبة المدارس الثانوية، عبر ٤ مسارات رئيسية وكان عدد المشاركين أقل من ٢٥٠ طالبا من سبع مدارس، وفي عام ٢٠١٤/٢٠١٣ ارتفع عدد المدارس والطلاب المشاركين في البرنامج حيث وصل العدد إلى ٩٤٦ طالب وطالبة يمثلون ٣٨ مدرسة.

وخلال هذه الفترة تم إدخال المدارس الابتدائية ضمن المشروع، وفي عام ٢٠١٦ تمت إضافة المدارس الإعدادية. وأوضحت بيانات البحوث أن البرنامج تمكّن من تحقيق أهدافه المتمثلة في تشجيع الطلاب على التفكير في الالتحاق بالمهن العلمية. حيث تمكنا سنة ٢٠١٨/٢٠١٧ من تغطية مشاركة كل المدارس القطرية المستقلة الثانوية وبلغ عدد طلاب مشروع البيرق ٥,٨٩١ طالباً وطالبة.

من هي الفئة المستهدفة؟

ليست هناك فئة مستهدفة ولا معايير معينة، أي طالب في المدرسة مؤهل للمشاركة بغض النظر عن الجنس أو الجنسية أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو الاحتياجات الخاصة.

إذا كان البرنامج لا يعتمد على معايير معينة في اختيار الطلاب او فئة محددة منهم كيف تفسرون إذاً تفوق هؤلاء الطلاب بعد انخراطهم في المشروع وحصولهم على جوائز متميزة؟

«البيرق» مشروع تعليمي طموح غير تقليدي قائم على الابتكار في مجال التعليم

يعمل البيرق على تغيير العلاقة بين الطالب والمدرس، بحيث أنه ينتقل من الطريقة التقليدية النمطية في التعليم، إلى طريقة تفاعلية، يكون للطالب فيها دور فعال في خلق المعرفة، كما يتبنى منهجا مبتكرا في التعليم يعتمد على الاستقصاء، والذي يؤدي إلى إكساب الطلاب الاتجاهات الإبداعية، وذلك من خلال حثهم على التفكير الإبداعي، الاستكشاف، إثارة الأسئلة، اختبار الحلول، والأفكار وتعديلها، بالإضافة إلى احترام الأفكار الجديدة وغير الاعتيادية، وتشجيع الطلاب ودفعهم لإنتاج الأفكار المبتكرة، وتوصيلها للآخرين بشجاعة.

هل يتم العمل على هذه المشاريع على مدار السنة أم لها فترات محددة؟

يعد البيرق البرنامج الوحيد في قطر الذي يعمل على مدار السنة حيث يخصص الجزء الأول من العام الدراسي لطلاب مرحلة الثانوية والجزء الثاني من العام يركز على المرحلة الابتدائية والإعدادية بينما نخصص الجزء الأخير من السنة الدراسية الذي يصادف العطلة الصيفية لتدريب فريق عمل البيرق وتطوير أدواته ووضع الخطط للدورة اللاحقة.

ما هي إنجازات البيرق؟

تفرّد مشروع البيرق منذ بدايته بإنجازات مميزة في التعليم المبتكر في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. فقد فاز بجائزة مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم «وايز ٢٠١٥»، التي تُعنى بتكريم البرامج والمبادرات التعليمية التي تقدم حلولاً إبداعية مبتكرة للمشكلات. كما شارك البيرق في العديد من المسابقات الدولية واستطاع الوصول مرتين إلى قائمة المكرمين في «جوائز كيو.إس و وارتون للتميّز في التعليم العالي» في العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وهي إحدى أكبر الجوائز العالمية المعنية بأساليب التعليم العالي المبتكرة حيث تم الإعلان عن تحقيق «البيرق» المركز الثاني عن فئة «الجوائز الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط» للعام ٢٠١٧ والمركز الثالث عن نفس الفئة للعام ٢٠١٨. وقد تم تكريم البيرق في المرتين في مدينة فيلادلفيا الأميركية خلال حفل تم تنظيمه من قبل مؤسسة «كيو.إس ستارز»، في إطار الشراكة مع كلية إدارة الأعمال وارتون بجامعة بنسلفانيا.

كما تمت دعوتي بصفتي رئيسة مشروع البيرق والمؤسِّسة له للمشاركة في ندوة اليونسكو الدولية ومنتداها الدولي بشأن السياسات التربوية لعام ٢٠١٧. وقد أقيمت الندوة تحت عنوان « فك الشيفرة: السبيل

إلى تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للفتيات».

وتمركزت مشاركة البيرق في ندوة اليونسكو حول دور البيرق وتأثيره الإيجابي على تعليم الفتيات في مجال العلوم والتكنلوجيا والهندسة والرياضيات».

وآخر إنجاز لنا هو فوزنا بأربعة أبحاث علمية متميزة في معرض أبحاث الطلبة للدورة العاشرة الذي أقامته وزارة التعليم والتعليم العالي بالتعاون مع الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي من ضمن ٢١٠ مشروعاً بحثياً، وحصد البيرق ٧ جوائز قيمة من أصل أكثر من ٤٢ جائزة (خاصة وفئات)، وفاز بالجائزة الكبرى وتأهل للمشاركة في معرض (إنتل آيسف ٢٠١٨) في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعد الأبحاث التي شارك بها طلاب مشروع البيرق من أقوى الأبحاث التي تم العمل عليها في جامعة قطر، حيث قام على هذه الأبحاث الطلاب مع الباحثين من فريق مشروع البيرق.

ما هي الخطط المستقبلية للمشروع؟

نظرًا للنجاح الذي حققه البرنامج، تعهد الشركاء ومنهم مكتب اليونيسكو في الدوحة واللجنة القطرية الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم مزيد من الدعم لضمان استمرارية برنامج البيرق وتوسيع نطاقه.

كما يسعى فريق البيرق لتطوير خططه باستمرار. حيث يقوم بتقييم ذاته عند نهاية كل دورة وفق خطط بديلة وقريبة المدى. نحن نعالج أخطاءنا ونصححها أول بأول ونعي حقيقة ذواتنا بعيوبها وميزاتها، فنتفادى الوقوع في إعادة الخطأ ونسعى للوصول إلى الحلول التي نستطيع من خلالها التعامل مع المستوى الفكري لمختلف أعمار الطلاب.

أما على المدى الطويل فنحن نُؤكد على استمرار جهودنا لحث ومساعدة الشباب على نشر وتعزيز ثقافة البحث العلمي الذي يعتبر اقتصاداً معرفيا تقوم عليه الدول وتزدهر وتتطور. ونأمل أن يكون منهجاً أساسياً لجميع الطلاب وأن يكون جزءا من تقييم الطلاب بجانب جميع المواد التي يدرسونها ونأمل أن يتم تبني

الدكتورة نورة آل ثاني: تفرّد مشروع البيرق منذ بدايته بإنجازات مميزة في التعليم المبتكر في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

مشاريع الطلاب وتنفيذها ونشر البحوث كما أننا نطمح للعالمية بحيث تتبنى دول العالم هذا البرنامج وتطبقه.

على هامش اللقاء مع الدكتورة نورة جبر آل ثاني، تواصلنا مع مجموعة من الطلاب والطالبات الذين شاركوا في برنامج البيرق حيث صرحت الدانة اليافعي طالبة في كلية الهندسة شاركت في ندوة اليونيسكو حول «دور البيرق وتأثيره الإيجابي على تعلم الفتيات في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات» قائلة:«كان لبرنامج البيرق الفضل في تحديد ميولي العلمية في مجال الهندسة الكيمائية واستعديت لهذا التخصص منذ مشاركتي في البرنامج في المرحلة الثانوية.»

في حين قال الطالب عبد الرحمن الكواري من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية للبنين: «تعلمت من البيرق الثقة والاعتماد على النفس، وكيفية صياغة البحث العلمي والتفكير النقدي لحل المشكلات ومن خلال العمل مع فريق البيرق أدركت أهمية العمل الجماعي وكذلك الخوض في منافسات شريفة مع الأصدقاء.»

ومن جهتها قالت الطالبة فاطمة المعاضيد من أكاديمية الأرقم للبنات: «لم أكن أتوقع الكثير من نفسي لكن دون مبالغة ترك هذا البحث أثراً كبيراً جداً على حياتي وأدركت أهمية البحث العلمي واتضح أنه من أجل التوصل إلى شيء جديد ليس عليك أن تكون عالما على الإطلاق وأثبت لي البيرق ذلك. أريد الآن الاستمرار في اكتشاف مجالات البحث العلمي، لأنها أظهرت لي جوانب جديدة في العلوم لم أكن أعلمها من قبل وقد تساعدني في حياتي الجامعية.»

وتقول الطالبة مريم المهندي: «رحلتنا انا وزميلتي شهد سمير المغني مع البيرق كانت مفيدة جدا حيث توجت بفوزنا بالمركز الثاني في معرض الابحاث العلمية عن فئة الهندسة، ونشعر بالفخر الكبير بهذا الفوز حيث بذلنا جهدا كبيرا في العمل على مشروعنا مع البيرق. استغرق العمل على المشروع ما يقارب السنة كنا نحضر ورشات في الجامعة وفي نفس الوقت كانت المشرفة تتابعنا أسبوعيا في المدرسة؛ وأشادت شهد سمير بفاعلية البرنامج قائلة: تعلمت أسس البحث وكيفية التعامل مع مواضيع البحوث واكتسبت مهارات جديدة وكل يوم مر علينا كان إضافة حقيقة لمسيرتنا في الابتكار والتعلم.»

مكتب الابتكار والملكية الفكرية

سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، أثناء زيارتها لمخترعي جامعة قطر في اليوم العالمي للملكية الفكرية في مؤسسة قطر

مكتب الابتكار والملكية الفكرية هو المكتب المختص بإدارة ونقل التكنولوجيا بجامعة قطر، وهو جزء من مكتب تخطيط وتطوير الأبحاث التابع لنائب رئيس الجامعة لشؤون البحث والدراسات العليا. يتعاون المكتب مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة منها: وزارة الاقتصاد والتجارة «مؤسسة قطر» النادي العلمي القطري. رسالة المكتب هي حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بكل باحثي ومبتكري جامعة قطر والمساهمة في تطوير مخرجات البحث وتعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدولة قطر. وللمكتب ثلاثة أدوار رئيسية وهي أولا التوعية بأهمية الملكية الفكرية من خلال الندوات وورش العمل والمحاضرات والرد على الاستفسارات، ثانيا حماية الملكية الفكرية: المسائل القانونية وتطوير سياسات الملكية الفكرية وتطوير المستندات ذات الصلة وأخيرا دعم اللجان المختصة بقضايا الملكية الفكرية ونقل التقنيات المطورة في الجامعة للقطاع الصناعي.

يهدف مكتب الابتكار والملكية الفكرية بجامعة قطر الى إنشاء بنية تحتية قوية واجراءات للملكية الفكرية في جامعة قطر تتكيف مع متطلبات الابتكار الحديثة، تعزيز ثقافة الابتكار ودمجها ضمن نسيج جامعة قطر، ويهدف كذلك إلى تشجيع استخدام الابتكارات في الجامعة وزيادة التأثير المجتمعي لها. كما يعمل المكتب على عدد من الخدمات والوظائف منها : زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية داخل الجامعة وفي المجتمع القطري ككل (من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية والمحاضرات والمؤتمرات وما إلى ذلك) ،و إنتاج ونشر مواد (مثل النشرات والكتب والتقارير) لزيادة الوعي بالملكية الفكرية كذلك دعم تسجيل حقوق الملكية الفكرية الخاصة بجامعة قطر بالتعاون و التنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين (على سبيل المثال وزارة التجارة والأعمال، مؤسسة قطر) ، وكذلك التواصل مع الباحثين بهدف التعرف على مشاكلهم وتقديم الحلول لها فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية و براءات الاختراع فضلاً عن الاحتفاظ بسجل (قاعدة بيانات) لحقوق الملكية الفكرية المسجلة لجامعة قطر ،وتسويق حقوق الملكية الفكرية في الجامعة وخارجها ،والتفاوض على اتفاقات ترخيص للملكية الفكرية بين الجامعة والأطراف المعنية.

وقد شارك مكتب الابتكار وحقوق الملكية الفكرية ممثلا لجامعة قطر في كثير من الفعاليات المتعلقة بالابتكارات والملكية الفكرية وحقوقها واخرها كان في فعاليات اليوم العالمي للملكية الفكرية حيث شاركت مجموعة متميزة من مخترعي جامعة قطر في هذه الاحتفالية بابتكاراتهم، وهم:

- **د. إبراهيم المسلماني** واختراعه المنشل البحري
- **د. سمية المعاضيد :** واختراعها جهاز الكشف عن سرطان القولون
- **د. آنند كمار وأحمد جمال :** المشتركين باختراع محفز بلاديوم فعال في عملية أكسدة أو احتراق الميثان وطرق تحضيره واستخداماته.
- **عمر محمد :** واختراع طريقة ونظام لتصميم جهاز الإرسال والاستقبال الخاص بالبيانات لأجهزة إنترنت الأشياء الفعالة
- **د. أحمد مسعود :** اختراع شبكة تكاثفيه لنقل القدرة على شكل حرف T لتطبيقات نقل الطاقة السعوية ذات قدرة معززة في السيارات الكهربائية.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

ملتقى البحث والشراكة ٢٠١٨

١٨ – ٢٠ نوفمبر

للمزيد من
المعلومات
والاستفسار

VPRGS.ECO@qu.edu.qa

برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي بجامعة قطر

أطلق مكتب دعم البحوث (ORS) برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي (IRCC) الجديد في ١ أبريل ٢٠١٨. ووفقًا لاستراتيجية التحول بجامعة قطر ٢٠١٨-٢٠٢٢، تسعى جامعة قطر لتصبح مؤسسة بحثية معترف بها عالميًا تقود عدة برامج متعددة التخصصات وتعزز التأثير البحثي. ويجمع برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي جامعة قطر والباحثين من الجامعات الدولية معًا للتعاون في موضوعات ذات اهتمام مشترك وإنشاء شراكات بحثية عالية الجودة والتأثير، مما يمهد الطريق للتعاون المستدام ويساعد بأسلوب مشترك على تحقيق التطلعات الاقتصادية القائمة على المعرفة في قطر.

خلال العقدين الماضيين، شهدت قطر تغييرات اقتصادية، واجتماعية وبيئية بمعدل كبير، وأدى هذا إلى ظهور قضايا مثل تلوث الهواء، وتلوث المياه وموارد الأراضي؛ وتحديات الأمن الغذائي والمائي، والهوية وغيرها من التحديات الاجتماعية والاقتصادية. ولأن هذه التحديات هي تحديات دولية، فإن وجود نظام تمويل جديد، مثل برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي، هو أفضل الطرق لتشجيع الحلول المبتكرة من خلال عمليات التعاون الدولية القوية. الهدف من برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي هو جمع جامعة قطر والباحثين والمبتكرين الدوليين معًا للتعاون في موضوعات ذات اهتمام مشترك. وهناك طلب قوي من مجتمع البحث والابتكار لوجود نظام متعدد الأطراف يمكن أن يواجه هذه التحديات المجتمعية.

قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا: "تم إطلاق التعاون

الدولي كآلية لدعم الباحثين محليًا ودوليًا للعمل معًا في إيجاد حلول للقضايا الحالية في جميع المجالات. ويتم تشجيع الباحثين من قطر والمؤسسات العالمية على تقديم مقترحات تتوافق مع التحديات الكبيرة الشائعة والأولويات البحثية، بما في ذلك الأبحاث الأساسية والتطبيقية. والفئات الأربع للمجالات المتعلقة بالموضوعات الرئيسية في مجال البحث والتحديات الكبرى المقترحة مبدئيًا لهذا الطلب الأول للمقترحات التعاونية هي: الطاقة، والبيئة واستدامة الموارد، والتغيير الاجتماعي والهوية، والسكان، والصحة والرفاهة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات."

سيكون لطلب برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي دورة واحدة لتقديم المقترحات في السنة، بحد أقصى للتمويل المخصص ٨٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل جامعة في السنة– ١٦٠,٠٠٠ دولار أمريكي على سنتين (نقدًا/ عينيًا). سيخضع تمويل السنة الثانية للأداء المرضي في السنة الأولى، الذي سيتم تقييمه من خلال تقديم تقرير سنوي وعملية مراجعة النظراء. ستخضع المقترحات لعملية مراجعة النظراء باستخدام معايير التقييم. ويستند اختيار المقترحات على عمليات التقييم التي يجريها المراجعون ونتائجها، والتحقق من لجنة المراجعة المشتركة لبرنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي (IRCC-JRC)، التي تتكون من ممثل من مكتب البحث العلمي بالمؤسسة الشريكة وممثل من مكتب البحوث بجامعة قطر لكل مقترح مقدم.

يجب أن يكون الباحث الرئيسي القيادي (LPI) من كل مؤسسة شريكة عضواً متفرغاً من أعضاء هيئة التدريس في وقت الدعوة إلى تقديم الطلبات. يجب أن يكون للباحث الرئيسي القيادي سجل من المنح الناجحة في المجالات البحثية الرئيسية للموضوعات، المثبتة من خلال عمليات التمويل السابقة والمقالات المنشورة في الدوريات المفهرسة. ويمكن مشاركة أكثر من مؤسسة واحدة في نفس المشروع.

ومطلوب تقديم خطاب التزام من المؤسسة (المؤسسات) الشريكة مع المقترح في وقت التقديم. يجب ألا يكون مقترح برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي المقدم استجابة لهذه الدعوة ممولًا بنجاح من قبل برنامج تمويل آخر.

يتكون المجلس العلمي من عالم بارز وممثل من مكتب نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا من كل من جامعة قطر والمؤسسات المتعاونة. المجلس العلمي لبرنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي هو جهة حاكمة لبرنامج التمويل المشترك يوجه الاستراتيجية العلمية والأولويات البحثية، والموضوعات، وموضوع الدورات المختلفة لبرنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي. ويعمل نيابة عن المجتمع العلمي في قطر وجامعة قطر والدول والجامعات المشاركة لتحديد أولويات الموضوعات ومجالات البحث ذات الأهمية لقطر والدول المتعاونة.

برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي هو وسيلة لتنفيذ أنشطة البحث والابتكار المشتركة. ويساعد في بناء رأس المال البشري الوطني في جامعة قطر والجامعات المشاركة، وتأسيس وتعزيز التعاون البحثي بين جامعة قطر والجامعات والمؤسسات الدولية، وكذلك تعزيز التعاون بين الباحثين وتطوير شبكات البحوث بين جامعة قطر والجامعات المختلفة. الغرض من برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي هو تطوير شراكات جديدة وتقوية الشراكات القائمة، والاستفادة المُثلى من الموارد، والبنية التحتية والخبرة والميزة المشتركة للمنطقة والعالم. وأسباب إطلاق هذا البرنامج هو بناء الثقة، وتطوير العلاقات عبر مؤسسات الدول، والتعلم من خبرات بعضهم البعض، ومساعدة التقدم العلمي بأسلوب مشترك لتحقيق التطلعات الاقتصادية القائمة على المعرفة في قطر. كما يوفر منصة بحثية حيوية مثمرة للطلاب والباحثين من خلال خلق فرص التبادل.

ومن أجل الترويج لبرنامج التمويل الجديد المرتبط ببرنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي، تم تقديم البرنامج خلال اليوم الثاني من المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر ٢٠١٨ وحضره وفد فرنسي من ست جامعات مرموقة، الذي عبر عن اهتمام كبير بمبادرة التعاون الجديدة. وأبرزت مضيفة الحدث، الدكتورة/ مريم المعاضيد، نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا، أهمية هذا التعاون مع المؤسسات الأوربية وخاصة فرنسا، وأعربت عن تمنياتها لطلاب جامعة قطر، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين لبناء تعاون مستدام مع هذه المؤسسات.

تم خلال المنتدى والمعرض البحثي السنوي ٢٠١٨ عقد جلسة من قبل إدارة ما قبل منح الميزانيات، ركزت على آليات التعاون والمجالات البحثية المقترحة. وتم تحديد العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك كقاعدة أولى لوضع منصة التعاون البحثي المستقبلي بين البلدين، مثل دراسات القانون (بوردو)، والسياحة/ التراث الثقافي (بانثيون– سوربون)، واللغويات العربية لغير الناطقين بها وإدارة الرياضة (ارتوا)، والأمن السيبراني (بريتان سود)، والمدن الذكية (باريس إيست)، والعلوم والهندسة (مينيز باريس تك). وتحت المناقشة مذكرة تفاهم مع جامعة قطر. وشكرت الدكتورة/ مريم المعاضيد والدكتور/ محمد السالم (مدير مكتب دعم البحوث) الوفود على مشاركتهم المثمرة في المنتدى وأعربا عن رضاهما لرؤية نجاح كبير لهذا التعاون.

سيكون التقديم والتواصل مع المراجعين الخارجين من خلال أداة جديدة على الإنترنت (ConfTool) يتم استخدامها لأول مرة لتعظيم فاعلية وكفاءة عملية التقديم والمراجعة. لأي استفسار عن برنامج التمويل المشترك للتعاون البحثي الدولي، يرجى الاتصال: igrants@qu.edu.qa

خمس نصائح لنجاح الأطروحات والرسائل الجامعية (TAD)

قد تكون كتابة أطروحة من أكثر المهام المقلقة التي يجب عل طالب الدراسات العليا أخذها في الاعتبار خلال دراسته العليا. الطبيعة المطولة لبحث الأطروحة هي في حد ذاتها مصدر قلق للعديد من طلاب الدراسات العليا عندما يكونوا غارقين في محاولة لوضع تصور للهيكل التنظيمي المثالي للأطروحة. مع ذلك، من خلال التخطيط الدقيق والاستخدام السليم للوقت، تكون كتابة الأطروحة أكثر سهولة في السيطرة عليها. يقدم هذا المقال بعض النصائح الأساسية لكتابة أطروحة ناجحة بناء على حوالي ست سنوات قضيتها في دعم كتابة رسائل الدراسات العليا في جامعة قطر.

النصيحة الأولى:
لا تماطل

كانت المماطلة مشكلة تقريبًا لكل طالب من طلاب الدراسات العليا يعمل في أطروحة في وقت أو آخر. لحسن الحظ، إنها من الأشياء التي يمكن حلها بسهولة. المماطلة في الأساس ليست إلا عادة سيئة، ونادرًا ما تؤدي إلى أفضل عمل للطلاب، على الرغم من إصرارهم على خلاف ذلك! يماطل الطلاب لعدة أسباب. على سبيل المثال، قد يشعرون أن المهمة معقدة للغاية ولا يمكن إكمالها، وقد يسيئون حساب الوقت اللازم لإكمال المهمة بالكامل أو جزء منها، أو قد يكونون مشغولين جدًا مع الأصدقاء، والأسرة، والالتزامات الاجتماعية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك، يجب فهم أن الكتابة هي عملية أساسية لنجاح مشروع الأطروحة. مما لا شك فيه أن الأطروحة المكتوبة بشكل جيد تتطلب الكثير من القراءة، والتخطيط، والخطط،

د. ماري نيوسوم
الدعم الأكاديمي للدراسات العليا
مكتب الدراسات العليا

والمسودات والتحرير والتدقيق، وهذا يعالج المنتج النهائي فقط. إن الوقت المستغرق في الحصول على الموافقات، وجمع البيانات، وتحليل البيانات هو أكثر مما هو مطلوب لكتابة الرسالة فعليًا. يمكن القول، قم بإعداد جدول زمني للأطروحة بالتعاون مع المشرف على الرسالة وتحديد المعالم الواضحة على طول الطريق. اجتمع بانتظام مع المشرف وقم بإعداد قائمة بأسئلة معينة ستساعدك قبل كل اجتماع. بعد كل اجتماع، قم ببعض الأعمال في الأطروحة في أسرع وقت ممكن؛ كلما زاد الوقت المستغرق بين الاجتماعات والعمل في الأطروحة، كان من الأصعب تذكر ما تم الاتفاق عليه مع المشرف. من المهم قضاء وقت اجتماعي ووقت بعيدًا عن مشروع الأطروحة؛ ولكن، حاول أن تضع «أهداف للأطروحة» مصغرة بشكل منتظم، وكافئ نفسك بمجرد إنجازها.

النصيحة الثانية:
اقرأ

إن إبلاغ الطلاب بالقراءة لتحسين كتابتهم ليس موضع ترحيب على الإطلاق؛ ولكن، على الأقل في رأيي، إنها العنصر الأكثر أهمية للأطروحة الناجحة. على سبيل المثال، إنها عندما نمضي في تحديد الثغرات في المادة المكتوبة؛ إنها كيفية مواكبة الاتجاهات الحالية والتطورات الحديثة؛ وإنها الطريقة المثالية للعثور على الأبحاث الأخرى ذات الصلة. وعلى الرغم من كل هذا، فإن قلة قراءة الطلاب لا تزال شكوى شائعة، وحتى بين أولئك الذين يقرؤون بما فيه الكفاية، فإن الكثيرين لا يفهمون ما قرأوه جيدًا بما يكفي ليكتبوا عنه بأسلوبهم الخاص. وعلى الرغم من عدم وجود علاج واحد لهذه الأنواع من القضايا، إلا أنني أنصح عمومًا الاحتفاظ بسجل مجلات دورية كوسيلة لتشجيع المزيد من القراءة والمساعدة في تحسين الفهم. بعد قراءة كل مقال، ضعه جانبًا وحاول تلخيصه بأسلوبك الخاص. النهج الشائع الذي يستخدمه معظم الطلاب مختلف عن ذلك تمامًا. يقرأ ويلخص معظم الطلاب في نفس الوقت. بعبارة أخرى، إنهم يقرأون أو ربما يقومون بمسح فقرة أو اثنين ومحاولة تضمين نسخة معاد صياغتها من ذلك في الأطروحة. إن محاولة إعادة الصياغة أثناء النظر في المصدر الأصلي هو مثل محاولة غناء لحن أغنية أثناء الاستماع إلى أغنية

أخرى في نفس الوقت... إنها عملية صعبة للغاية. بدلًا من ذلك، حاول وضع المقالة جانبًا وبمنتهى البساطة حاول الإجابة على الأسئلة التالية بأسلوبك الخاص: عن ماذا تتكلم هذه المقالة؟ لماذا يفعلون ذلك؟ كيف يفعلون ذلك؟ ماذا وجدوا؟ هذا التمرين على المجالات الدورية يسهل عملية الفهم ويصبح أسهل مع الممارسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعامل الناجح مع مجلات دورية من هذه الطبيعة يغذي الدافع إلى قراءة المزيد، وهو في الأساس الهدف المنشود.

النصيحة الثالثة:
حلل سؤال البحث

إن تحليل وفهم سؤال البحث يمثل تحديًا كبيرًا لطلاب الدراسات العليا وفي الغالب لا يتم إعطاؤه وقت واهتمام مناسب. سؤال البحث يقود إلى مشروع الأطروحة بالكامل؛ إنه يركز على الدراسة، ويحدد المنهجية، ويوجه جميع مراحل الاستعلام، والتحليل، وإعداد التقارير. ليس الأمر مجرد وضع أسئلة بحث جيدة؛ بل يجب صياغتها بعناية. كتابة سؤال بحث جيد يحتاج من الطالب أن يقرأ جيدًا عن الموضوع، وغالبًا ما يحتاج مساعدة معلم متمرس لضمان أن يكون التركيز ليس واسعًا جدًا أو ضيقًا جدًا، وقبل كل شيء أن يكون قابلاً للتنفيذ. من جهة أخرى، سؤال البحث المكتوب بشكل سيء يؤدي إلى مراجعة أدبية غير منظمة وتكون إجراءات جمع وتحليل البيانات إما لا يمكن إدارتها أو تكون غير واقعية. على سبيل المثال، سؤال البحث المعني بأثر الاحترار العالمي على البيئة واسع جدًا بحيث تكون منهجية البحث صعبة جدًا، ومن المحتمل أن تكون النتائج واسعة جدًا لمناقشتها في ورقة بحثية واحدة. مع ذلك، سؤال البحث المعني بكيفية تأثير ذوبان الجليد على طيور البطريق في أنتاركتيكا هو أكثر تركيزًا وقابلًا للإدارة. ببساطة، عند كتابة سؤال البحث، تأكد من إمكانية الوصول إلى البيانات المطلوبة والمشاركين المطلوبين وأن لديك الوقت، والموارد، والمهارات اللازمة لإكمال الدراسة. تذكر أن سؤال البحث يمكن، وعادة ما يحتاج إلى مراجعة وتنقيح، حيث يحقق الباحث فهمًا أكثر تطوراً للموضوع.

النصيحة الرابعة:
جمع المادة المكتوبة

غالبًا ما يذكر طلاب الدراسات العليا أن كتابة المراجعة الأدبية هي العنصر الأكثر تحديًا في مشروع الأطروحة. ويرجع هذا إلى حد كبير إلى حقيقة أن العديد من الطلاب لم يتعلموا صراحة كيفية جمع المادة المكتوبة. بدلًا من ذلك، يقوم معظم الطلاب بالمراجعة الأدبية لكتاباتهم ببساطة عن طريق تلخيص المقالات الفردية المتعلقة بموضوع البحث. ولكن، مراجعة المادة الأدبية المكتوبة هو أكثر بكثير من ملخص مقالات البحث؛ إنها توفر سياقاً لسؤال البحث. مراجعة المادة الأدبية المكتوبة بشكل جيد تتطلب من الكاتب البحث عن الأنماط والاتجاهات الحالية في الكتابات الأدبية المتعلقة بالأطر النظرية، والمفاهيم، والافتراضات، والطرق، والنتائج، والتفسيرات، وما إلى ذلك. بالتالي، تستخدم هذه الأنماط والاتجاهات لتوفير سياق لسؤال/ مشكلة البحث. بعبارة أخرى، تتم مراجعة المادة الأدبية المكتوبة بشكل استراتيجي وفقًا لتقييم نقدي وموضوعي للمادة المكتوبة لدعم الحجة. الطريقة الجيدة لتحديد الأنماط بسهولة في المادة المكتوبة هي إنشاء جدول تمثل الصفوف فيه المقالات الفردية التي قرأتها وتمثل الأعمدة الأنماط (أي، النظريات، والمفاهيم، والطرق، والنتائج، وما إلى ذلك). بعد قراءة كل مقال، قم بإدراجه في الجدول باختصار شديد. قم بالرجوع بشكل دوري للتحقق من الأنماط والاتجاهات القائمة لتشكيل مراجعتك للمادة المكتوبة.

النصيحة الخامسة:
التحرير والتدقيق

يعد التحرير والتدقيق جزءًا مملاً ولكنه ضروريًا لإنتاج مشروع أطروحة جيد. في الواقع، إنه جزء من عملية الكتابة، وحتى الناطقين الأصليين للغة يجب أن يفعلوا ذلك. في بيئة الإنجليزية كلغة ثانية/ الإنجليزية كلغة أجنبية، قد يكون من المغري تبرير الأخطاء اللغوية والنحوية بالادعاء أن اللغة الإنجليزية ليست هي اللغة الأم؛ ومع ذلك، وبغض النظر عن اللغة التي تكتب بها، فمن المحتمل أن يكون هناك عدد من الأخطاء اللغوية في عملك تتطلب تدقيق بعناية. يمكن معالجة مسائل التدقيق اللغوي بسهولة عن طريق استخدام التدقيق الإملائي والنحوي المدمج في برنامج ميكروسوفت وورد أو عن طريق الطلب من المشرف قراءة أجزاء صغيرة يمكن إدارتها من رسالتك في وقت واحد بدلاً من الفصول الكاملة. بالمثل، اطلب من صديق أو زميل قراءة أقسام صغيرة وإجراء تصحيحات، أو طلب مساعدة من مدقق لغوي محترف مقابل مبلغ من المال في الحالات التي تكون فيها اللغة مصدر اهتمام كبير. يشمل التحرير إعادة تنظيم، وإضافة، وحذف مواد لتحسين مشروع الأطروحة ويتم ذلك غالبًا على مراحل مختلفة. في كثير من الأحيان لا يكون الترتيب الذي نفكر فيه في الأشياء هو المكان الأنسب لوضعهم في العمل المكتوب. يجب أن يشمل التحرير الجيد الرجوع من منتج «نهائي» وأسأل نفسك، هل قمت بتوضيح كل أفكاري؟ هل ربطت أفكاري معًا بشكل مناسب؟ هل قمت بإدراج معلومات أو تفاصيل غير ضرورية، أو هل فقدت أي معلومات مهمة؟ إن طرح هذه الأنواع من الأسئلة، افتراضياً، يتطلب منا إعادة تنظيم المادة وإجراء إضافات و/ أو عمليات حذف هامة لتكون النتيجة النهائية هي أطروحة مكتوبة بشكل أفضل.

هذه مجرد بعض النصائح المفيدة لدعم كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية. ويفخر مكتب الدراسات العليا بتقديم الدعم المخصص لكتابة الأطروحات والرسائل الجامعة إلى هيئة طلاب الدراسات العليا من خلال فعاليات مختلفة مثل ورش العمل، والدورات التدريبية على الإنترنت، ومجموعات الكتابة، وتدريب مخيم TAD. لمعرفة الجدول الكامل لفاعليات TAD، قم بزيارة موقع مكتب الدراسات العليا:

www.qu.edu.qa/research/offices/graduate-studies

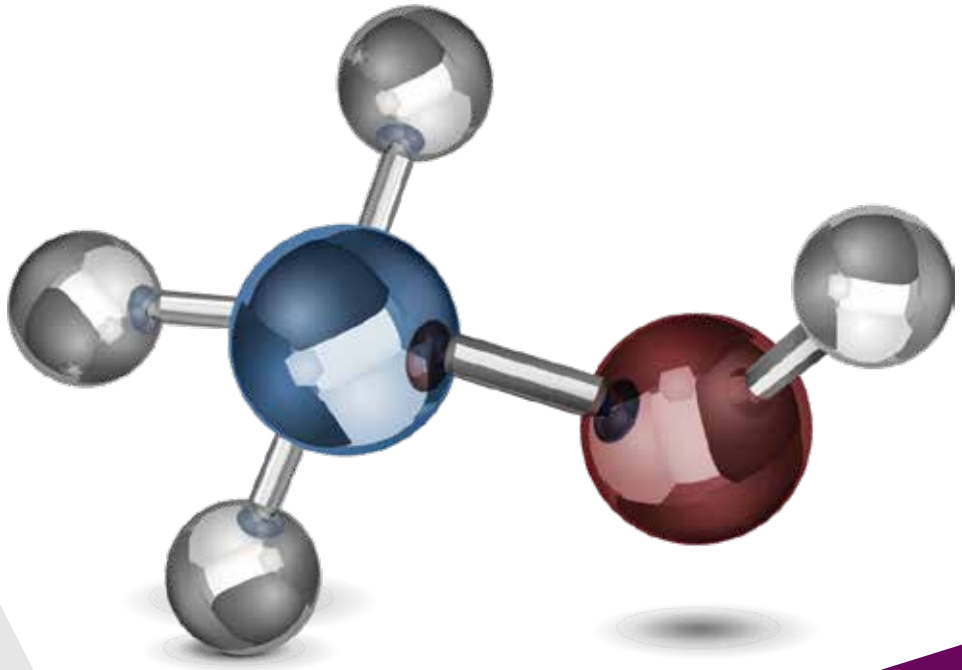

الميثانول الاقتصادي

الأستاذ الدكتور سيد زيدي
كرسي أستاذ / شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة (كفاك)
مركز المواد المتقدمة

يستخدم الميثانول في جميع أنحاء العالم في مجموعة من التطبيقات المبتكرة التي تلبي الطلب المتزايد على الطاقة، فالميثانول هو خيار للطاقة النظيفة التي يمكن إنتاجها من الغاز الطبيعي والفحم وعدد من الموارد المتجددة للطاقة.

يتكون الميثانول من أربعة أجزاء من الهيدروجين وجزء من الكربون وجزء من الأكسجين، ولكن الطريقة الأكثر فعالية لإنتاج الميثانول هي عبر الغاز الاصطناعي الناتج عن الغاز الطبيعي نظراً لتوفر احتياطاته بكثافة، ويشمل ذلك إصلاح الغاز الطبيعي بالبخار و من ثم إضافة مزيج غاز التصنيع بواسطة عمليات التحويل و التقطير من أجل إنتاج الميثانول النقي.

ويعد الميثانول في وقتنا الحاضر مكوناً رئيسياً في إنتاج مئات المنتجات الاستهلاكية والصناعية كمواد البلاستيك والبناء، ولهذا من الممكن أن يستخدم الميثانول مباشرة كوقود للمحركات الحرارية وخلايا الوقود، والسيارات ذات الوقود المرن.

كذلك يستخدم الميثانول على نطاق عالمي واسع في صناعة منتجات ومواد كيماوية مختلفة، وقد بلغ مقدار الطلب العالمي لاستخدام الميثانول، باعتباره مركباً كيميائياً خاماً، حوالي ٤٢ مليون طن متري سنوياً منذ العام ٢٠١٥، وبالتالي هناك احتمالية لتحويل الميثانول إلى بنزين بواسطة عملية (الميثانول إلى بنزين) على سبيل المثال لتحقيق هذا الغرض.

كما أنه باستخدام عملية تحويل

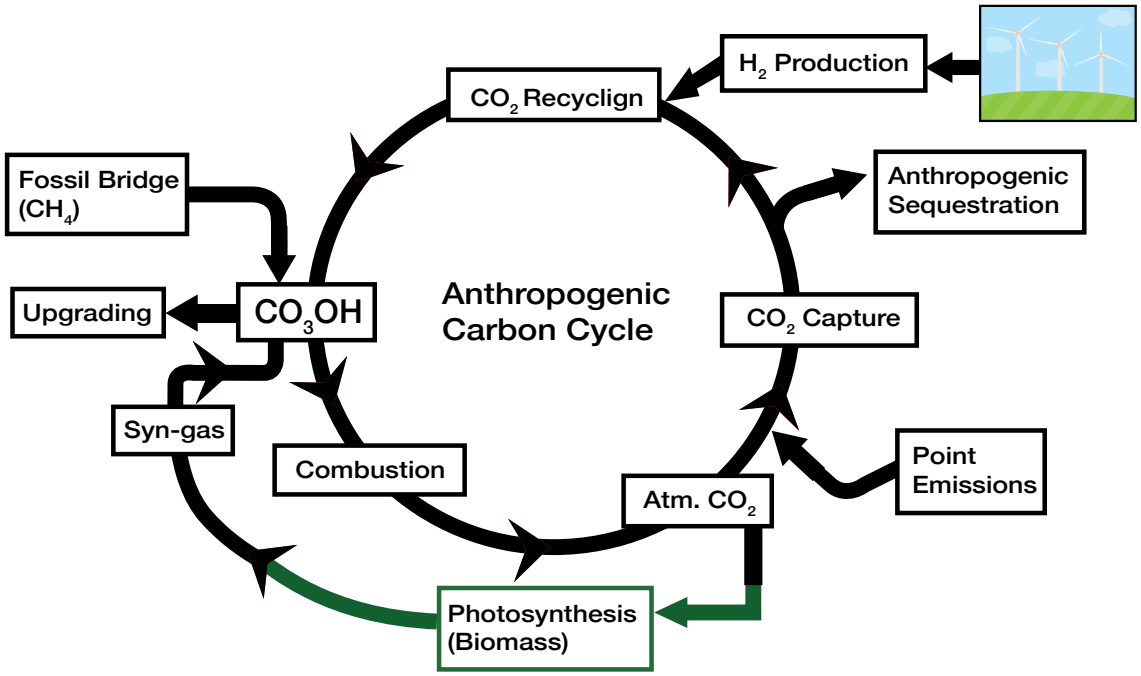

الشكل رقم (١) يوضح : دورة الكربون الناتجة عن الأنشطة البشرية لإنتاج الميثانول.

الميثانول إلى الأولفين فإنه من الممكن أن يتم إنتاج الإيثيلين والبروبيلين من الميثانول ذاته بنجاح، و لهذا يعد هذان الثنائيان الكيميائيان من أهم المنتجات المستخدمة في مجال الصناعات البتروكيميائية.

إن مصطلح «الميثانول الاقتصادي» يحتوي على حلقة كربونية ناتجة عن الأنشطة البشرية لإنتاج الميثانول كما هو موضح في الشكل رقم ١، مما يدل على إمكانية استخدامه كوقود متجدد أو تقريباً لإنتاج جميع المنتجات المستمدة من الوقود الأحفوري.

الجدير بالذكر أن أكبر مصنع للميثانول في العالم يعمل في أيسلندا من قبل شركة إعادة تدوير الكربون الدولية و التي تنتج سعة ٥ مليون لتر من الميثانول سنوياً، وقد رفعت الشركة مؤخراً من قدرتها على إعادة تدوير ٥.٥ ألف طن من ثاني أكسيد الكربون في السنة، و بالتالي تأتي كل الطاقة المستخدمة في المصنع من الشبكة الأيسلندية المُولدة من الطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الكهرومائية. وكما يوضح الشكل رقم ٢ يستخدم المصنع الكهرباء لتحقيق التفاعل المحفز بين الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون لإنتاج الميثانول.

في نهاية المطاف سيكون الميثانول الاقتصادي حلاً للعديد من المشاكل التي تتخلل تغيير المناخ ونقص الغاز الناتج عن أسباب مختلفة، كما يمكن أن يكون الميثانول حلاً لمشكلة الاحتباس الحراري من خلال عملية تخفيض الهيدروجين و الاستفادة من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يستهلك كمية هائلة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن أنشطة المصانع.

بالإضافة لما سبق، يحظى الميثانول بسرعة اشتعال عالية من شأنها أن تؤدي إلى تسريع واكتمال عملية احتراق الوقود في الأسطوانات، ومن هنا فإنه من المقترح بشدة أن يكون هناك المزيد من التركيز على الميثانول الاقتصادي كخلايا وقود ناقل للطاقة، غير ملوث فضلاً عن كونه العنصر المؤسس في أحد أهم المنتجات الصناعية الكيميائية.

يستخدم الميثانول كأحد العناصر الرئيسية في تطوير مختلف أنواع خلايا الوقود، والتي سرعان ما تتوسع لتصبح ذات دور كبير في اقتصاد طاقتنا. بدءاً من استعمال خلايا الوقود واسعة النطاق في تشغيل سيارات الطاقة الكهربائية أو توفير طاقة احتياطية للتحكم في المعدات عن بعد، وحتى خلايا الوقود المتنقلة للاستعمال الإلكتروني والشخصي، وجميعها استعمالات دالة على أن الميثانول هو الناقل الهيدروجيني الأمثل.

إن لدى خلايا وقود الميثانول ما يساعدها على أن تكون مصدراً للطاقة الخضراء وبديلاً مناسباً لتقنية إعادة شحن البطارية نظراً لما تمتاز به من مزايا مثل طاقتها العالية المحددة وطبيعتها الصديقة للبيئة كما أن ٢٠% من خلايا وقود الميثانول هي أكثر فعالية بثلاث مرات من بطاريات ليثيوم-أيون المتقدمة.

أما بالنسبة للمنتجات النهائية المستخدمة في خلايا وقود الميثانول فهي ثاني أكسيد الكربون والماء، فمن الممكن أن يعزل غاز ثاني أكسيد الكربون لإنتاج الميثانول، وإنه لتحدي أن يتم تخزين الهيدروجين في سيارات العصر الحالي من أجل توليد الكهرباء

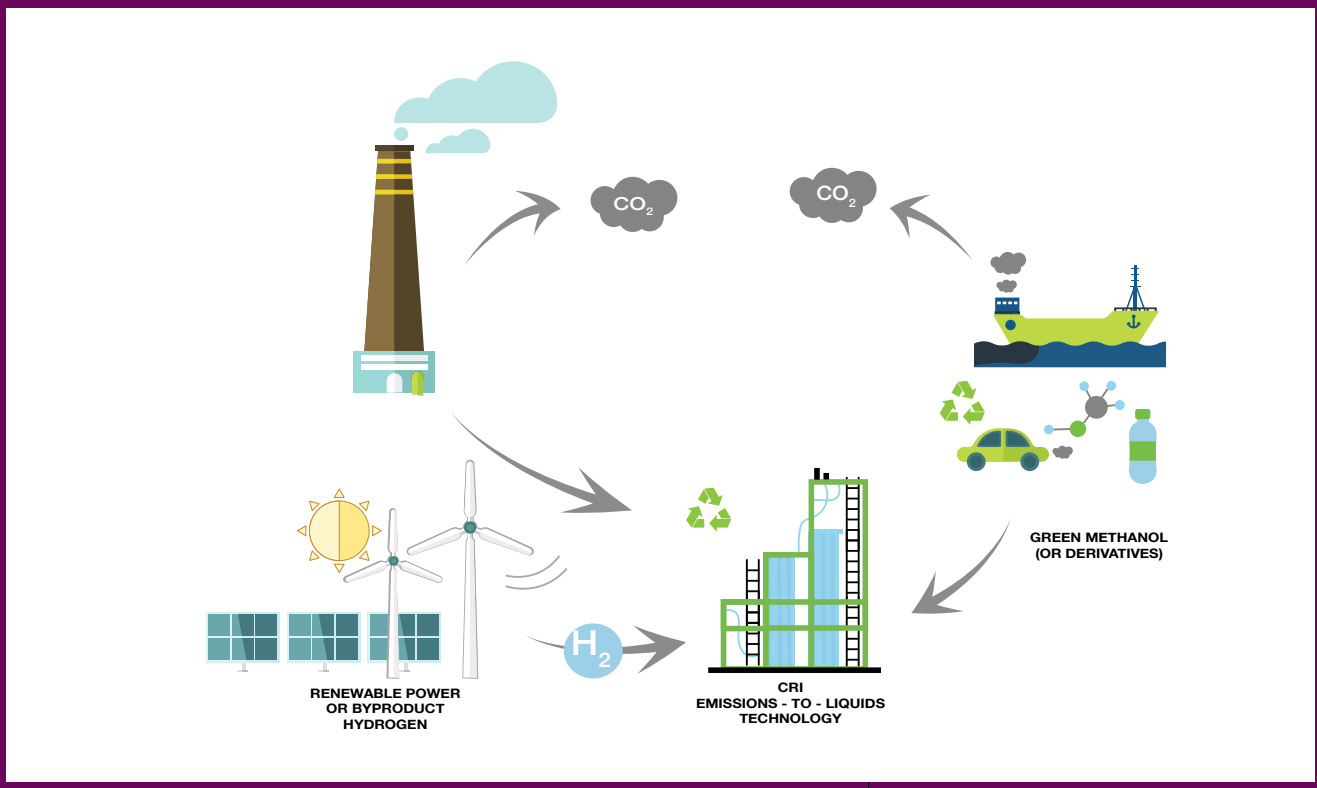

الشكل رقم (٢) يوضح: إنتاج الميثانول الأخضر عن طريق إعادة تدوير الكربون دوليا.

أثناء السير، وبالتالي فلا يمكن اعتبار خلايا الوقود الهيدروجينية حلاً يمكن تطبيقه.

وعلى النقيض، الميثانول ليس إلا عبارة عن سائل قادر على أن يحتل مهمة خزانات البنزين التقليدية في المركبات أو السيارات بمجرد إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.

من جانب آخر، تعتزم شركة Blue Fuel Energy في كندا إنتاج ثاني أكسيد الكربون المركز و انبعاثات الطاقة الكهرومائية من خلال عمليات إنتاج الغاز الطبيعي لإنتاج غاز الميثانول. و بناء على ذلك تعمل شركة Sunfire في ألمانيا أيضاً على تحويل ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين من المياه ومصادر الطاقة الكهربائية المتجددة إلى وقود سائل يشمل الميثانول والبنزين والديزل.

يتوفر الميثانول في قطر بكثافة ويتم إنتاجه من قبل شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة (كفاك)، والتي تعد المنتج الأكبر للميثانول. ويمكن أن يستخدم الميثانول المنتج محلياً كناقل للطاقة لخلايا وقود الميثانول المباشرة والوقود النظيف. كما نجحت كفاك في خفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون من مصنعها وذلك من خلال إعادة تدويره وتحويله إلى ميثانول مما يزيد من إنتاجه ويقلل من انبعاثات الغازات الدفيئة.

ويعد مصنع كفاك لاستعادة وحقن ثاني أكسيد الكربون (CDR) أول مصنع لاستعادة ثاني أكسيد الكربون من مصنع للميثانول ويعيد حقنه في إنتاج الميثانول.

لقد كانت تلك المبادرة الخضراء التي أظهرت الإمكانات الهائلة للميثانول كوقود للمستقبل، والتي فتحت أبواب التعاون بين شركتي Innogy وSerEnergy.

فقبل عام، طورت الشركتان خطة لتحويل سفينة تعمل بالديزل إلى سفينة كهربائية تعمل بخلايا وقود الميثانول صديق للبيئة، ويعتبر نظام خلايا وقود SerEnergy methanol حلًا نموذجياً يجعل ضبطه أكثر سهولة تبعاً لمتطلبات الطاقة الفردية الخاصة بالعميل، و تعد هذه خاصية فريدة في مجال صناعة خلايا الوقود خاصة أن الأنظمة الأخرى تتطلب المزيد من الجهد في تطويرها وإجراء التعديلات عليها في كل مشروع.

كما يعتبر هذا النوع من نظام الطاقة نظامًا هجينًا حيث يتألف من نظام خلية الوقود وحزمة البطارية، بحيث تعمل خلايا الوقود كموسعة للنطاق مما يسمح للسفينة بالإبحار ليوم كامل دون الحاجة لإعادة الشحن.

ولهذا فإن استعمال الحرارة المهدرة من خلية الوقود لدفع عملية إصلاح الميثانول يؤدي إلى تحقيق كفاءة كهربائية عالية تتراوح بين ٤٠٪-٥٠٪.

وفي مركز المواد المتقدمة يعمل فريق بحثي بقيادة البروفيسور زيادي على تطوير مواد إلكترودية من أجل توظيفها في خلايا وقود الميثانول المباشرة والتي يمكن استخدامها كطاقة احتياطية في المناطق النائية إلى جانب تطبيقات النقل والمواصلات بواسطة الميثانول المنتج محلياً في قطر.